بالعدم المن منه عم مكرمة ولا ينل اذاه نفس منتقم وظاهر الكلام
[illegible] الشيخ صفي الدين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبع المكرمة بمن وحاشاه من ذلك
ولا يتعدى الى نفس منتقم اذاه والمراد في الباطن نفي المن والاذاة مطلقا فان مقام
النبي صلى الله عليه وسلم اجل واكرم [illegible] وكذلك العميان لم ينظموا هذا النوع [illegible]
عز الدين الموصلي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

لم يعف دهرا بإيجاب المديح فما الا وعاقدت فيه الدهر بالتسلم

هذا البيت لا يعلق بهذا النوع فان مشايخ البديع [illegible] بكل عبارة واحدة لم تختلف
بحرف بل الجميع قالوا نفي الشيء بإيجابه وهو ان يثبت المتكلم شيئا في ظاهر كلامه وينفي
ما هو من سببه مجازا والمنفي في باطن الكلام حقيقة هو الذي اثبته [illegible] ذكر ما
تقدم من شواهد القرآن العظيم والشواهد الشعرية التي [illegible] النوع ايضا [illegible] ولم يتضح
لي في بيت الشيخ عز الدين عفا الله عنه لمحة [illegible] هذا النوع في
البيت المذكور [illegible] النظر [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الدهر [illegible] هذا [illegible] المحمود
[illegible] الاسباب [illegible] زيادة في النظم الا [illegible] ولا [illegible]
نفي الشيء بإيجابه [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]
هذا البيت [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عن التطويل [illegible]
النوع [illegible] لا يفتقر الى زيادة [illegible]

للجود في السير إيغال إليه كما [illegible] الانام بوجد غير منصرم

هذا النوع من الايغال وهو [illegible] في السير فانه يقال اوغل في السير اذا بلغ غايته
القصوى ولهذا [illegible] البيت ومعناه ان المتكلم
او الشاعر اذا انتهى الى اخر القرينة او البيت [illegible] او قافية تزيد معنى زايدا في كل
[illegible] مكان المتكلم او الشاعر [illegible] المعنى الذي [illegible]
زيادة عن الحد وهذا النوع [illegible] بان قال [illegible] ان [illegible]

بيته بتمامه قبل ان يأتي بقافيته فاذا اراد الاتيان بها ليكون الكلام شعرا افاد بها
معنى زائدا على البيت كقول ذي الرمة

قف العيس في اطلال مية واسأل * رسوما كاخلاق الرداء المسلسل * فتم كلامه قبل
القافية فلما احتاج اليها افاد بها معنى زائدا على البيت كقول ذي الرمة ايضا في السابقة بعد
حيث قال * اظن الذي يجدي عليك سؤالها * دموعا كتبديد الجمان المفصل *
اي تم كلامه بقوله كتبديد الجمان واحتاج الى القافية فاتى بها فقيد معنى زائدا
لو لم يأت بها لم يحصل انتهى والفرق بين الايغال والتتميم ان التتميم يأتي الى المحتاج فيتممه
كقول الشاعر [illegible] * اناس اذا لم يقبل الحق منهم * ويعطوه عادوا بالسيوف القواضب
فان المعنى بدون قوله ويعطوه ناقص والايغال الحاق المعنى التام فيزيده كما لا
[illegible] فيه نظر لان بين الايغال والتكميل تباعدا [illegible] اجتمعا في
تلك الآخرة ولكن [illegible] الى ما اختاره [illegible] هاهنا فتتبع
[illegible] واستشهد على الايغال بقوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن
من الله حكما لقوم يوقنون فان الكلام تم بقوله تعالى ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
ثم احتاج الكلام الى الفاصلة تناسب القرينة فلما اتى بها افاد معنى زائدا قلت ولعله
لو طلب التكميل حقه من هذا الشاهد لم يمنعه الذوق السليم [illegible] تعالى [illegible]
فلتتم الفاصلة [illegible] هو تمام الكلام [illegible] [illegible]
انه [illegible] من الشعراء [illegible] [illegible] [illegible] كلامه
قبل القافية فان احتاج اليها افاد معنى زائدا [illegible] [illegible]
وعوامر [illegible] * كأن عيون الوحش حول خبائنا * وارحلنا الجزع الذي لم يثقب [illegible]
[illegible] [illegible] * وفي كلام [illegible]
انها [illegible] [illegible] لا يخفى على اهل الذوق [illegible] الادب [illegible]
من المحاسن [illegible] كلام [illegible] وزيادة المعنى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

فلما قال زهير بعد تمام معنى بيته لم يحطم اراد ان يكون حب الفنا صحيحا لانه اذا
كسر ظهر له لون غير الحمرة وقال ابن ابي الاصبع في كتابه المسمى بتحرير التحبير
ولقد احسن ابن المعتز في ايغاله لابن طباطبا العلوي •

• فانتم بني بنته دوننا • ونحن بنو عمه المسلم • فانه يحيل على المناداة
اذ لا طريق له الى المفاضلة ان قال نحن بنو المسلم والكلام تم قبل الاتيان بالعم
فلما اتى بها افادت معنى ليس لزيادته في الحسن حد والذي وقع ايغال الدعوى عليه
انا اعظم ما وقع في هذا الباب وابلغ قول الخنساء في صخر •

• وان صخرا لتأتم الهداة به • كأنه علم في رأسه نار • فان معنى
هذا البيت كامل دون القافية بوجوده زيادة لم تكن له قبلها وهذه المراة لم ترض
لاخيها بان يأتم به جهال الناس حتى جعلته يأتم به ائمة الناس وهذا التتميم ولم ترض
تشبيهه بالعلم وهو الجبل المرتفع المعروف بالهداية حتى جعلت في راسه نارا
ومحسن من امثلة هذا النوع في شعر المتأخرين قول الباخرزي من قصيدة

• انا في فؤادك فارم طرفك نحوه • ترني فقلت لها واين فؤادي • ومثله
قول الاخر • بعثت من رضا حتى قتلتها • على هواك فقالت منه في لعنتي
ومن ابيات الحماسة يرثيه بقول رجل من النبي صلى الله عليه وسلم

• كان مراة بدر ... وطيب ... [illegible]
من الشيخ ... ومن مشكم والعيان فانظر هذا النوع في بعضهم
وللشيخ عز الدين الموصلي بقول فيه من النبي صلى الله عليه وسلم •

لهجت انادية بالانقطاع طار وا ...ت في المهو حو فاسح العظم قال الشيخ
عز الدين شرحه ان الايغال الذي افاد في بيته معنى زايدا بعد تمامه قوله
فاسح العظم وذلك ان العظم هو الجوارح من الطيور التي تفرح والعلماء ...
صلى الله عليه وسلم ... للورد ... الدم جنا الانام بوجه ... منصرم ...
انتهى العود الذي ... ساعده ... حتى الانام ... ولما ... ذكر به منصرم اشارة
الى ... عليه ... زيادة المعنى بعد التمام ... ولا ... كحاشن البصائر ...



**تمكن تأديبه قد زاده عظماً في مهده وهو طفل غير منفطم**

جمع التهذيب والتاديب ما قربه المشاهد اجتمعا لانه وصف يعم كل الكلام
منه يحرز وهو عبارة عن تردد النظر في الكلام بعد عمله والشروع في تهذيبه وتنقيحه
نظما كان او نثرا او تغيير ما يجب تغييره وحذف ما ينبغي حذفه واصلاح ما يتعين
اصلاحه وكشف ما يشكل من غريبه واعرابه وتحرير ما يدق من معانيه واطراح ما يتجافى عن
مضاجع الرقة من غريب الالفاظ لتشرق بحسن التهذيب شمس بلاغته ويرشف الاسماع على
طرب رحيق سلافته فان الكلام اذا كان موصوفا بالمهذب منعوتا بالتنقيح علت رتبته
وان كانت معانيه غير مبتكرة وكل كلام قيل فيه لو كان موضع هذه الكلمة غيرها او لو تقدم هذا
المتاخر وتاخر هذا المتقدم او لو تم هذا النقص كذا او كمل هذا الوصف بكذا او لو حذف هذه
اللفظة او لو اتضح هذا المقصد وتسهل هذا المطلب كان الكلام احسن والمعنى ابين كان ذلك
الكلام غير منتظم في سلك نوع التهذيب والتاديب وكان كعب بن زهير يطلق على شعره
المنقح والمهذب واهل الصناعة يعرفون بالحوليات قيل انه كان ينظم القصيدة في اربعة اشهر
ويهذبها وينقحها في اربعة اشهر ويعرضها على علماء قبيلته اربعة اشهر ويروى انه
كان يعمل القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في احد عشر شهرا ولا جرم انه قل ما سقط منه
شيء ولهذا كان الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع جلالته في العلم وتقدمه في النقد على
الفحول من طبقته [illegible]

**هذبته لبسة الفكر المهذب في الدجى • والليل مسود رقعة الجلباب** فانه
حسن تهذيب الفكر في الدجى لكون الليل تهدا فيه الاصوات وتسكن فيه الحركات فيكون
الفكر فيه مجتمعا ومراة التهذيب فيه متسعة لخلو الخواطر وصفاء القريحة لا سيما وسط الليل
والنفس قد اخذت حظها من الراحة بعد نيل قسطها من النوم وخف عليها ثقل الغذاء
وصح ذهنها وصار صدرها منشرحا وقلبها بالتاليف منبسطا وانما قدموا وسط الليل
في التاليف على السحر مع ما فيه من رقة الهوى وخفة الغذاء واخذ النفس حظها من الراحة
الا انه يكون فيه من انتباه اكثر الحيوان الناطق وارتفاع غط الاصوات وحصول حركات
وتشعب الخاطر بعلاج الاصوات دون ذلك [illegible] الفكر ويشتغل القلب ووسط الليل خال من ذلك

ولقد احسن ابو تمام تهذيب الفكر بايجاد ما دل امنا الطبع بطاعتها من الشواهد المذكوره
وحكيت الناس عن ابي عباده البحتري قال كنت في حداثتي اروم الشعر وارجع فيه الى
طبع سليم ولم اكن وقفت له على تسهيل ماخذه ووجوه اقتضابه حتى قصدت ابا تمام وانقطعت
اليه واتكلت في تعريفه عليه فكان اول ما قال لي يا ابا عباده تخير الاوقات وانت قليل الهموم
صفر من الغموم واعلم ان العاده في الاوقات اذا قصد الانسان تاليف شي او حفظه ان يختار وقت السحر
وذلك ان النفس تكون قد اخذت حظها من الراحه وقسطها من النوم وخف عنها ثقل الغذا
وصفا من كثرة الابخره والادخنه جسم الهوا وسكنت الغماغم ورقت النسايم وتغنت
الحمايم واذا شرعت في التاليف فتغن بالشعر فان الغنا مضماره الذي يجري فيه واجتهد في ايضاح
معانيه فان اردت التشبيب فاجعل اللفظ رقيقا والمعنى رشيقا واكثر فيه من بيان الصبابه
وتوجع الكابه وقلق الاشواق ولوعة الفراق والتعلل باستنشاق النسايم وغنا الحمايم
والبروق اللامعه والنجوم الطالعه والتبرم من العذال والوقوف على الاطلال واذا
اخذت في مدح سيد ذي ايادي فاشهر مناقبه واظهر مناسبه وابن معالمه وشرف مقامه
واحذر المجهول من المعاني واياك ان تشين شعرك بالعبارة الزريه والالفاظ الوحشيه
وناسب بين الالفاظ والمعاني في تاليف الكلام وكن كانك خياط يقدر الثياب على مقادير الاجسام
واذا عارضك الضجر فارح نفسك ولا تعمل الا وانت فارغ القلب ولا تنظم الا بشهوة فان
الشهوة نعم المعين على حسن النظم وجملة الحال ان تعتبر شعرك بما سلف من اشعار
الماضين فما استحسن العلما فاقصده وما استهجنوه فاجتنبه انتهت وصية ابن تمام
واورد العلامه زكي الدين بن ابي الاصبع في كتابه التحرير والتحبير وصية لنفسه
تكون دليلا ايضا على نهج التهذيب والتاديب ضربت فيها امثالا للاديب المتادب ولما فيها
من الينابيع قبل الشروع في النظم يحسن الغني قبل الشروع في النظم والقوافي قبل
الابيات قلت ينبغي لمن يتعاطى الصنع ولا يكره الخاطر على وزن
مخصوص وروي مقصود وتوخى الكلام الجزل دون الرذل والسهل دون الصعب والعذب
دون المستكره والمستحسن دون المستهجن ولا يعمل نظما ولا نثرا عند الملل فان الكثير
معه قليل والنفيس معه خسيس والخواطر ينابيع اذا رفق بها جمت واذا اكثر استعمالها نضبت

الملل ط

وأكثر على هاجس وقيد كل ما يبدو تعرض فان بنات الافكار كلمعة البرق ولمحة الطرف
وان لم تقيدها شردت وندت وان لم تستوطع عليها بالتكرار حلها صدت والتزم ما تنجز
بما يعين عليه فقد قال الشاعر نثر الشعر اما كظلمة ان الغنا لقول الشعر مضمار • وقد
كان خاطر الشاعر ومعنى حلية الشعر زمانا كما روي عن الفرزدق انه قال لقد يمر علي الزمان وقلع
ضرس من اضراسي اهون علي من ان اقول بيتا واحدا او اذا كان كذلك فاتركه حتى ياتيك
عفوا ويساق اليك طوعا واياك وتعقيد المعاني وتعسير الالفاظ وترح حسن السبق
عند التهذيب ليكون كلامك بعضه اخذا باعناق بعض وكرر التنقيح ومعاودة التهذيب
ليخرج عنك ما نظمته ابعد بديع النقد وانعام النظر انتهى قلت وهذه لعمري هو المراد
من النوع الذي عقد في شرحه اعني التهذيب والتأديب كقول الفرزدق •

وما مثله في الناس الا مملكا • ابو امه حي ابوه يقاربه • فان الممدوح
ابرهيم بن هشام بن عبد الملك واتا التقديم والتاخير في قوله وما مثله ابيت
لانه التقدير وما مثله في الناس حي يقاربه الا مملكا ابو امه ابوه وسلوك طريق التعقيد
في قوله لكونه وكان بعد قولهيه قولا حسنا وهذا لعمري هو التعقيد الذي بينه وبين التهذيب
والتأديب الذي قررناه بعد المشرقين وقد تقدم قولي ان البديعيين اجمعوا على ان هذا النوع
ليس له شاهد يخصه لانه وصف يعم كل كلام منقح فاحضرت الشواهد [illegible]
من لجز قصائد الشعر انظام البديعيات في هذا النوع اعني التهذيب والله
لكن خزانة العلامة زكي الدين بن ابي الاصبع قد استحسن من الشواهد الانيقة
بهذا النوع • [illegible] استنا الكلف

نفسي عليها جلها طربا لها • وماحت فقلنا هذه الروضة الغنا •

وقال صحيح ولو لم يتقدم في صدر البيت لفظ منتقه من الغنا حتى لها في البيت
من الرونق ما لا يحسن بعده ما كان البيت خاليا من التهذيب فانه بوجودها حصل
في بيته تعقيد بين وعيب ائتلاف تهذيب واتفاضة من العيوب بعدم الائتلاف
وقلق القافية وبذلك يتقدم التهذيب فانه لو قال

رهتنا [illegible] الهلال [illegible] • وماحت فقلنا هذه الروضة الغنا •

لطم من

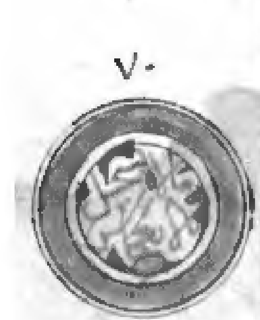
لطيفة تعلق القافية وتمكن تلك القافية في تسبب تضمين البيت بقوله فيها انها كلام من ابي الاصبع ومثال الشيخ صفي الدين الحلي في بديعيته قوله فيه على النبي صلى الله عليه وسلم

هو النبي الذي آياته ظهرت * من قبل مظهره للناس في القدم

قد تقدم قولي انني لم اكثر من شواهد هذا النوع الا ليظهر فيه من حاز قصبات السبق من اصحاب البديعيات والعميان لم ينظموا في بديعيتهم هذا النوع وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته قوله فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والله عوده طفلا وادبه فلم يحل هديه الزاكي لمريم وبيت بديعيتي اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

هديت بادية قد زاده عظما * في مهده وهو طفل غير منفطم

هذا البيت يشتمل بركة من بادية فاجتمعت بادية وهو الممدوح صلى الله عليه وسلم على عشر انواع من انواع البديع اعطا النوع الذي هو شاهد عليه وهو التهذيب والتاديب والانسجام والسهولة والتورية ما تم النوع والتتميم والتكميل والكمال والايغال والايتلاف والمبالغة لولا الخوف من الاطالة لذكرت كل نوع في موضعه ولكن في نظر اصحاب الذوق السليم من علما هذا الفن ما يغني عن ذلك والله اعلم



**بحر وذو ادب اوده فرجب لم يشتمل مانعا اذا بت القدم**

هذا النوع سماه قوم المقلوب والمستوي وسماه السكاكي مقلوب الكل وعند الحريري في مقاماته ما لا يستحيل بالانعكاس وهو ان يكون عكس البيت او عكس شطره كطرده وهذا النوع اعني ما لا يستحيل بالانعكاس ماشيه ان يكون رقيق الالفاظ سهل التركيب منسجما في النظم والنثر وجاء ... في كلام الحريري كل في فلك ... ومن الكلام الذي في نظمه ارض خضراء ... في مقاماته ساكب كاس ... ومن البديع ايضا قوله تعالى ربك فكبر ... هذا الكلام الذي زاد الحريري في عدة كلماته صحيح التركيب طرده وعكسه ولكن لم يخف على الحذاق اصحاب النهايا الرقيقة ان التكلف عليه ظاهر العقادة وذكروا ان العلامة القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر كاتب الانشا الشريف بالشام المحروس رحمه الله وصل في هذا التركيب لا كثر من هذا العدد ولكن ما وقفت له على شيء من ذلك اما المقر الاشرف القاضي الناصري محمد بن البارزي الجهني كاتب سر دواوين الانشا الشريف بالشام المحروس وممالك الاسلامية عظم الله شانه ذكر انه

ويقف على ما نثره القاضي الذي المشار إليه في هذا النوع قبل القيل وذكر أنه من عجائب العقائد وقد تقدم القول على أن المراد من تركيب هذا النوع سهلا كان أو نثرا عن كثرة العدد والتبرز فيه هو الذي يأتي فيه رقيق الألفاظ سهل التركيب نافلا في حلل الانسجام ومن استوعب هذه الشروط من كلام منثور مولانا قاضي القضاة محب الدين شيخ الإسلام ابن البارزي الجهني الشافعي تغمده الله برحمته بقوله سور حماه بربه محروس ومن لطائف هذا النوع قول العماد الكاتب وقد مر عليه القاضي الفاضل راكبا سر فلا كبا بك الفرس فأجابه القاضي على البديهة دام علا العماد، وقال الحريري في المقامات فأجبت أن تنظم مثل الذي نظم أس أرملا إذا عرا وارع إذا المرء أسا، قلت وهذا النظم أيضا لا يخفى أنه تحامل على الرقة ما ليطابق لفظه ومن الشواهد المقولة على هذا النوع وهذا النظم قول الشاعر عج تنم قربك دعد آمنا إنما دعد كبرق منتجع ومنه أرانا من نادمته ليل أضاء وهل ليلهن مدان ما أراه والذي وقع عليه الإجماع أن أبلغ الشواهد على هذا النوع الذي تنوع حسن ناظمه فيه الشروط التي تقدم ذكرها قول القاضي الأرجاني مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم ومثاله شعر البيت الذي يعجب بأنات البديعيات على منواله أرانا الإله هلالا أنارا وبيت الشيخ صفي الدين الحلي رحمه الله

هل من يتم بحب من يتم له بما نمّ ولكن لم يدر كيف تركيب قلت الشيخ صفي الدين رحمه الله غير منكور في نظم هذا البيت من الطرف والعكس ما ثبت بوصف الأول وهو غير ملتزم تسمية النوع فإن تسمية هذا النوع بما لا يستحيل بالانعكاس يستوعب جزءا كبيرا من البيت ومع عدم المراعاة فيه من تكلف يشنه وغاية العنا وغلظ عقادة لم يهتد لمعه أهتدي بها الأعمى حناه والعجب من كون البيت في مديح النبي صلى الله عليه وسلم والبيت الذي قبله من مثله وقد تلاع الناظم فيه بحسن شكله عن معاني الحزم والبيت الذي بعده هو النبي الذي يأتي ظهرت من قبل معجزة للناظم في التقدم ما يستعمل بالانعكاس بحيث أخفى تعبيرا من شرف هذا البيت في حبيبين إلا أنه لم يستعمل العميان لم يسطروا هذا النوع في بديعيتهم وما لشعر المفاضل في معنى سوى الشيخ عز الدين الموصلي لم يستعمل الانعكاس في بيت بديعيته ومن أحاط علم بحفظ الخاطر علم أن الشيخ عز الدين رحمه الله تعالى يعذر هنا إذ احتجت لك الكلام أو أراه تسمية النوع التي التزم

كبيرا من جنبه وستريد يعني اوفى منه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

بحر وذو ادب بدا وذو حسب • لم تنتقل امكاني ثابت القدم •

وقد جيت هنا عنان القلم من الاطناب في انجام هذا البيت ورغبة الناظم ومحكى ما فيه

ان في انصافنا ما يحاب لذوي القلم من اهل الادب ما يغني عن ذلك فانه اعلم

**أوصافه لغر قد طلت تورية جيدي وعقد الثنا بعد ذا او في**

التورية يقال لها الايهام والتوجيه والتخييل والمورية ادلا في التسمية لقربها من مطابقة

المسمى لانها مصدر وريت الخبر تورية اذا سترته واظهرت غيره كان المتكلم يجعله وراه

بحيث لا يظهر وهي في الاصطلاح ان يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان حقيقتان او حقيقة

ومجاز احدهما قريب ودلالة اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم المعنى البعيد ويوري عنه بالمعنى

القريب وليس كذلك ولاجل هذا سمي هذا النوع ايهاما ومثل ذلك قول ابي العلاء

وحرف كنون تحت راء ولم تكن • بدال يؤم الرسم غيره النقط • من سمع هذا البيت

انه يريد حروف الهجاء لانه شبهته بذكر الحروف اتبع ذكرها بالرسم والنقط وهذا

هنا هو المعنى القريب المتبادر الى الذهن من السامع والمراد غيره وهو المعنى البعيد المورى عنه بالقريب

لانه اراد بالحرف الناقة وبالنون تشبيه الناقة في تقوسها وضمورها وبالراء اسم الفاعل من رأى

اذا ضرب [illegible] يدل [illegible] يعني اذا رعى السنه وبالرسم اثر الدار وبالنقط المطر

ومثل هذا البيت [illegible] انا ملتمس [illegible] واما لم يرض

بها في التشبيه [illegible] ان الدال [illegible] وما فيه غير المطر منها ما احتاج من

الاوصاف ودليلها [illegible] لانها لو كانت قريبة لما احتاجت الى [illegible] منها والى

ما مع شدة [illegible] وذكر [illegible] على شدة التبرز في حذاق الادب

التورية في هذا النسب الى ديباجة المتأخرين طلاوة الفاظهم وزخارفهم ثم ينتهي قول

الناظم • [illegible] لان هذا النوع

[illegible] التورية [illegible] من حذاق الشعراء واعيان الكتاب والعصر

انهم [illegible] الادب [illegible] وعلوا [illegible] كل [illegible] التورية من اعلا

[illegible] الادب واعلا [illegible]

نفيه من عموم النفي الكلي فما ميزه لك لا اجرى قصبات سبقها من المتأخرين فخير
الملوك وما يؤيد قولي هذا قول الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله في ديباجة كتابه
المسمى بفض الختام عن التورية والاستخدام ومن بديع ما هو نادر الوقوع سلوك المستعمل للنوع
وهو نوع التورية والاستخدام فانه نوع تتعشقه الافهام حتى عد من خاصيات [illegible] لمن دام
نوع يشرق كمال الفضل وجوده [illegible] باب جا [illegible] واستقلالا للابداع حصة [illegible] ولا تشرع ما بينا
قام الادب [illegible] البلاغة نحو في الخطاب يجري [illegible] بامر [illegible] الخطاب وقال الزمخشري
وهو حجة في هذا العلم ولا نرى بابا في البيان أدق والطف من هذا الباب ولا انفع ولا اعون
على تعاطي تأويل المتشابهات من كلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام صحابته
رضوان الله عليهم اجمعين فمن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فان الاستواء على معنيين
احدهما الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب المورى به الذي هو غير المقصود لان الحق تعالى تقدس
منزه عن ذلك والثاني الاستيلاء والملك هو المعنى البعيد المقصود الذي ورى عنه بالقريب
المذكور انتهى ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل من عيشه الى بدر
فقيل له ممن انتم فلم يرد ان يعلم السائل [illegible] فقال [illegible] ماء
ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان الغنام طائر [illegible] فلو [illegible]
من الكلام [illegible] لفظ طائر لفظ [illegible] ويحتمل ايضا [illegible] وفيه [illegible]
قول ابي بكر [illegible] في الهجرة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] هذا فقال هاد يهديني الطريق
ابو بكر رضي الله عنه هاديا يهديني الى الاسلام فورى عنه بهادي الطريق وهو الدليل في السفر
[illegible] المتنبي [illegible] التورية [illegible] الكلام [illegible] عليها [illegible]
لم [illegible] قصيدة لانهم [illegible] الركب وقيل
ان اول من [illegible] ابو الطيب المتنبي بقوله

برغم شبيب فارق السيف كفه ... وكانا على العلات يصطحبان
كأن رقاب الناس قالت لسيفه ... رفيقك قيسي وانت يماني

يريد ان كف شبيب وسيفه [illegible] لانه [illegible] قيسيا [illegible]
[illegible] بان [illegible] الرجل المنسوب [illegible] [illegible] الناس

قلت وكان من قال انا ابا الطيب لم يكشف غطا التورية بالمح قول عمرو
بن كلثوم في معلقته من الخمرة مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الما خالطها سخينا
ان الشاعر يعني هنا سخينا فان العرب كانوا يسخنون الماء اتقاء البرد ثم يمزجونها به سخينا
على هذا التقدير نعت لموصوف محذوف والمعنى فاسقيناها ماء سخينا وهذا المعنى
المعنى القريب الموري به ويحتمل السخا الذي هو عبارة عن الكرم وهذا هو المعنى البعيد
المورى عنه ومراد الشاعر ما يريد قول انه المراد قول الجوهري في الصحاح قول من قال سخينا
من التسخين تصحيف لكان [illegible] فان المراد لما خالطها الماء وشربناها جعلنا سخينا ما نملكه
كقول عنترة · واذا سكرت فانني مستهلك · مالي وعرضي وافر لم يكلم · والحق
هو الرجحان على احد الاقوال هو الذي [illegible] · فان قيل [illegible]
وتحريك [illegible] الواو [illegible] يكون سخينا [illegible] على هذا التقدير بالاجماع عند اهل اللغة
انه يقال سخا يسخا وسخا يسخو وهو مذهب الجوهري في الصحاح وعلى هذا التقدير تكون التورية
في سخينا [illegible] من الوجهين [illegible] وكشف قناع التورية في شعر الشاعر [illegible]
خيل [illegible] وخيل [illegible] · [illegible] العجاج واخرى [illegible] اراد [illegible]
[illegible] دون [illegible] الخيل عن القتال وكورد البكاء في الصحاح
[illegible] · [illegible] بعدما [illegible] [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الركوب [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] وللشيخ
صلاح الدين الصفدي [illegible] المتنبي [illegible] من التورية والاستخدام
[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] الكتب [illegible] الحجة [illegible]
[illegible] المتنبي [illegible] الشاعر
في قوله [illegible] يحتمل ان يكون من الملوحة التي هي ضد العذوبة وهو المعنى القريب
المورى به ويحتمل ان يكون من الملاحة وهو المعنى البعيد [illegible]
[illegible] على [illegible] قوله مليحة المحسن [illegible]

فانه اتى بالتورية في حشو الابيات بعد من العبادة والكلفة كما تقدم وكقوله

هو من قريش المعالي ارجمنه * من بني اشتامهن وافعال

هو واصدق لجداهم العم لهما * مكارم لا يخفى وان كذب الخال

الجد هنا مشترك بين الاب والسعد ومراده السعد والعم مشترك بين اخي الاب والكافة من الناس ومراده الكافة والخال مشترك بين اخي الام والظن ومراده الظن وقلت [illegible] هذا البيت لا يخفى انه تمكن في بدخان هذه الصناعة ابن [illegible] من قول الشيخ تقي الدين [illegible] في الحاشية الامر رحمه الله [illegible] اسمى شهابا

[illegible] لما بدا اخالها * وحدث من حسنه عمها

ومثله اللطائف الظرائف قول الشيخ عز الدين

لحظت من جنبها شامة * فابتسمت تعجب من خالي

قالت قفوا واستمعوا ما جرى * قد هام عمي الشيخ بي خالي * وهذا

مع [illegible] على ان الماهر هو الذي يميل الى الالفاظ التي بها الطبع اسوتها وما نحوا بها اهل الذوق السليمة او ازداد كرسها وقيل ان الفاضل هو الذي عمر [illegible] التورية لاهل عصره وتقدم على المتقدمين [illegible] في [illegible] رحمه تعالى كشف بعد طول التحجب [illegible] وان الناس [illegible] يشرب [illegible] العصر [illegible] [illegible] لم يزل [illegible] من [illegible] ونشكر [illegible] الى ان [illegible] بعد [illegible] [illegible] او [illegible] التبعة في [illegible] كالشراج [illegible] الحسين [illegible] الكتابية باظراد [illegible] النبت [illegible] الناس [illegible] الظاهر ومال الشيخ صفي الدين [illegible] فكتابا [illegible] الختام [illegible] ولا [illegible] وجاجانين شعر الشام [illegible] وبعد [illegible] كل [illegible] ذلك [illegible] الالفاظ [illegible] من [illegible] من الشعر [illegible] الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيوخ

سماه والاديب نصير الدين الحمامي وبدر الدين يوسف بن لولو الذهبي ومحيي الدين بن [illegible]
الحموي وشمس الدين محمد بن العفيف وشيخنا ابن [illegible] **وقال الشيخ صلاح**
**الدين** [illegible] كتابه المذكور [illegible] لا [illegible] العنصعذ [illegible]
وبعثه على ما لم [illegible] كلماتهم لغوامض [illegible] **وتلطف بقوله** [illegible] لا اشك
انا ما لو اقف في هذا التاليف لعدا ورطت في التصنيف على معرة الشام على من دونهم
من الانام وهذا باطل ودعوى [illegible] وحده [illegible] ذلك من [illegible] وطن البلدان
[illegible] ان الكلام في التورية [illegible] سطع [illegible] في الشهر [illegible]
[illegible] ورجحان بالمباشر [illegible] الشعراء والمبدان **قلت** .. وتقدم [illegible]
ان التورية ما ضبطها هذا [illegible] الا [illegible] بين العجب وتنوعها في البلاغة [illegible]
المعرى [illegible] من كان [illegible] الا [illegible] وان كانت
[illegible] فيصير [illegible] **وقد علم**
ان المتاخرين من الفاضل الذين [illegible] من بعدهم [illegible] والمتصعكرين في ادماج [illegible]
[illegible] على اطلاق التورية لايهام المتأمل [illegible]
[illegible] هذا [illegible] فان هذه [illegible] لم [illegible] الا
[illegible] الكاتب [illegible] لخطاب فاذا شرح المتامل [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] من انواع التورية والاستخدام [illegible] النوع
[illegible] الشيخ [illegible] بذكر [illegible] من انواع التورية [illegible] اقسامها
[illegible] التورية [illegible] المتكلم [illegible] معنيين
[illegible] فيظهر منها انه اراد البعيد **قلت**
ومن اين يعرف الطالب من هذا الجد التورية المجردة والتورية المرشحة وقسمها
والمهياة واقسامها [illegible] ابن ابي الاصبع لم يذكر في كتابه
المسمى بتحرير التحبير [illegible] اقسامها [illegible] ان كتابه [illegible] في هذا الفن
هذه وتصريحه بان التورية تسمى التوجيه [illegible] الكلمة [illegible] احد

احتمالهما وهمل الآخر ومراده كما اهملنا ما استعمله **واما صاحب التلخيص** فانه

قال مشيراً الى المدح ومنها التورية وتسمى الايهام ايضاً وهي ان يطلق لفظ له معنيان

قريب وبعيد ويراد به البعيد وهي ضربان مرشحة ومجردة ولم يرد على هذا القدر شيئاً **واذا اوردت**

ما وعدت مما اوردته من طلاوة المتأخرين في التورية ستعرف الكلام على اطالتها واتقانها

لكنه ركب لا دخل في طرفها المسبعة [illegible] هذا النوع تنقصر **وقد**

**تقدم** ذكر الفاضل من فصل تقدم في باب الاستخدام ولكن لم يمكن اختصاره في باب التورية

[illegible] حسنها وافضل من [illegible] نظمه ما بالغا وكلما اوردته لم [illegible] من

التورية [illegible] سبعين نظم [illegible] الجميع كل غريبة فائزة وانشأته **في مخترعات**

الفاضل في التورية من قصيدة طائية وهي [illegible] في تقدم غيره .

أما الثريا فعل [illegible] وكل [illegible] فات [illegible] . **ومثله قوله**

[illegible] في [illegible] . والخال [illegible] على الطابع . **وقوله**

وكنت وكان الزمان مساعد . فقربت وصرنا وهو غير مساعد .

وراحت [illegible] . [illegible] . ومن

[illegible]

[illegible] . وكنا وكانت [illegible]

[illegible] . [illegible]

[illegible] . [illegible] وآناء [illegible]

وحسب انه [illegible] وكل [illegible] في [illegible] . **ومثله**

[illegible] . [illegible] لفاسد .

فنظرت [illegible] . وصرت [illegible] .

[illegible] غيره . [illegible] فضيت [illegible] .

[illegible] . فانا [illegible] .

وهذا الدمشقي ولكن [illegible] .

وهذا [illegible] . [illegible]

ومنه قوله أيضاً • ما شتغل الليل حتى انني • لم اشف منها القراءات حلسلا •
• وشل القلب فانحل شاهد • ام كان طرفي بالبكا نحلا •
• يا قلب حكم حلمتم حسنة • والمرء يدري ان يكون بخيلا • ومثل
قوله واجاد الى الغاية ومايل من الاجداد لهم كالفراش على ابراهيم تنب
• فان ثوب الذي عاد اكم كفن • كالبيت الذي عاداكم ترب •
• ملحمهم نام في تنعمهم • والقوم ما ربعوا الا وقد صلبوا •
• اهل البيوت عمرت اكثر دياركم • فانها الرقاب التي ترتعب • ومن
نوادره في هذا الباب انه في يوم شديد البرد والمطر والغمام واشتعل الجبل الذي اراد ان
عنده قبل ان ينبسط الناس وتصايح الرياح ما ضعف عن ان تصير الاغنام سلقى
الرعد بالرعد ولذا التماسه استنجادها الملوك بالتحدي وقد تقدم القول انه
من احد عنه وقيل من هو ارد واحد من سعيد من سنا الملك ان قبله في بعد الآ
• اما والله لو لا خوف سخطك • لهان علي ما القى من هجرك •
• ملكت الخافقين فتهت عجبا • وليس هما سوى قلبي وطرفك • وبه
قوله ايضاً • فلي من هجر مهانة خاطري • ما ادت في نار الشوق الربيع •
• منه ينزع منها شيء يبقى • ولم ار اصلا قط تعزى الى الفرع • ومنه
[illegible] • لم ار كان دمعي [illegible] •
[illegible] الدمع لا يغيب [illegible] في سبيلها في الغرب • ومن
[illegible] في القد يصرع وفي الوصل هجره • وفي الخد [illegible]
[illegible] خده وحنوه • [illegible]
[illegible] المعنى كبراجه وصل الى المحاسن [illegible]
• في حسن وجوه [illegible] • كم من احسن حسنا ملكا وكونوا
[illegible] سنا الملك انه في المنزلة في الحجر العامة وسكنها في مقابر ابنائه الى الدهر
بعد [illegible] علاها حبها بين مكانه ونقاصها الى الحسين الحداث
والمصير الحجاب ونقاطعوا كثيرا وشاهدهم ضابعهم والقائلهم في نظم الترتيب

حيث اذ قيل للسراج لولا البكا [illegible] شعرك [illegible]

شعرني [illegible] طرفي [illegible] فصرت [illegible]

ما الحمد لله [illegible] شرعا • وكنت سراجا فصرت فانوسا • وقال ايضا

[illegible] • [illegible] وعشقتها [illegible]

• فلولا انت ما اعتبت شيبا • وما يعنى السراج ملاحيا • وقال

• وما انا قائم في ابن حجاب • [illegible] الشيخ فيه [illegible] •

• فلا انا مثل ما ادعى سراجا • ولا هو مثل ما يدعي ضبابا • ومن قوله

• وكنت حبيبا للعاشقين • فالبسني الشيب محو الحبيب

• وكنت سراجا لمثل الشباب • فاطفأ نوري نار المشيب • وكتبت

الى بعض [illegible] • [illegible] لي املي وقصدي • وفي مثل [illegible] السراج •

• ولولا انت لم ترفع منازي • ولا عرفنا [illegible] السراج • وقال

[illegible] • [illegible] السراج

• [illegible] • لم يكن [illegible] السراج • وقال

[illegible] وبدر الدين [illegible]

[illegible] والشمس معا [illegible] الدياجي •

• [illegible] • [illegible] السراج

[illegible] بالكتاب [illegible]

[illegible] [illegible]

• [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • وكتب [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] •

• [illegible] في الاسلام [illegible] • [illegible] السراج [illegible] •

ومنه قوله * وهما ناشئا عن سراج اقلع * كناية ادرك نورا * ومثله قوله

* لتعجب الايام انى * لم اجد خلقا ولا محايث *

* مثل اخي سراج * ان لم يكن داني الغائب * ومثله قوله

* اذا جئت بالشكوى عشيا معاشرا * فلا راحة في قربهم ابعدوا عني

* يود بيد من طيب للبنان ومن لدن * سراجا غدا تطيب البنان لا ذهن وكتب

اليه الاديب سعيد الدين الحجازي وهو مقيم بالروضة

* وكم ترددت للباب الكريم بكى * الى الشوق واحببت استجابي *

* وانثني خائبا اما الى تسلمه * وانت في روضة والقلب نائب * فكتب اليه

السراج الان زهتني في روضة حسنت * اعاتها بين ازهار وانهار *

* اشكر بين ازمانها وانثنيت لها * وكل بين الاماء سار *

* ولعاطا عرفينا السراج رسم * او الامان قد ان العلي بار * وكتب النصير

الحمامي الى السراج الوراق وقد علت عنده في الصاحب تاج الدين اسمى ابنتين جليها عنده

وسيرهما الى الصاحب فلما انشد يحضره السراج قال السراج بعد ما سمع منها

* شافي النصير شعر بديع * ولمثل في الشعر بعد بصير *

* لما شمعت ما شئت فيه * مثل نجم الدولي مع النصير * ومنه قوله

* حوت لربا به اذيالت عصر الشباب على المحاجة *

* ثم انت ملكنا انفسنا بعد الطلاب صالحا بر *

* وعفنا موضعتنا له * جارة من بعد جبا بره *

* وقلنا يا شيخ استرحنا * لا السراج ولا البشارة * ومنه قوله

في تحيات * نصب الحشا لمن صار في طرا وترنا * ومحيطها ما الاجدل

* وبالله وفضلا مقال الحجى يا ليت شعري من هو الوراق *

* ما يخلى وجابي شرح اخرجه * وعطايا الابرار اشراف *

* ومزج لي في القسم قابلا * اكذا لكون عطاياه لوراف *

ومن عطايا [illegible]

قالوا ومن ضاعت جمع مضائبي ٭ مصمم بنفس ليث لا احلتها ٭

قد كان عندك فلان مرهمة ٭ فاجتنبتم مات الجارات وعنها ٭ ومثله

قوله ٭ رمضوا الشعر جدوم وزموم ٭ منهم بالهوان والازدرا ٭

فلو ان الكتاب كان بأيديهم ٭ محوا اسم سورة الشعرا ٭ وله رحمه

واحاديه يا بني الامال قد خاب الرجا ٭ وقد استندت قدم الحيا ٭

من الامال محتسن المنا ٭ وخلت مني ديار الروسا ٭ وقال

المغنى أتتوب ادم وجهي عن اناس ٭ لقا الموت عندهم الاديب ٭

وربّ الشعر منهم لغيض ٭ ولو وافاه بهم جيب ٭ ومن لطائفه

قوله ٭ وقائل قال لي ان ترى علي الامال عضبا ٭ عوائد الصد فيا ناك الكرم بموده ملك احدهما

ومن لطائفه قوله ٭ اين ارتجيه نجاحه ٭ فلم سبقت نفسه للخايب ٭

وقيل في غلبة المعوس ٭ تعاف المعلم النا [illegible] ٭ ومن

قوله ٭ دع الهوسا واسعب واكتب ٭ واكدح نفس الزكة تاجه ٭

وكن عن الراجه في عزلته ٭ فالشمع موجود مع الراجة ٭

وسعه الخبز ٭ [illegible] دفنه [illegible]

[illegible] ٭ لا يعجب من لا يبي بكل قرابتي ٭ والله ما تم مالت وانما تم بحسب

ونبايته على انه [illegible] مالت وانما [illegible] اعتراه وانما [illegible]

[illegible] روس [illegible] سدا لا لطب العروس ٭

فقنا [illegible] لها وقلنا بح لك القسام على الروس ٭

[illegible] له واحق لها [illegible] لننتهيها [illegible]

[illegible] لو تام الاستقلة يخدم في وجه العين [illegible]

[illegible] وما [illegible] ان بت شهر لديه الشعرا ٭

[illegible] الكتب [illegible] المنيا والشعرا ٭

هل خلقت دار بيهم ٭ فلسطا [illegible] خضرا ٭ ومله [illegible]

قد حننه [illegible] فلي وتلد الناس [illegible] يتبعوا ٭

[illegible]

فقلت أزحوا رنين قيل لي ، فانك ابن اللبن الطيب ومن لطايفه ايضا
قوله كان ابنا [illegible] شعرا ، بلطم الاكاس [illegible] ،
، كيف لا اسعى عني ، ومعي [illegible] ودره ، ومنه قوله
، فرلي عاد [illegible] ، فقل [illegible] واجمل ،
، ومال الا [illegible] طلوع ، فكان ذاك الطلوع [illegible] ، ومنه قوله وقد
طلب منه ابا فنا [illegible]

، لا تطمعن [illegible] ، [illegible] الساداث ،
، وقطعت عن المعروف [illegible] وقد ، [illegible] عن الراحات ، ومن حكمه
الديجية [illegible] قوله ، رايت [illegible] ابنا ، [illegible] على [illegible] ،
، وكم بات [illegible] ، [illegible] حكمت [illegible] ،
وكتب لي فيه الدين عبد [illegible] ، [illegible] ،
، اذ قال [illegible] الجود [illegible] ، [illegible] على الفتح ، ومثله
قوله ، ومن [illegible] ، [illegible] وطني [illegible] ،
، [illegible] الدرام [illegible] ، فاعاين [illegible] لا [illegible] ،
[illegible] الى [illegible] بالبيت [illegible] وقد [illegible]
[illegible] ، [illegible] الوزير [illegible] ،
، [illegible] اوجب [illegible] ،
وكتب [illegible] الى [illegible]
، [illegible] ، معروفه الانساب [illegible] ،
، فاعت [illegible] ، [illegible] كتاب ، ومن لطايفه
[illegible] ، [illegible] ،
، [illegible] ،
ومن [illegible] قوله ، [illegible] ، [illegible] ،
، [illegible] ، [illegible] ، ومنه قوله

وتمكن غاية التمكن • ونهنهت من [illegible] لم يبك رثا الى الغلت من الم الجوى •

• لم لا تميل الى ما عشق التقي • ما خاب كيف وانت [illegible] الهوى • ومثله

وقوله • هات لا فرقة الله فيها العشق • كلام الوشاة ما ينبغي لك •

• قال عن الوشاة جند ارتح • فقلت احنا ما عشقنا [illegible] ومثله

قوله • [illegible] بالزهاد [illegible] • قد مات [illegible] صاحبه •

• والحج سائل الا دمي [illegible] • ولكم اصرت بالحاجبه • ولسه مليح

ملدي عشقته [illegible] • وما لها ادهى [illegible] شارب •

• ملدري حلوا حاجبا • منه كون الخط من كاتب •

• سلطان حسن زادني [illegible] • ما حنا زاد بني للحاجب • ومثله

قوله • ولنا شاني حواد [illegible] • وكف الراح [illegible] بعد عجب •

• قال ما فاق [illegible] • فلسنا [illegible] كعب • ومثله

قوله • يا شاكيا ملي على انه • يوجد في قلوب ايبه •

• على رجوف التواجب • ما انت لم حرج عن الواجب • ومثله قول الحسن

اسمعه الشيخ جمال الدين بن نباتة • ولكن [illegible] عند العالب سولة في راي مدف

• اسعد [illegible] • تجيبه الطالع والعارف

• [illegible] ما بعدت عن الواجب •

[illegible] • اولم [illegible] • [illegible] اسيافا •

• [illegible] يا ربات [illegible] • [illegible] سنا مجتمعا •

• [illegible] الجنة [illegible] • ودمعي [illegible] عهد •

• [illegible] ارهم • وحقك [illegible] • ومثله

قوله • ذي من البدر وبحد العمرنديا • [illegible] شاد •

• [illegible] عليها الليالي ابن دوابها • [illegible] •

• واوردت [illegible] • لكن [illegible] •

• فلو بعث [illegible] • [illegible] • [illegible]

الشيخ سراج الدين الوراق شيخ عدلات في المطلع الكامل ولكن الذي حببه ولطف
الكامل به هنا هو تزات على الاوزان وضع الشيخ صلاح الدين الصفدي من ديوانه كما تاره
لطيفا وسماه لمع السراج ولكن حزات لمع السراج فيه قليلاً فما طبعه كما زقى بمن الموز سم
قوله موريا في صناعته الامن بدت حالمزفي وعلى لذتها من قوم كرام الفرج والاصل
سجوم بمكل ويختام في عصره ومنه قوله

، ان لمن معشر تشكى الدنا لم ، ذات شي عنهم ان قومت تضييق ،

، يغني ملدم اسد الشعراء عصرهم ، مكل بابهم ايام تشرين ما

في مثله قوله ، اصبحت لحاثوي البيت لاه ، اعرف ما رابعه العتم ،

، واعنضت من عري وحانتي عن الندا اذ الطبع بالشم ،

، جهلته فقرا مكنت الدنيا اصلد الله على عيلم ، ومثله قوله

، أعارني الجسم للعنا ولا ، ان اصد الغنا فادنى ،

، خلا وادي في فني نتح ، كاني في جرا الفصلي ، وصرع دونه

، كيف لا اشكر الجرارة ما عشت حفاظا واقصرا الاداباء

، وهامتا سالكات حبي ، ومالت حركت نحو الالاب ، ومثله ايضا

، لاهبي صنعه الصغار ، فهي اذكى من عنبر الاداب ،

، لما بعقل على الكبات حضرته ادبيا زحوسفط الكاسه ، ومثله قوله

، معشر ما جام مشتهر قدراح الاصمر منهم معتز ،

، انا جراز وم من بيتر ، ما ناوى فقط الا نفرو ، وقال منهم صيحكيه

، نعائظم قدرى على بن الجنب ، مذهبي كالعارض الصيب ،

، وكم مرة عكف فيه ، لان الكرون ابا الطيب ، وكتابه

الشيخ نصر الدين الحاجي موريا من صناعته

، ومدارست الكلام صرت به ، خلا ابدا دي من ابدا ريه ،

، اعرفه بالاشبا وتارة بها ، واحذ الماس من عنا زبه ، ماحاله من

الحديد اذ حسن الحاق نعرهما صبر على رزق الفنا والحظوظ مختلف ،

• فالعبد مستغار بحر ارتبه يعرف من ابن وكل الكيف • ومن لطائفه المدحه
لما كتب الى بعض الرؤساء وقد منع من الدخول اليه وهو مريض

• أمولاى ما من طبابي بالخروج • ولكن محلته من خولى •
• اتيت لبابك ارجو الغنا • فاخرجني الضرب عند الدخول • وكتب الى بعض الرؤساء

سعدى مطرا • ابا علم الدين الذي جود كفه • وراحته قد اخجل الغيث والبحرا •
• لئن اعطش ارض الهدى سنه ابى • لا رجو لها من غيث راحتك القطرا •

وهو المطر تحلا من الشيخ جمال الدين بن نباته بقوله •
• لجود قاضى القضاة اشكو • هو بمن الجلاوي صار بي •
• والقطر اجود لا عيب • للمنتظر يرجى من الغمام • وبلاغتنا من بعده

كذا وبعضى من غزلات ابى نحس الجزار وله

• نحلف بدرا لسما دحكى • محاك لوم يشبه الكلف •
• وقام بعدري عند العذال • فاجرى دمعي لما وقف • ومنه قوله

ند تحت جيدها والتغر منه • له اصل في موزه وموزه •
• وكم هام قلبي لا رتشاف رضابها • فاعرض عن فضل الخمر المسرده • ومن لطائف ما سمع

من الموتيه قوله تزوج الشيخ ابن شحنه • ليس لها عقل ولا ذهن •
• لو برزت صورتها في الدجا • ما جسرت تبصرها الجن •
• كانها في فرشها رمه • وشعرها من حولها قطن •
• وقايل قد قال لى اشبهها • فقلت ما في وجهها سن •

هذا البيت ابن الدين رحمه ثابت اما الحمدلله الذي حرّه عند الشيخ قطب الدين بن
القسطلاني فقال لي الشيخ جمال الدين هذا هو الاديب ابو الحسين الجزار فانشدني لنفسه

وكتبت • من يشتكي من معشر كثروا على وا كثروا اضداده وارا الخروج من القدام عشر
• كالمد يشتهل في الطرق • ونحن منقبضين • واذا اردت كشطه لكن اكل من سعد
وما يشرح الصدر والقلب من قول شمس الدين ابن التمامي عفا الله عنه • وعمر بن
• وكم دخت جاري نعيبك التي يكدر فيها العيش من كل مشرب •

• فما كان صدر الكون منشرحًا بها • ولا كان قلب لا فيها بطيب • ومن [illegible]
في منزل بعوده فما نهل عينا كالبحر • [illegible] القدر به واكرم الجار الحنث ومن لطائف
ما كتب به الى التاج الوراق على مبلغ عبدك يا مولاي والبها وفي هامعي لم يحتمل
• وهو على الباب ومنتظره • ومن شم انه يبحل • ومن لطائف اللطيفة
قوله • اصبحت من اعنى الورى • وطائرا ما الفرح •
• عندي حر دهب • لكنه ما القدح • وقوله
• انا للكاس ابدي • كيف احوي اعين اجوبه
• اخرت حبي من شيبي • واشرح الكعك المبدوز • ومن لطائفه قوله
قوله • ما زال يتقنني لا الرضا به • لما حبت ضنا ودبت وقدا •
• ويعطني حبا رد بيت تربيته • فاذا دعا فلي بجادبه الصدا • وقوله
[illegible] ادعو السيوف منقلة من لحظه • واذا دعوت سلاه جاوبني الصدا •
[illegible] مدا عيانه • زانت عصا الملك يده • وهو احوج في قيه وطن •
• وما زالت عصا لها • فلت من الايمان حب الوطن •
ومن انظم في ذلك [illegible] واشعر للتورية وحسن [illegible] ما صدر الدين
[illegible] الله عنه [illegible] مع [illegible] اليها [illegible] وحرد
• [illegible] عليه [illegible] انا ذلك [illegible] الفقير المجرد • ومن
نكته الغريبة في التورية قوله اقول [illegible] الى الجهة [illegible] دعوني فاني اكل الخبز بالجبن
ومثل ذلك قوله • اقول [illegible] • لا [illegible] تعنت توبه •
• [illegible] • [illegible] بغير توبه • ومن
لطائفه قوله • قالوا [illegible] العلق [illegible] والعلق [illegible] •
• فاجبتهم انا [illegible] • [illegible] • ومن لطف
ما وقع [illegible] للجرانه [illegible] باب ابن الزبير [illegible] الدخول [illegible] عنده
• الناس [illegible] كالاير كلهم • والعبد مثل الخصا ملقى على الباب • فلما وقف
ابن الزبير على هذا البيت امر بعض الخدام ان يقف على الباب ينادي ادخل يا خصا وفا الاير جل

هذا دليل على التعجب ، وسكر من أضحى على سطه لغناه لا يبكي اليه ويبكي ،

ونفس لجنته فاتاد بنه لباك ممحان ومعتز ،

... وذا زهرات بها قد زلزلت ولكن زلزلت إلى النابعه ،

ضربون للطرف متلوكة ، بحمها للورى تابعه ،

فلا فرق ما بين أن أشكرن ، بها وأكون على القارعه ،

سأورثها هفوات النسيم ، فيصغي بلا أذن سامعه ،

إذا ما قرأت إذا زلزلت ، حسبت بأني قرأت الواقعه ، ومنه

قوله ، جودوا النصح بالمديح على ملالكم زهدا ، فالعمر أحسن ما يعرف صدها يتبع الجداء

... وتأبى فتراها من نصرت لحينها ، وذاك الطهل بالعيون وعزف ،

وما للناس لحيين وتطرف ، لقد صدق ابن الحجاج نطرف ، ومن

لطائف [illegible] ، وإذا قيل لكم [illegible] قلت [illegible] ، ومن

[illegible] المعروف [illegible] بشيع ،

فإذا ما نجا كالنجوى دأبي ، إنما ذاك المطوف المسوغ ، ومن

[illegible] تسمع المطوف وصلى به حيرة مطالع ، ومن [illegible] قوله

تيب معنى هجرت شوقي ، ولم ماخذك المشتاق زافره ،

فهو ولدمع عينيه حجرى ، وما حصلت [illegible] ذاك [illegible] ومن لطائف

قوله سمعت [illegible] كانت تسبق البرق والرياح الزعازع ،

وابتلى به في المنابر أخرى ، فيا لها من المنى [illegible]

ومن [illegible] قوله ، ما أكداست [illegible] مثل الغرف ضحك ،

[illegible] قلت ما الكره [illegible] ، ومن [illegible]

قوله ، [illegible] شعرك كالقصة [illegible] ما صبق ،

[illegible] تبطها ، حزن [illegible] ، ومن [illegible] قوله

فالأ [illegible] بالنار [illegible] هي الغمام ومنها الوابل الغدق ،

وقالوا [illegible] يا أيها النيل قلت النيل يحترق ،

ومن بديع نكتة قوله عاذله الاشواق يحيى الحشا . تعرف هذا العاشق الوامق

. قد صدرت الوجد عن حجة . من دمع عيني انه الصادق .

ومن بديع خواطره قوله . يا مالكي لديك ذلي شافعي . قال تاملت فما اجبت سؤالي

. وضحك النعمان ان كلمتني . وشكا بي من حسنك العالي .

ومن بديع غزله قوله . اذ المحاسن حسنه تشبيهه . وكل بدر يحسن سره .

. تكلف حسنك على الفتوة واخرج دره الصدوق . ومن نكتة الغريبة

قوله . قلت ستم الحسن مني . وقد افرط من فرط طلتا واكتئاب .

. فقلت يا ستم ما لم يكن . لبس والله عليه الثياب . ومن حصل

الجلا العيون النوريه ملاطفة الحكيم تمثل ان ذا انال من لطايفه قوله

. يا سائلي عن حرمتي الورى . وصبيني فيهم دا لدائي .

. فاعال يرد زم نفاقه . يا اخذ من اعين الناس . ومنه قوله

. كم قبل لي اذا دعيت ثمنا . لابد للشمس من طلوع .

. فان حاكى الطلوع دنا . جدنا الى الشمس من طلوع . ومن لطايفه ايضا قوله

. يا غايبت عيناي ما عطلي . اهل من حطي ولا غني .

. قد يجب صدقي حارنيعا . وصرت لا فرق والجني . ومن لطايفه ايضا حاره

تهرب بالدمع . [illegible] قوله

. داب القوام الذي عبده عشق بها . لو تجر يوما عليه طائر صدحا .

. تدني على الدق كالطماز مغشمها . فاسعد الاكمل من رد مجحا . ومن

اخذ الغايه البديعه قوله ايا سائلي عن تعذر محبوبي الاي . تعنت وجدا ووجد انا .

. أنا دعوة الاغصان ثم ايا الغناء . هذا الاغاني بين ذوال فواما .

ومن اجياد شعر التوريه واظهر حسنا الناس محسنا محمد شاه موسى بطه ولم

. لو دنا لي كعبه التي قصيده . وقلا قضى في فضلها تبارك .

. فان تمثلنا المحاسن ريحانة . ترجم كعب كعبت تبارك . ومن لطايفه

قوله . لا تسل ان روض حاذبه . فهو بين تمام صدرت خافيه .

ما تويشك الخبازة • لنحو من بيته ضابيه • ومنه قوله

يا قائلي لحاظه قبلها لمن يقبر • ان مت واعتنك قلبي فعم القبل المقبر

وقوله ان هذا الورى خلت • واهل الحيل والقوى •

لم يملك كسره • فالو الحب والنوى • ومن لطيف

هذا المعنى لشمس الدين [illegible] قال سلطان جاه • منذ احلتوني مذ انا هو في الصدور

متمسك الشام تقوى غلبته • نوم سبع هو بد اضحى وزير

ومن جناس [illegible] قوله سكر النسيم ازهكم • كم ملغت عني بحبه •

لا غرو ان حفظت لحادثت الهوى عني ادكته •

[illegible] قوله ما طيبه هب لي من حوكم • فاناره كمن لوعتي وشكي

اهدى بحبكم ولشه لطفكم • ورد قناكم ان جاز تركي

وانما اهدى [illegible] الشيخ شهاب الدين بن [illegible] ولم يخرج عما نحن فيه من التورية

ان ابن ابكم لم يزل [illegible] • نادي بكل فصيحة وفصيح •

[illegible] المعاني في النسيم لنسبه • حملا فراح كلامه في الريح •

[illegible] لا تسلني عن اول العشق اني • انا فيه قديم عهد محدث •

من دعى من [illegible] الحب غرانا [illegible] ورعمة • وحصل

[illegible] ابن [illegible] هذا المعنى ولكن سبكه في الحسن قوله [illegible] فقصد •

يا هاجري [illegible] دل • ويبيتك وجه ومارحه سلح •

ومن لطائفه [illegible] العصفة بالغريب [illegible] دمشق •

هذي العصفة التي لا • تنتهي عقلا ولا نقلا •

حيث تبدو ماس والجان • كالحبشي تعقلا • ومن

لطائف قوله [illegible] ينا

طرز الشعر [illegible] فاحلفه كالقطن [illegible] • فقلت ماذا [illegible] قلت والله ودكا •

ومن لطائفه في معشوقه المعنى قوله:

ان كانت العشاق من [illegible] • حمل النسيم الى الحبيب رسولا •

فانا الذي انلو لهم • يا ليتني كنت معهم مع الرسول [illegible] وهو

• يا من يعذلني من مواضع محاسن الراح الجمّ • انا ابطئ الهوى ويعالج [illegible]

ومن لطايفه قوله • سل سقفا من هضم الحشا ورقة وفرت حليه الجميلة •

• ان سما للخصر طولها غير بديع • لنحيل يشكو الليالي الطويلة •

والم به من العفيف فقال • جل لما انا يوم حاجبه • ذوابا يحيق منها الغوالي •

• ست وَالقصد واياه • ما شهري في ذي الليالي الطوال •

وهذا المعنى طريف به جماعة من المتأخرين ولولا الخيفة من طول الشرح لذكرت

ذلك لكن لا بد ان يرد على المتامل في مواضعه • ومعنى قوله

• وبروحي هو بتعجيبا لي لذات لعطفه العميسه •

• كم حلا هجرة قلت لخلي • علمني في الحلاوه العجيبه • ومن لطايف

مجونه قوله • واعور العين ظل تكشها بلا حياء ولا خجله •

• كيف يلقا الجاعد مني عورته بلا ارى مكشوفه • وقوله

• نال الحق وقرحته • ان به ابرا فاق في حسنه •

• ابرك هذا مات في الحي • كرامة الميت في دفنه • ومعنى من

من خمرياته قوله • حين للشغول ست شفيقه • ست كرم ما المحرمات خليقه

• ما القم من لطفها هي ما كاس • محاكه والكاس في الحقيقه •

• انتِ فرحة وانتِ بكاس • هنيئا حمرة فنعم الخفيفة

ومن بديعات اقتباساته [illegible]

• يا بي فتاة من كال اصفانها • وجال لحظها اعجاز الاعين •

• كم قد وثبت عوادي من شعرها • لما نشرت بالتي هي احسن • وهو

[illegible] احتذى الشيخ جمال الدين نباته ولكن زاده ايضاحا

• ماعاذلي نعست لنهار جبله • وجال فاتني الذوائب •

• فانظر الى حسنها ماملا • وادفع ملامك بالتي هي احسن • والم

به الشيخ [illegible] وما حوى حسن اصباحه بقوله

ووشلونا عن المليح جود • ذات دهم بها الكل التجين •

ودعنا عن التمسك فيه • ودعنا مالي هي احسن • ومن لطائف قوله

ذات طوق وذات دين تعني • فتنتني بالوحد من اشد بدنك

ريقت ثم كاشفتنا فعلنا • تلك من الغنا ودنو العمر •

كما راها قد جرت خاطر الدهر • ما قدرا وما منه عثرتي • ومن ملح

لطائف قوله وتحيا فؤاد برد تلك نوضها • وكتبنا ان جاد غيث مبكر •

ملا يحفظها عن تنفض روح • مذ فرقها هنالك محجر •

اذا فاحت الريح ولن عليله • ماذا بال الكثبان الزبايعتر •

به الفضل سده والربع وكم عا • به الروض يحوي وهو كالك جعفر • وقال

في مليحة اسمها وردة • باي دمه مولده الحسن • دعوها وردة البستان •

في الفضا ومنها الشن بلون • مصولون ورده كالدخان

ومن موازنة [illegible] لي لبنان [illegible]

لك طرف ساحر حمي من حسنك الشرجه •

كم قد اغار على العشاق صحة لما علمت بانو تنا من الجبه • عليه حبست ليطيبوا على [illegible]

ومن قوله العزيز اعز لدولة ذات السمو بحفظ اليه [illegible] بعد انشاب

[illegible] ولا عجب اذا ما منهدا • صنع زمرده دنيا

ومن [illegible] كسكم من اهل الفضل لي • لما من مكانتكم ومن [illegible]

فان الطرب لفت بها كرم • فكم لطرب التسليب من على العصب

ومن هنا احسن [illegible] هونه شبابا بعاده برج ب

ثم ولى بالجما دمعون العصب • ومن قوله

لقاضي محمد [illegible]

ملت الليالي من علاو حنتها • مذا صبحت محنتي بمكا رمكي •

حتمت عليها بالنوم افقل لنا • اهدا الدنيا كفنها من حوالمسك •

[illegible] ما استبدي ان عري عرا هوى دي للعين القلب منتبح ومتبوك •

لا نحس مروه

يا غصناً من نعود يتمثل منك بي • فالعين جارية والقلب مملوك • ومنه قوله

• ذو قوام تحوز منه اعتدالاً • كم صبيح به من العشاق •

• سل السيف لحظه في حفظه • واعانت منكوم الاوراق • ومنه

في بنه نادت كأس جرت من سكرها • من بعد ما سقى من ريق معشوق •

• ملكت الاحشاء ان الاحشاء شربتها منه على الريق • وفيه

قوله انت من وجه ولحظ • لك دينار وكنز • وفيه اشارة ان الكنز

اعصبة الشيخ جمال الدين بن نباتة فلم تمسكه في عهد الدنيا •

• ادري حبيبي الذي ما طول الدهر قدره • في حبه وجفونه للحسن دينار وكنز

وهذه ... من شرح الشيخ ... الشيخ الامام العالم

العلامة شيخ الشيوخ محمد ... شفا الله ...

اما بعد حمد الله الذي اطلعنا من مزايا الادب على خبايا وارشدنا بمشايخ شرحه

الى سلوك ما فيه من المزايا والصلوة والسلام على نبيه الذي اختاره فكان من اتم الحسنات

وعلى آله وصحبه المنتظمين في سلك هذا الاختيار فقد انتهى ما اورده من معاني

التورية من الحلاوات الظاهرة وقد تعين ان افكر المتامل ... بالفواكه التي ...

له من شرح الشيخ ما ظهر به مرتبة البهرات الحموية وقدرة السلطنة في الادب ما حيك

الادب ناهيك ما لسلطنة الشيخ فما حوت من ابيات ... ومواصيل ...

ما يتعلق به التشبيه وسيتدرك ايه شيخ الشيخ ... العرب ...

تعالى جعلنا من خير العمل الصالح ما جنى من ثمر القول ... كل

قوله من قصيدة • ويلاه من ... المستعذب • واه من ... •

• ما كان للحسن ... • ... ومنها

الى المخلص وهو في غاية الحسن قوله ... [illegible]

• من راى ... وشاح القوام ... •

ومنه قوله من قصيدة • لنا من ربه الحاليه جارة • تواصل تارة وتصد تارة •

• تعاطينا بها ... • ولكن ... •

ومنه قوله مطلع قصيدة حروفها كلها حروف معجمة على ان تسمى [illegible] واعمال [illegible]

ومن هنا اخذ الشيخ جمال الدين [illegible] فقال

أدوت فيالك [illegible] اجتنابي • واجرتني بين افعالك [illegible]

ومن بديع نكته قوله وبدر وجمالها ينتقل [illegible] • ولكنه ما زال في القلب الطرف

يلوح لعيني [illegible] • ما [illegible] على [illegible]

هذه النكتة اخذها ابن الرومي [illegible] في الفاظها ومعناها فقال

يا بدر [illegible] وزره باهتز • من [illegible] القلب الطرف

[illegible] عن النون [illegible] • من [illegible] الله على حرف • [illegible]

[illegible] ومنه قوله

اقام [illegible] الناس [illegible] • ومد [illegible] وهو [illegible]

حتى [illegible] العذار [illegible] • فاستبى الناس [illegible] ومحرج • ومنه

قوله في التورية مع الاقتباس

بانظر ما [illegible] لحسن طلعته • حتى [illegible] واذا ما [illegible] عجل

كانما انسان عيني في [illegible] • فقال خلق الانسان من عجل •

واخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة وجعله مطلعا لقصيدة فقال

انسان عيني [illegible] • حتى لقد خلق الانسان من عجل

ومنه قول الشيخ [illegible] سامح [illegible]

وكم [illegible] بدر قد [illegible] • [illegible] الروض [illegible] بعين مخضر • ومنه

قوله [illegible] وقد [illegible] • [illegible] الحاجب لم يحجب

قد [illegible] • [illegible] بين النون والعقرب • [illegible]

[illegible] • [illegible] حبيب

وجنة [illegible] ورد [illegible] ومن هنا اخذ الشيخ جمال الدين [illegible]

فقال • [illegible] من الحسن في الدنيا [illegible] قريب

[illegible] الورد [illegible] • [illegible] الورد [illegible] •

ومنه قوله · لا تشرح حبري بكا انادمًا ، عجبه ابت احبابي .
، مالي على محركي منطاقة ، فيل الدهر كل الرباب . ومن قوله
، مرضت ولي جيرة كلهم ، عن الرشد في حبتي حايد ،
، فامنهم التقي شرايد ، ولا منهم لي ولا عايد . ومن شعر
احمد الشيخ عز الدين الموصلي ، ولا اهل دمشق وقد سيهم وما قصدكم
، من علهم مانعا نال العتب ، ولا انا في غايه ولا شكيه . ومن قوله
تالله اني حلق برهة ، حسبك ما انت به معتزا ،
، يا عاذلي ونكر من بحظه ، فيها من عادمه مسطرا . الشهر وسطرا
متنزهات دمشق المشهوره . ومن شعر احمد الشيخ علا الدين بن خطيب
ومالك نسالكا ان حبيبا الشام بكرة ، وعاينا الشقرا والمرجه الخضرا .
. فما دام امر مكنا بالعتبة ، به مبي لك متزا ولا اشيا شطرا .
ومن اسلس متنزهات دمشق [illegible] حكنا وشطرا [illegible] قوله واجاد
· سبحان مورده من حسن [illegible] ، لم [illegible] والصدق [illegible] ،
· اقسم للمرا العذر [illegible] [illegible] من قصص . ومن
قوله · ولقد عجب لعاذلي [illegible] ، لما وجا [illegible] انا المطلم ،
[illegible] · انا [illegible] التواتر الاعظم . ومن
[illegible] احمد [illegible] ، فانا [illegible] واحد
ورنا وقامته فقال امراه [illegible] الرضا [illegible] ، ولقد [illegible] نعيم .
، يا قل هذا سعد وجمه ، [illegible] على هذ السواد الاعظم .
ومن [illegible] ، [illegible] اربعه ، [illegible] هوى من [illegible]
. وحريك السيع ما وجا ، لانني جاير على [illegible] . ومن
[illegible] هزم الهم عن [illegible] زاخ ، [illegible] بالعرف
، لم [illegible] [illegible] ، [illegible] في العمران
[illegible] شعره [illegible] ، [illegible]

• فقال الحنايا شديد الظما • ابو بيع الشربه بالحسرتي • ومن هنا اخو المساحرون
ومن نكته اللطيفه ما كتبه على حرف حام السلطان

• كملت لطفا ورقات اهلا • حرمت من اوضاف الحلو •
• من اجل هذا امر لها الاه اجالس السلطان في الخلو • ومن لطائف

التوريه من علمنا بغداده الامير بحير الدين محمد بن تميم الاسعدي من كفه
قوله لما التب لبعده بوب الفنا • وعدوت من ثوب اصطباري عاريا •

• احرت راقي مدمعي من بعد • وجعلته وقفا عليه جاريا • ومن
لطيف نكته قوله في كتاب لا حسنها نجم الهوى مطالبا • فلما قد حوت من الحكم •

• صح وقد لطفت اعريدها لمثل • لعلها التسم وجاتا هام النسم

ومنه قوله بتاجها وبات لثى • له حافظ مناج •
• فات من الطلام غبنا • وانثنى عيط الصباح • وقوله
• وشادن يحوز على الندامى • ونهترم لتزنه شرح حمر •
• تحكر بومرلهو قد تقضى • شافيه تعابلنا بهمه • ومن نكته
للاجسه ما حسنه من [illegible] ومن نكر الغرسه وله في سجاده •

• انا حسنها سجادة سندسية • ترى للتقا والزهد فيها توسم •
• اذا املنا اهلها ان تكونه ولها • اما منهم صلى عليها وسلموا • ومن هنا
اخذ الشيخ جمال الدين [illegible] ان سجادة الحصرة قدرها لم يعتها في بابك العظيم •
• شرفت اذ شهدت كنافاتنت • وعليها الصلوه والتسليم •

ونقلها [illegible] من [illegible] نور [illegible]
• تفاديا دكرني • منك الذي كنت تعلم •
• اهديها للمحب صلى الله عليه وسلم • [illegible]

• يا حسن هيف حظه من نائم • على النعيم وحظنا منه الشقا •
• قدم العدار الى جنب وجنا بيه • ما مرهما ببدع حسود التقا • ومن نكته
قوله في [illegible] جعتنه • على الطراح سقب جنبي الجنب كماضر الجراح •

المرحوم

غاية الأرب ٥

، الذي جمعه صحائف شيئا ، فلا عجب إذا أتى التصاحيف ، ومن لطائفه قوله

، وحيرني التوق يوم أجبتهم ، فقلت وشأن العاشقين التجمل ،

، حسبتم أن الأسى للشيخ بكم ، وبهما أتاكم على الرأس يحمل ، ومنه

، تكنت أيضا لذاب بها المتأخرون بعيم تجد من حكيت ، ومن لطائف تكميته

قوله ، وصدرت خالقنا لأمراجعة ، هذا اطوعا لهما وكل امر ،

، إذا سريت حلى الأعمار الت اليها فأحدهما بحرز ، ومثله قوله

، سرق النسيم حل الحصون لحزه ، لما أتاها وهي في أطرابها ،

، وربما الخوالعدر عمريها ، في مدرة من خوفها وحرابها ، ومن بديع

قوله ، وليد سنا شيء فيا قيها ، راحيا تعل شباب من بيد المترم ،

، تمادت أسرها حتى نظرت لي ، عراز الصبح نزع وحش الظلم ، ومن لطائف

قوله ، خليلي قد صاد الفؤاد بحسنه ، غزال بمدة الحسن ذا أمح ،

، تم عزوا أن صاد الفؤاد بلحظه ، ألم تعلما أن العيون جوارح ، ومن

لطائفه تكميته عقابه أيضا قوله

، وقالوا بدا خط العذار بخده ، فأضحى بعيب الحد وهو معذر ،

، فقلت حال الشعر ما قدرا بعمر ، فإن صح ذا كل الخط فهو مزور ، ومن

قصا ... [illegible] ولكن صادة لكنه أحرى بعلمهم

، جناه ... بأن محيطي ... [illegible]

، ما جاءكم الحب ... والحضر ... السهود ... ومن ... قوله

... وراد بعيد الجروشا ، وطول السعد ... تقاقا ،

، يكاد لحكمه ... بقوم بلا ... النبات قا ، ومن ... قوله

... لما حسنتك المدح ولم آل ، أدنى بأنك خامل في ...

ما دنيا إن حسنك بالهجا ، أكلت هامر ... بحاش

ومنه قوله ، مذ لاحظ المعنى ... الرحمن ... قوله لا بدع ،

، فتح عيونك في تراب فانتبت عندي ... كل عين أصبع ،

ومن لطايفه في هذا الباب قوله : ايا حمامة [illegible] تقارنت [illegible] طوق

• وبدلا بها كادت تعد ضلوعه • لكثرة ما تشكي بها وتنوح • [illegible]

وفي نوح ذوات [illegible] ومن الحمايم وتشكل دورها منهم بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي بقوله • [illegible] الى الغصون [illegible] من حيث ناح [illegible]

ومنه ما ذكره الشيخ جمال الدين بن نباتة بقوله

• وناعورة [illegible] على فاقد ضلع على ساجع •

• وقد ناح [illegible] • تدور وتبكي على الساجع • ومنهم الشيخ

شرف الدين الصفدي ونقل المعنى الى الغزل بقوله

• [illegible] الورد ضاع [illegible] وانا عليه دائر •

ومنهم [illegible] الدولاب [illegible] لا معنا [illegible] عليه •

• اني من العشاق [illegible] قلبي وانا ادور [illegible] • وزاد الشيخ جمال الدين بن نباتة [illegible] وناعورة قالت وقد ضاع قلبها • واضلعها كادت [illegible]

• ادور على قلبي لاني فقدته • وانا [illegible]

وهذا معنى [illegible] نباتة [illegible]

• قامت لنا بالعذر ناعورة • اذ [illegible] غاية النكب •

• [illegible] ضاع [illegible] • [illegible]

[illegible] ومنشد [illegible]

• ناعورة مذ ضاع منها قلبها • باتت عليه بانة وبكاء •

• وتعلقت [illegible] فلا جزا • جعلت تدير عيونها في الماء • ومنهم الشيخ

زين الدين ابن الوردي بالدولاب فقال • ناعورة [illegible] في لطافة وعبارة •

الماء فوق كتفها وهي عليه دائرة • [illegible] الورد [illegible]

[illegible] الى الشيخ [illegible] الدين السبكي [illegible]

[illegible] المذكورة [illegible] كنت [illegible]

[illegible] من كلامه [illegible]

شغلا عن عطايا الجود • واعمى عن الولد العاطل •

او علما على ابي نوء تلك • فالما البدر مادة والكلاسل • منها ولم يخرج ما حرفيه

من [illegible] يعدا ذا من الشعر والنثر • ما بين الوزن زمان الفاضل •

قد نسيت الرماس ما شح للدر • فاعتنها من الكرم ابلــ • ومن

لطفي في نزهة الدوزا به وليس نقصد

• ومذ مدذاك النهر ثانا مدحلاه • وراح سمن النسيم على بسط •

• لو بيا ملاحييل الواعر فالنوت • وامدت لنا دورا على سافة البسط •

• على ذكر في نزهة الدر • ويستخلصها حكم لطيفة وهو انه اتفق

ان الشيخ نجم الدين المصري سال جماعة من الطلبة المشتغلين عن قول الشاعر •

• يا ايها المجد الذي • بعلم العروض به اشرح •

• امن لنا ابتر • بينها بسيط ومنسرح • فتكر بعض الطلبة

فيه حاجة طويلة ثم قال هذا في الدولاب لانه اراد بالبسيط الماء وبالمنسرح صوت

الناقة حال الدوران فقال له الشيخ صدقت الا انك ذكرت في الدولاب بعدما

حتى ظهرت لك النورية وهذا الكلام في غاية الظرافة من الشيخ رحمه الله تعالى

[illegible] لصاحبه [illegible] الا ابل الى الاماني حتى • وامتن ما حسن علم

[illegible] ملكنا [illegible] وهذا ان البيت

من قول الصلاح الكتبي في كتابه فوات الوفيات للبدر يوسف بن لولو الذهبي وذكرها

ايضا المحب الدين [illegible] مواضع كثيرة والله اعلم [illegible]

قوله • [illegible] لمراد [illegible] • منهما في [illegible]

• [illegible] مشغولة وانا دهاكش • ومنه قوله

• [illegible] • من اجلها [illegible] عشاقه •

• [illegible] الاواخلته على [illegible] • [illegible]

[illegible]

• الا [illegible] شهرا •

بعينى بان الملالى ننفسه ، فلو رابته يوما هو مكثر الهه ، ومثله قوله

احسنه من جود يتدفق ، بلى ويرق حسنه من انضرا ،

كما رات امرته ضيوفا قوله ، خوفا عليه ان يضاف فيعزا ،

فاى وراد جاد بالى حزنه ، حتى هوا ابن شاهو فتكثرا ، ويورثه تكثر

ملاعبها الناس بها الناس حبد بقيم مكثر ، ومن عكس العربيه المدحه

قوله لو كنت تهدينى قد حى الوغا ، فى موقف الموت عنه معتزل ،

لترى نائب الهيجاء على ريه ، تخرير دما تخضب القسطل ، ومن لطايف

تكثر قوله ، ما اوزا بناك كل وقت ، نعم بالتيه والغنا ،

طلب الغنى فى عنق ، اعشر المادا والمنى ، ومنه قوله

حاذر اضاع مرطات فانه ، يدعى بطى الرحا مكتوبا ،

فالوتد ما القاه حر العضى ، الا الدينا اضابع المتوسر ، ومن لطايف

نكته وقد تقدم معناها ولكن جلا مكررها هنا قوله ،

ما مثل الدولاب الهوا دجره ، ودمعها من الرياض عن ربه ،

وضاع النسيم الرطب فاصبح ذاجرى ، وذاك يد وزر ، وقال

انشد ابن ابو حيان انشدنى ابو الخير الازدى لمحمد البربرى ،

نزلنا الى الغور بجبل ، نتنازل فيه الحطب علينا ،

فطبنا الزهر جرهم ، وعصا البهم مع الحابسنا ، ومن كيد ابوه

البدجه قوله ، انى لاعجب الى عاس وارتن ، جادت فاين فكرنى كنهه

اذا الشهادة لى بانى فارس السهم يجبر حنه فى وجهه ،

ومن لطايفه قوله هونت بطاعا اذ اجيته ، بادرنى للخيط والصنع

اردم ان اعطى وشل وقد ، قابلنى بالسيف والنطع

ومدامه كاساتها ، تعطى الامان من الزمان ،

قد احكمت علم النحو واتقنت علم البيان ، فاذا احنا لها التارون وادعهم فى الامان ،

بدات ما اخراج الضعد وبعدها عقد اللسان

عطن

• عطفت بجانبي جيدها عن ناظري • فيما انا في الريبة شبهها •
موعدت ما تعبي حتت ما دنيا • وكنت من بعد التمتع رحمها • وقوله
• تناهوا انا ناسون بغيضي • وقد تهوا في عرحلم رحبا •
• واشلهم لان اوان حبهم • ولكن رزيتهم في دحمطهم اللحا • ومن لطايف
قوله بعث الربيع رسالة بعد وجيه • فروض من هو نشره مرجان •
• واطيب اثر الطرازت وده • مصونها ما نالت له الاغصان • ومن لطايفه
التي تسبغه السلاح اليها واستعمالها بتهيم احسن منه قوله
• اراق دمي سيف اللحظ عمدًا • وما اثر الدما في خديه •
• ولما خاف من طلبي لثاري • ادار عذاره زردًا عليه • وقال في
علام حرقاد لانزاعل الوقاد في جبه • وجيه ما للوم يزداد •
• ولم يكن حسنه كوكبا • ما كان امسى في من وقاد • وزاد
شيخنا الشيخ شهاب الدين بن حجر فتح لسبق لجلمة هذا المعنى لكنه حصل لها
الاتفاق البديع بلقبه الكريم فقال في وقاد ايضا
• احب وقاد كنجم طالع • انزلته من شا القوام حوادي •
• وانا الثريا ملا قعاد عاذلي • ان سلت نحو الكوكب الوقاد • ومن تكرر الدمعة
قوله • بندبه الازرق لما بعد حبيب سابي • جدول فوق كثيب صار يمشي بقضبان •
ومن [illegible] وصكيل بما ان للانسان منه
• لا تقرب الشيخ اذا لم تكن • بجبره فهو تقيل جليل •
• وكل العوارض حجة • على نجاح الامر اوفى دليل •
• ولا تعمل عنه الا بنية • وحسبنا الله نعم الوكيل •
• ازرقه كانما القطر جلته سندس • رقت لطرش من الغدران •
ووقته النسيم اصبح نشرًا ما نسيا • فالورق منشده تكمكان •
وكيف [illegible] انجيا • ومدت الماء بين منتشق اهي مسكت المكرم
• كان الدين ما هو الا بيان • سخيه البحر في بذل لنوالي •

انت لحاجة فاهم شانى ۔ عليك بها وشكري وابتهال

ولا تعمل سوى الحاماني ۔ عليك بها ودع ابتهالي

اجملات نقول الناس انى ۔ انت الحاجة لم تعط مالي

واصبحت شهم مثل الابى ۔ اناني البعض بحمة الكمال ۔ ومن جعله تحمه

ان انى وكذا ورق وحسبه ۔ والعيش فذا نام منغصا

ملكت النفس عصور احمرا ۔ مللت منها بعيد ذاك بعضا ۔ وقال من ابيه

شرب الخمر تركه شرب الحبائب منكر ۔ فيها وفي شربها اللذات والطرب

فارجع فقد اسبل الراوق مدمعه شوقا اليك وقلب الكاس يضطرب

فما تسله معه ذكر قد افتقر ان كان قد اسبل الراوق مدمعه شوقا اليك وقلب الكاس يضطرم

فاليوم اعيذ من فرط فرحته تنبض معا وثغر الكاس مبتسم

ومن نكته العوسه قوله من عقب عبد صوله من منصب لابنه

كم قلت لما فاس غيظا وقد ازيح من منصبه المحب

لا تعجبوا ان باد من غيظه ۔ فالقلب مطبوع على المنقلب ۔ وهذا المعنى

لم يهجروا الدين النفيس واستعمل ارق واتجم بقوله

ولوك اذ علموا احلك منصبا ۔ علموا امالك عن ابيك تسلخ

علموا انا العزلك عذا ۔ وكذا الدلال للملا تنبع ۔ وقال بعوض

عن محسد مصري كره ... نقدام ان صاحب حسن ... بحرد ... ورد لا ... معرداد

... تحتا نا ما ضافا نابى من الدهر ودم الاعادي مجردا

ومنه قوله مذ ثلث للمتقن ان الرزق قد ... الازبار وبمواسري

ثم شعرت الاحوال نزحوه ... تقدم ... المتقن ... واحسن منه

قوله ومذ ثلث للمتقن حران ... كل ... ادرد المرة بالذهب

تلون من ... ونراد اصفراره ۔ وضع ... واوما الى ...

ومنه قوله كيف التسبيل العزم ... من ... شعرك

كانه مثل ... ۔ مع الغزان وصمانه ... ۔

١٧٠

هذا [illegible] باصبع وعيون ذا [illegible] و[illegible] هذا [illegible] ومثله قوله

كيف السبيل للثم من احببته . أحوى وقد نامت عيون الحرس

واضالع المسوّر يومي نحونا . جداً وعمرها عيون النرجس

ومثله قوله : روض الحمى يهوى لعاكاح انه . من فرط شوق لا يزال [illegible]

لم يعد [illegible] الكثه انما . [illegible] اليك [illegible] . ومن لطائف

قوله : قالوا بدا انت حدبه بحذ بدلا . عنه فقلت لهم حاشاه كاشاه

ان لاح في خده نبت ولا عجب . [illegible] وفي العين [illegible] ومن [illegible]

النبت والرما ملاحيها جاهة من المناحرب بعد [illegible] [illegible]

[illegible] لوكت [illegible] كور مطيه لم [illegible] المسلمين

[illegible] بحر التراب [illegible] من وكها [illegible] ومن

نكت المنخرعة قوله : بعث [illegible] غد طيره . وكم [illegible] الضهبا قطعه

وما ورمي كاسين ودان اني . اكلت اوزة وشربت بطه . اخذ

شيخ صفي الدين مع القافية فقال

شوى الاوز [illegible] للغد بطه . فقلت لشوي لوزنا . ام كم [illegible] بطه

[illegible] التي [illegible] الناس [illegible] قوله

[illegible] الزاوق [illegible] [illegible]

[illegible]

يا [illegible] فلا [illegible] اخرى [illegible] عليكم ولا [illegible] لم عرب

[illegible] لذات [illegible] وهل [illegible] آذا [illegible] . ومن عجب

[illegible] قوله : [illegible] اما [illegible] عند [illegible] الشعرا

[illegible] حرامه [illegible] [illegible] النصارى [illegible] ومثله

[illegible] الملاحة [illegible] وعل [illegible] لها

[illegible] علبها [illegible] ومن

[illegible] قوله : [illegible] الصباحة [illegible] على [illegible]

فاضت دموع الكاس حين [illegible] منهم إلى [illegible] و هذا المعنى

وقفت عليه لعنترة واستعمله من الشاق ولعزه الا انه اجاد بقوله

ومما صدر [illegible] بعبرتها وقت السؤال الثاني

فاضت ماء البين [illegible] واتتك من حلية الآه [illegible] [illegible]

لولم اناس [illegible] احداق رجحنا البنات [illegible]

كما [illegible] شفتها [illegible] مات النسيم [illegible] ولله الكاس

بعد من [illegible] هذا المعنى كثيرا [illegible]

[illegible] يا [illegible] حمل [illegible]

[illegible] والعين [illegible] قبل الاغاني في العرس [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible] اصل

[illegible] حبيب وصب الكاس [illegible] فاعقبك العهد [illegible]

وما كان هذا [illegible] عبرانها [illegible] الطول [illegible]

[illegible]

يا [illegible] الكاس لا [illegible] [illegible]

[illegible] ادرة الاسطار [illegible]

[illegible]

لا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العرس [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

ومما [illegible] التورية [illegible]

• صدوا وقد ذبت الجفا بحده • ما ضرهم لو انهم [illegible] •

• [illegible] لكنهم [illegible] المحزون • ومنه

قوله: [illegible] على الزهر [illegible] • [illegible] الطليل •

• ما الورد [illegible] • والروح [illegible] بالمقبول • ومنه قوله

• ورياض تعتب أشجارها • ومشت نسمة الصبح إليها •

• [illegible] الضحى • تعتذر [illegible] الورد [illegible] • قال الشيخ

صلاح الدين الصفدي [illegible] المتنبي [illegible] التورية [illegible] على هذا البيت

[illegible] الوضع [illegible] طلع [illegible] عليه [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] ومنه قوله

• وجيدته مطلولة باكرتها • والشمس [illegible] الربا •

• [illegible] الالى [illegible] • [illegible] على الارض [illegible] •

ومثله [illegible] الشيخ برهان الدين القيراطي [illegible]

• وكان [illegible] • بيد [illegible] •

• واذا [illegible] • في [illegible] • ومنه

[illegible]

• [illegible] •

• [illegible] يعقوب [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] • وهي التي [illegible] • ومنه

قوله • [illegible] • [illegible] •

• [illegible] • [illegible] • ومنه

[illegible]

ذات النواعم شعاة الدسب * وأمهات معقصة والانب

سلت ورح للحمام المتف * ايام كانت ذات فرع الهيف

فكلما من للحنين قلت * وكيف لا والمنا فيها مت . وقال

بماش مطيع قصد دمعي عكس عاشق قلبي * ما الظفر على الخائبين ... وبكسة

تطفل عليها النسيم سلاح الدين الصفدي ولكن ركبا ركبا ملقنا فقال

وحياتكم ما حلت عن سنن الوفا * ولم يستلب مني إلى السلوة قلب

وما انا عن ما الصبابة والهوى * فانكر دمعي ان جرى وانا صب ويعجبني

قول بدر الدين يوسف بن لؤلؤ ...

باكر الى الروض تستجليها * فثغرها بالضحى بسّاما

والنرجس الغض اعتراه الحيا * فغض طرفا فيها اسفا

وبلبل الدوح فصيح على الا * يكة التحري وربي نمنما

ونسمة الريح على ضعفها * لما بنا مرّ ولليا

يعاطني صهبا مشموله * عذراء قال الثغر ...

واحكم ايادي الهوى بيننا * في خلال الروض نما

هذا ... للجمع ... مع ...

والهيف ... ازواجنا * ثغره كالثغر ...

خده ... * خده ورد و ...

اول طرف ... الى للنمام حول ...

اما ... في الحدائق اعين * على ... الراجب نمام

... الوردي

ان ... عذاري ... * وجنني قل ... باصبعه ...

هذا عذار كل نمام ... * يحدثك النمام في ...

... الروض ... اذا ... الصبوم

... على ... * ورق ... النسيم

البردة ولاها لكن اود · يا ايها المدثر المرتبل

اوما ترا وجه الربيع وحسنه · والروض يضحك والحيا يتهلل · ومن لطيف قوله

قوله · حلابات الثريا ما دلت · لما بدا وغصن الاحمر

فنامى ذاك العذار الذي · بانه اجلام السكر · ومثله

قوله · سوق الكدعلى البعاد يعارض · منه خطاي وتصرف اقلامي

وا يصل النسمات فيما بيننا · مما احملها اليك سلامي

ومن قوله · عشقته لدن القوام مهفهفا · تهى المنا اجوى لمراشف اشنبا

وقالوا بدا خط السبات وجهه · فاحببته حبا الى محببا

ومن تقدم القول على ان ابا تمام اول من اخترع هذه النكتة الغريبة اللطيفة

البديعة بقوله · وذي بغام اهيف بين الندامى قد بسط

نام ببعط شبعة · فهل رايت الظبي قط · ولطف البناس

[illegible] على هذه النكتة ومنه قوله

ومهجة المتحملون عشية · والدكب بين تلازم وعناق

وجيد انهم احرقت بحارا بعد ما · هنت ورد الدكب في عشاق

[illegible] · عنا حاز افعلنا ليناى اصبهان

[illegible]

[illegible] · [illegible] الزمان سلوب

[illegible] الانفسة · كم جولر [illegible] لشاديب

[illegible] محمد [illegible]

[illegible] · [illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible] · [illegible] الليالي [illegible]

فكم اوارى [illegible] · [illegible]

[illegible] · [illegible]

ومن هنا اخذ ... جمال الدين بن نباته ...

مروجي حيرة اهل عراقي ۞ وقد رحلوا ثقلي واضطرابي

كانا الحادون اقتنا ۞ فقلبي حادم والدمع جاري ۞ ومنه

احسن ... من القصيد المذكور ... [illegible]

شابت لفقدهن مريع وحشه ۞ في حسنهن مثل الاوتاد ...

مالهم من بعض فعالها وما لها ۞ وانا احد منهم با ومنا ... ومن

هنا احد القاضي ... الدين ... كاتب ... الشام المحروس كان ...

وفرش جاحه يغني كان له ۞ مطالبا سهل قلبي ... من بعض ... له

من قصيده ولتا سرنا كان ... ۞ لطول الحنين لم تبت ... معا

واسعه فلنا ... وخليتني ... على ... وعا ۞ ومن لطائف

العربيه قوله ... ۞ ... وانا ... في ... المالك

... المتاخرون ... ولولا طول الشرح لذكرت ذلك ۞ ومن لطائفه

قوله يا عاذلي فيه قل لي ۞ اذا ابيد كيف اسلو

يمر بي كل وقت ۞ وكلما مر يحلو ۞ ومن لطايف اتفاقه

العربيه قوله ... ۞ ... المعتب لجانح

... ۞ ... [illegible]

... [illegible] ... للذكر

... ۞ ... [illegible]

... ۞ ... وفيه ... ۞ ومن ...

... قوله ... ۞ ... فقد كان ... من ...

... والقاني ... ۞ كانت ... [illegible]

ومن ... فخر الدين بن ... مقصده ...

فاشتهرت ... ۞ ... ذلك

لم ... في ... الى ... ۞ ... [illegible]

الى كرم

الى الكرم تحرّدنه وَمنه قوله في مليح نجار

• ومرجي نجار حكى الغصن قدّه • رشيق التثني أحور الطرف وسنان •

• يبيع الاعواد تطعا ملججنت • وكاشرقت من قدّه وهي أغصان •

وهنا احد جميع الناس وقال في نال

• حملت دا الاهيف النجار وهو على الأشجار سطو في أغصان خلاف •

• فقال لي عندما بان تحيره لانها شرقت من لين أعطاف • ومن احسا

ما درس [illegible] من نظم الوزير الكاتب محيي الدين [illegible] رحمه الله [illegible] له

تلقيًا له روضًا فبدد عصوبه • فحاك الابراد من اوراقها •

• حتت [illegible] في الحمام مبانة • أو ما نرا الاطلال في أعناقها • وقوله

• مال القضيب بحضة من سكره • لما استقاه غنا اذ انه •

• يحيا داشرق النسيم دراهما • من كمه صاحت الاطيار • ومنه قوله

• مذ اتينا نبغي رياض دوح • فحيانا بالجود والاكرام •

• ناولتنا ايدي الغصون ثمارا • اخرجتها لنا من الاكمام • ومثله قوله

في ملطف ما شاء حججه من الاستخدام البديعة والتورية •

• مذ اتينا الرياض حين تجلت • وتجلت من الندا بجمان •

• وترينا كوائم الزهر [illegible] سقطت من انامل الاغصان • ومن قوله

• نزهت طرف عيون تجار حنها الغصون • ما عدا الرتوع عدنا مال الى نرجس الغصون

ومنه قوله احسن بها روضة عمرا • حنوت [illegible] بافنانها •

• انا [illegible] فيها على [illegible] تنقبل اقدام اغصانها • ومنه

قوله تثنى الغصن اعراضا وعجبا • على هزبيد [illegible] اشاغليه •

• فرق له النسيم وجا يسعى • ملاطفه وقبله اليه • ومنه

وكم ورد قطفناه بروض • يضاحك [illegible] شمس النهار •

• فكان نثارنا طلق المحيا • فنبح الوجه محضر العذار • ومنه

قوله يا نعم فان الدوح يا مالكي • حمل من احلى [illegible] •

• يرفك الطير على حكره • في اعين الازهار يحكي العنزل • وهكذا المعنى اخذه

الصاحب فخر الدين بن مكانس رحمه الله وقال فيه ماليس

• في الروض لعضٍ عهدنا ناحضا • فلا يخلي حبه للطير • ومنه قوله

ومليح ماشا لورك لو نادمت راحته • في روضه اطيارها تترنم •

• زادت برجتها بعض جفونه • عنا وثغرا فاجها بتبسم • ومنه قوله

في معذر • في وجنة قد عبرت كالورد حمرتها • واشبه الآس واك العارض العطر

• كان موسى كليم الله اقبسها • نارا وجر عليها ذيله الخضر •

وهذا المعنى استعمله بعضهم في تحته نارنج فقال وتكلم اعلم بمحرم

• نارنجة وردت في مطر عجب • من رجد ونضارة طاعة المطر •

• كان موسى كليم الله اقبسها • نارا وجر عليها ذيله الخضر •

ومنه قوله • وروض قد اتت فيه معاني • تطيب مع الندامى والمدام •

• بتاسم النسيم اذا تعنت • حمائمه وتسقيه الغمام •

ومنه قوله • روضة من ترقف ازهارها • وعنا الورق فيها بارتفاع •

• لا تلم اغصانها ان سكرت • فهي ما بين شراب وسماع • ومنه

لصاحبه في غزل قوله • هويت في مكتب غلاما • ولي بهواه جريح •

• اهيف اضحى فيه خط لما • تلمحه مليح • ومنه قوله في مليح مؤذن

وقد [illegible] المعنى كرما رحمه • لكنه بالوصل لن يجيح

• اذا اتى يجهر [illegible] من وجد ذا العشق فيصح • ومنه قوله

• فلك خط عذاره لما بدا • وهصرت لين قوامه المائس •

• وطلبت من خده الحمرة ما • بين وردي حسان بالآس • وهذه [illegible]

وارد [illegible] وتمثل [illegible]

• من يعطف حسن قلبه من التائب • كم ادكره وهو لعهدي ينسى •

• اشكو اشتياق لعارضيه وكيلا • يشكو بي [illegible] للآس •

ويطفل [illegible]

كم

وكم جرح الملك منه جفن • كالسيف في مهجة الفيافي
ووطء أثر العذار جرحي • فصح ان الطبيب أتيت • وابتذل
المتأخرون بعدهم جمانها ونظمها لنا وكل رد بها كما احرى من جنسها فمن شعر واردكد
حسنا دمي وملك • منجمل مرض الندم • الى للضعف ذاكر الجبان •
• فات للعارض ما تحل له دار عرض القلب فدات أو من
لطايفه في اعز الدولة الملك حلو للعاحب طره ان الهم وصلة واذا م بالنار
وهذه النكته ايضا ابتدلها المتأخرون محابها كثيرا [illegible] افات
محمد بن العفيف المشهور بالشاب الظريف
ولـه
• اذا حاولت نعل السيد فانك • مخاطبه لما بالنعل •
• فان حليت بوجنته مدام • ترى العذار دونه وله
• ما ملك انصاف دكونها لما • كما رعواشبه الأمل الغراب
• وما بالك من العذار صلما • ولم يعد ودونه تتلى ومنه
قوله فيه أنكت على كاس واحاد
• وذو ربقتل لندامى لم أزل • أجود بروحي للندامى انفاس
• وأكسوا اكفا الشرب من ماء منها • فمن اجل هذا العتق بالكاس
• ومن هنا [illegible] الدين بن ابي حجله فقال
• ما شاح قد حضر الشاب [illegible] • [illegible] الاياس
• وكن العذار الحب حسنا فاسقني • واجعل [illegible] كاس
[illegible]
• يا ايها البدر الذي وجهه الحلا • [illegible] بناظر مطبوع
• لا تعتب قلبي بحبك وجده • فامد عشت لستمدي مجموعي و[illegible]
[illegible] استعملها الشيخ جمال الدين وغيره ومن كتبه لبديعة [illegible]
• كان ما كان [illegible] طبع ملا وماله انما المعرعا • حسنه الله تعالى وكملا
[illegible] فما حينا [illegible] محمد بن [illegible]

فقال من قصيدة · يا أغصان الرياض مالا حملتي زهراً كمالا ·
· ما رأيتك مع ثباني · حسبك [illegible] الأ · ومن لطائفه قوله

[illegible] مليح [illegible] · [illegible] · [illegible] الفؤاد مغرم · فالتي أدنى فقلت [illegible]
ومن لطائفه واختراعاته قوله · ما استحرمت الزهر ما بين الرياض [illegible]
· [illegible] الورد للنسيم [illegible] الورد [illegible]
ومن [illegible] بالتي قلبي الهنا ولتن [illegible] · لا [illegible] · وما [illegible] ما كان

ومن لطائفه أيضاً · أن لا [illegible] · ما زال [illegible] ·
· ما كان يدري الجفا حتى [illegible] وردة · ومن

هنا أخذ الشيخ صلاح الدين الصفدي فقال · ونكره [illegible]
· [illegible] ما كان [illegible] هكذا · ولا [illegible] في [illegible] ·
· من [illegible] العارض [illegible] · [illegible] وردية العذار [illegible] · ومن [illegible]
البديعة قوله قد عشقت [illegible] · كلما جاد [illegible] الجانب
· [illegible] · [illegible] · ومن اختراعاته اللطيفة قوله [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] وصالي ·
· [illegible] · [illegible] خيالي · وقال [illegible]

· [illegible] · [illegible]
· [illegible] · [illegible]
ومن [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible]
· يا [illegible] · [illegible]

· [illegible] · [illegible] لم [illegible] ·
· لا [illegible] · [illegible] · ومن
مليح [illegible] · [illegible] الحب [illegible]

ان كنت

ان كنت الصنعة ذا خبرة · وكان مودوك لا ينكر ·

فما لا يجدانك اقبـد اجهـا · في محقة رحمتها تكتنز · وقال ايضا

كلما الفؤاد بطيبه مجنانه · عن فؤادي في الغرام فؤادها من توجي وفيها حصر

هذا المعنا لا غيب جماعة منهم ابن العفيف لكن ما فيه ذوق حاضا وقال في

دم الحبيبة واجاد · فالعشق فضل هذا كلها · لكنه من مصر وعلى رشده ·

· ضر الى وجهه [illegible] · جرى في جفنه شوق الى حبيبه · · وقال

في مليح اصبح عنه كان بعيني قاطني · مرهمات الى العيني ·

· · وذاكر لطيف عشاقه · ما بصرنا قصة بعين · وتورية المتيق

ناولها جماعة منهم ابن العفيف لولا ختمه الابطال لذكرت غالبها · وقال في

مليح مزوق · بمودي كم جدلت قتلنا · عاشقا في شائل الفتان

· ذوى حاسبي الطالب · وحاط بصره بالنسان · وقال في مليح

جرح فتكين · لم يجرح التكر كم عدة · الا المعنا في الغرام حتف ·

· هو مثل ما دمل جارحه · وكل جارحة الله سوف · وقال في

مليح موزون بالحاجب الايمن [illegible] وشمه

· فديت موردنا نصف اليه · بحاجب حلو منا النفوس

· نصف المستتر من حظ اليه · وتهوى ان تعانقه العروس · هذان

البيتان تواترت على كتبهما شمس الدين العفيف والشيخ جمال الدين بن نباتة ورثاتها

في ديوانه والبيت الاول سعد والبيت الثاني بعض تجنيس

· لقد رق الزمان لنا مليحا · تكاد بان تعانقه العروس · وقال

في مليح منبر · غير وجدي اكتمه ونظهر · وكيف جمال وعني به قبل غدا منبر · وقال

بنا على الاجفان جفنا · واهدى للقلوب به سرور ·

ومشح حين حسنه كل مدح · وحقنا البسط ما يرضى الصدر · وقال

في حسنت · القصة حكمه علاه الولد · في طرح هواكم عضي عذله

المصاح شقاقه عنا اتكلمه · اذا كان فضل الهوى تحمله

[illegible] اوى عن ناجلوا واهيا الخرج • يا وحشة ناظري لهم في الربع •
• لا عجوا بعدي في فرقتنا • انا ما لهم مثالا من يجي • ومنه قوله
• سوابح قد رنا من لواحظي • وهم العشق في دروف الخلايل
• الاملكم معبري ام تبسطي • هلت بما تشبها الكلام اسلت وهذه الكلمة
[illegible] الدين ما وجها ... • لا يحيط لدن الواو ومن سبق على القبيل والاكوابل
وتسماه عجائب العصر من ادباء اهل العصر اسد في الشيخ اثير الدين ابى حيان
قال انشدني شمس الدين محمد بن العفيف في مليح طباخ •
• رب طباخ مليح فاتر الطرف غرير • ما الكلى اصبح لكن شغلوا بالقدر يكى
[illegible] الشيخ صلاح الدين واسند لشيخ اثير الدين ابي حيان قال انشدني
[illegible] لئن خلا ولكنه • تبصرهم في الاعيان الخليل •
• بارد قد جرت على خصره • ريقا به ما ات القبيل •
وهذه النكتة اعطاها غالب المتاخرين بعد ابن العفيف ومن لطائفه قوله وقد احتجب بعض اصحابه
عنه • ولقد اتيت الى جنابك قاضيا • فلقم العتاب بعض الواجب •
• وابت اقصد ... احبابها • [illegible] حاجبي هناك كحاجب • وهذه النكتة
احدها الشيخ جمال الدين بن نباتة غفر الله تعالى لهما فقال
• حجبتني وازددت عندي علاء • [illegible] النقاب
[illegible] • [illegible] الحاجب • [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] في هذه النكتة [illegible] [illegible]
• [illegible] صحة وودا • [illegible] • [illegible] على انشاء الحجاب
[illegible] وكم [illegible] العاشقين [illegible]
وكم [illegible] • [illegible]
[illegible] صفي الدين الحلي [illegible] • [illegible]
[illegible] • لا [illegible] وحق [illegible] خط [illegible]
• [illegible] واضحى [illegible] • لا عجب [illegible]

الذي اولده وظهر لي ان التكلف باقل من احترامات بن العبسي فلم احد [illegible]

ولكن ما صبر الشيخ جمال الدين عنها لحسنها فقال من قصيده

تطاول ان الغصان تحكي قوامه ، وعند التمام يعم المتطاول

فاعجبا فضح الورد منه خدوده ، ويا حسنا ما النهاية ما فعل ، وكذلك

الشيخ زين الدين الوردي ما اشتهر عنها حتى قال

ومي اعيد من حسنها البدر خليف ، على نفسه والنجم في الغرب مايل

فلو رام من وصفها ما حسنه ، ليعتز [illegible] باملي

ومن ليمنا [illegible] قوله ، ياحاله حمرة بعارضه ، حرستها من سهم معترك

كم من العاشقين مستقرا ، هل انت الاجور من الحمرا

ومن ركيكة الغريبة قوله

زان وجه الظلام منتزلا ، مانتي ثوب الدجا من الغرر

ونشر من تحته ونبتمه ، احمر بين الحبين في الحمر ، هذه

النكته اخذها الشيخ زين الدين الوردي معناه فقال

ومليح قال لي جهرا ، ما ترى الناس عيشي

من رضابي وعذاري ، بين خمر وحشيش

ومن نكت [illegible] العفيف قوله

ما انا بوجه كالهلال مركب ، من فاحمة تحتها هيف

ونقله حتفا بالوليد فزت ، وكذا الجنون يكون رجعنا

[illegible]

بياد بجمر من فوق اشرقت ، وقد راح ينتره الذوائب سحم

جعلت عجيب كيف لم يرهب الدجا ، وقد طلعت شمس النهار على نجم

ومن قوله [illegible] عن بنيه وبديعه

لتكوني باللفظ المعلة الكملا ، مالوجه والكاس

ثاني [illegible] ، وكم تاقت له فاني

ومن لطايفه ايضا قوله * ما لمثلها شعر انشادا نعامة ما لها نظير *

* الموت من الطريق لكن * من بعدك البعث والنشور * ومن لطايف قوله

في مليح اسمه مالك * مالك قد اجل وصلي مع انك قد منه وراح قلبي طعنه *

* لست يغني سواه في قتل صب * كيف يغني وما لك الا بديه *

ومنه قوله مع حسن تضمين

* حلا ثغرا واطلع لي ثنايا * تورعنا الحبيب الى المنايا *

* فانشد ثغره معي افتخارا * انا ابن جلا وطلاع الثنايا * ومن لطايفه

قوله بان شاهده هذا الوجه منه * يخجل البدر في الاشراق *

* ثنت الغصن لينها في عطفا * واطمانت تشكو بالاوراق * [illegible]

لفظ ومعناه [illegible] والله اعلم [illegible]

جاء هذه النكت [illegible] الشيخ زين الدين بن الوردي بقوله

* قد تجنى [illegible] الا * فلذلك تشكى *

* ثنت الاغصان لينا * فهي بالاوراق تشكوا * ومن حكمه [illegible]

[illegible] * وستستر [illegible] * بين ذلك العشق *

* كل القلب مني ملام العذل * [illegible] الا [illegible] * [illegible]

[illegible] * كاني واللواحي في محبته * [illegible] *

* [illegible] * والحظه [illegible] *

[illegible]

* ما لي ارى حبيبا * نيم القلب عذابا *

* عذرت العاذل فيه * [illegible] العاذل [illegible] * [illegible]

* لو لم تكن ابنة العنقود في فمه * ما كان يخجل الكاس [illegible] *

* [illegible] فيه [illegible] * [illegible] الورد لا [illegible] الحبيب * ومن حسن

المباشر [illegible]

* [illegible] على القبا * [illegible] ما لم [illegible] *

[illegible]

حسن لمّا ان سرى مترفقا ، وما رى برحز المنبدل ومن لطايفه قوله

وعليش راق من والشريكة ، ورين ترقيله في الدم إبسلام

فما فيه تباج تو الناي ويبس ، على الندامى يروى الريحان تمام ، فهذه النكته

عدمت للسدرجي قول الادبي ذكرت من اغار عليها من الجماعه وكل الامير سيف الدين

زاد وما كنه اخرابديعة واسقها اجس من الجماعه ، ومن لطايفه قوله

وشادن اورده في الهوى ، لهيب حر الشوق والفرقه ،

استحوان الى رعه ، ملت لي بن غلبه وقبله ، ومن لطايفه قوله

ن ومعيم من لذاذة جوه غنى للحمام وطابت الانداء ،

والروض بكر وتواضع نشح الغضب به دمعنا المسا ، ومن لطايفه ايضا

قوله اون الهوى فيها مسدهوم النجوم ،

فاتني العشق سلى ، بجنات النسيم ، ومن لطايفه قوله

لين ضرفت وجانبك والدنابر بعرف

ما اعقلت حكم ماء الآن مشتقت ، ومن لطايفه قوله

الحمد لي جعلى ومن تحملي ، على الذي ملت من علي ومن عقلي ،

ما الامر سكنى الاديان سنا ، والبوم اصبحت والديار عنى ، ومن لطايفه

قوله بيت بات الطرح مع شادن ، وشلعه الاغصان من غيده ،

اجل عقد البند من جيده ، مثل النم التأمل من خده ، قوله

[illegible]

شادن فيه المصطرع قد احتضنته ، في شكله معاني الجميع اشتات ،

عضاه مصرية للعظاة ليسه ، والحروفه لمثل العشرة مات ،

انتهى ما كتب من ... ، ...

... التي ... القاطعه وقال ... في باب الوزير

اعظم روية ، ... املعه الى ... الكلمه حلمه وحمر القاضي الفاضل ...

القاضي السعيد بن سناء الملك والشيخ سراج الدين الوراق وابو الحسين الجزار ونصير الدين
الحمامي وناصر الدين حسن بن النقيب والحكيم شمس الدين بن دانيال والقاضي محي الدين بن عبد
الظاهر. وهذه الدرجة التي سعدت بها الافاضل الديار المصرية واما الدرجة
الشامية فامام جامعها الشيخ عبد العزيز شيخ شيوخ حماه وبعده علاء الدين بن غانم
وبدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي ومحي الدين بن قرناص الحموي وشمس الدين بن العفيف
وسيف الدين بن المشد. ولقد عجبت من الشيخ صلاح الدين الصفدي كيف اهمل
حكاية المتيم ونفض الختام عن التورية في الاستخدام بذكر الشيخ علاء الدين المظفر الكندي
الوداعي الذي هو اشهر من قفا نبك في نظم التورية بل هو لواء فيها وكيف تركها واذا
ذكر شرحها فانا ... واسعفنا ... والحموية والدمشقية وعاصر الجماعة
المذكورين ومولده سنة اربعين وستمائة ووفاته سنة ست عشرة وسبعمائة وكانت
مدة حياته ست وسبعون سنة ومولد ابي الحسين الجزار سنة احدى وستمائة
ووفاته سنة اثنين وسبعين وستمائة فمدة حياته احدى وسبعين سنة. ووفاة
نصير الدين الحمامي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ووفاة ناصر الدين بن النقيب سنة سبع وثمانين
وستمائة ووفاة الحكيم بن دانيال سنة عشرة وسبعمائة ومولد محي الدين بن عبد الظاهر
سنة عشرين وستمائة ووفاته سنة اثنتين وتسعين فمدة حياته اثنان وسبعون سنة
ومولد سراج الدين الانصاري سنة ست وثمانين وخمسمائة ووفاته سنة احدى وستين وستمائة
فمدة حياته خمس وسبعون سنة. ووفاة مجير الدين بن تميم سنة احدى وثمانين وستمائة
ووفاة بدر الدين بن لؤلؤ الذهبي سنة ثمانين وستمائة ومولد شمس الدين بن العفيف سنة احدى
وستين وستمائة ووفاته سنة خمس وعشرين وسبعمائة فمدة حياته ثلث وعشرون سنة.
وجل الغرض ... على هذا النوع ان علاء الدين الوداعي عاصر
الجماعة وغالبهم وقد تقدم ... في تاريخ التوهم ان الشيخ علاء الدين الوداعي سبك
التورية في قوالب لم يسبكه احد من هذه الجماعة ولا استنبط فكره مثلها ومع غلو قدر شيخ
... وهو الذي حث ملوك الادب ... الناصل تحت اعلامه ...
... نكت التورية التي ... على المعاني الغريبة من ... وارد ... 

معنى اجزاؤها ضاكاملة لا ماحوى من حروف التورية وتسلل في تقديره الى غير مستعمر بحيث
ان الطالب اذا اراد ان يغزو هذا النوع اعني التورية كان بامراده مورداً وعملاً [illegible]
وكل ما اوردت من انواع التورية في عبارة عرضت على حكم [illegible] هنا يجمع كل [illegible]
ما اتيانه وقد عن لي [illegible] من هذا النوع ان افرد باب التورية والاستخدام [illegible]
[illegible] كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام [illegible] صلاح الدين
كان لم [illegible] ولا [illegible] ممن [illegible] الى [illegible]
عليها الشيخ جمال الدين [illegible]

أصح عينها الخراج ولا اثم عليها لانها [illegible]

[illegible] احمد الشيخ
جمال الدين بن نباتة [illegible]

[illegible] كمثلا . علمني الجنون [illegible] والشيخ جمال الدين [illegible]
[illegible] الوداعي وهو من عنوان [illegible] وقد تقدم مولد الوداعي
ووفاته وولد الشيخ جمال الدين [illegible] سنة [illegible] وتوفي سنة [illegible]
[illegible] اثنان وثمانون سنة وعلى هذا كان [illegible] الشيخ جمال الدين بن نباتة [illegible]
الوداعي [illegible] سنة وما عطف على قول الوداعي على ما تقدم

[illegible]
[illegible] بالتسلسل [illegible]
[illegible]
[illegible] المتنبي [illegible]
[illegible] قال الشيخ علاء الدين
الوداعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ علاء الدين الوداعي

لم يعتمد تفرع للنار من طرفه ورتبة البارد دبا جاره ، احدو الشيخ جمال الدين

ابن نباته وفي الحسن قصد

• لو ذقت برد رضابه من مقبله • ما جاز بالمتعصابي لي نقلت • مع ان

الشيخ جمال الدين معرض التاريخ قال الشيخ علاء الدين الوداعي

• قيل ان شئت ان تكون غنيا • فتزوج وكن من المحسنا •

• ما يقطع الاذ [illegible] • لم يسع من الطهر المسلمينا • احده

الشيخ جمال الدين لعاقبه وقال

• قال الخطيب تزوج فتوح • من اذا العمر تستغني بقينا •

• قلت دع ضحكك اعلم اني • لم اسمع من نظم المسلمينا • قلت

ان قائله مصنفنا اصدق من نبيان نباته مقطوعه قال الشيخ علاء الدين

الوداعي مصنفا لما دل في الكارسين لطرح عزلا • ولصدر فعدت فيهم واضح حسن

• فالمراد ان جالوا مجرى بحرهم • اذا القام شعري معشر حسن

احسده الشيخ جمال الدين بن نباته وقال

• لو اكنني جدال الحسد بهم • اذى الكارسين قد اصبحت هما نا •

• اذا القام سعري معشر حسن • عند الحفيظ انه دولونه [illegible] نا • قال الشيخ

علاء الدين الوداعي • عدت محيطه وعلو محيطه • ومازاده ما لحاسن مقبلا • احسده

الشيخ جمال الدين بن نباته وقال لن يحفل ساتر بعلو حطيه • اما تراها الى كل العلو حطت

قال الشيخ علاء الدين الوداعي من لقصيده المدح

اري طره هو السدت كلمه • وبكون تعذيب الكلمة اجولاها احسده

الشيخ جمال الدين مع [illegible] وكن حسن وقصد

• علمت وما شاي الالفاظ كلمه • وما دار التعذيب الكلمه اجولاه ولا

الشيخ علاء الدين وقصد • النهد كالمبرد يجلو الصدا لا مرده عن قلب عاشقه

احسده الشيخ جمال الدين بن نباته وفي ان قصد

• النهد فيه كمبرد [illegible] • ملاجلو اجلو الصدا • فكن [illegible]

• وكل مبرد •

وكل مردده عن كشف بردده في بيت الوداعي فان الشيخ جمال الدين ضبطها كما هي في بيته ولاجل
ذا وشتان قال الشيخ علاء الدين الوداعي في مطلع قصيد

• ما كنت اول مغرم محروم • من باخل بادي النفار كريم • اخذه الشيخ
جمال الدين بن نباته فقال من قصيد

• متحمل بشبه تم الفلا • ما لجول تحوى من بخيل كريم • قال الشيخ
علاء الدين مليح اعمى والقايل علاء الدين الوداعي

• روحي فدا الراجي الحسن منه • معشقته اعمى بحسن الوجيد •
• اذا ما تبدا فاقدا بعينه • ثبت حقا انه حسنه الخلد • اخذه
الشيخ جمال الدين بالقافيه وقال

• افدي اعمى معمد الحفظ • كرمعي في حسنه الوردي •
• بكت عيناي رحمة • فقلت عنده حسن الخلد • قال
الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيد

• بخلت على بدر متيمها • فغدت مطوقه بما بخلت • اخذه
الشيخ جمال الدين بن نباته فقال من قصيد

• بخلت بلولو ثغرها عن ناظم • فغدت مطوقه بما بخلت به • هذا
معنى استحسنه على الشيخ [illegible] الوداعي والشيخ جمال الدين [illegible] لي
[illegible] الاعجب [illegible] بقولي

• باحت مطوقة الربا من قد جرت • دمعي المدى بعد عن فرحته •
• لكن بسلو بها الدجى تباخلت • فغدت مطوقة بما بخلت به •
قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيد [illegible] المعنى

• [illegible] المشتاق الادمع [illegible] من قصيد
• [illegible] قال الشيخ
قال الشيخ علاء الدين الوداعي

• [illegible]

٠ اسقني صرفًا ودع بعد الناس ٠ [illegible] الماجن [illegible] أخذ الشيخ جمال الدين بن نباته وقال

٠ سقني صرفًا من الراح بحب المرتجى ٠ ودع العذال فيها [illegible] بالأحشاء ٠ قال

الشيخ علاء الدين الوداعي من مطلع قصيدة

٠ بالله يا صعدة عليها لواء ٠ هكذا طعنات نصلها بخلا ٠ وقال صاحب

المطلع لا عذل [illegible] كالشكوى ٠ [illegible] الواشيا ٠ قال الشيخ جمال الدين من

مطلع قصيدة ٠ وعدت بطيب وصالها الشما ٠ ان كان يمكن مطلها اعتبا ٠ وقال

من المطلع ٠ [illegible] من الحمى [illegible] ٠ سكراه [illegible] الصعدة السمرا ٠ قال

الشيخ علاء الدين الوداعي

٠ يا ربة الحسن [illegible] وحقنت لي هتكي ٠

٠ [illegible] فيها ٠ ما بين [illegible] وحنكي ٠ [illegible]

[illegible] قال بالحنك [illegible] في [illegible] ملاطفها ٠

٠ ماذا اشارت لها [illegible] بحنكها ويدها ٠

ويطفل ايضا الشيخ صلاح الدين الصفدي على الوداعي في حنكه [illegible] فقال

٠ اقصد الى الربع مستمتعًا ٠ تجد من اللذات ما يكفي ٠

٠ فالطير قد غنى على عوده ٠ في الروض بين الحنك والدف ٠ وتطفل ايضا

على الوداعي الشيخ زين الدين بن الوردي [illegible] الصفدي على العود بقوله

٠ ودمشق [illegible] في وصفها ٠ [illegible]

٠ فالطير [illegible] على عوده ٠ في الروض بين الدف والحنك ٠ قال الشيخ

[illegible]

٠ [illegible] ٠ [illegible] قال

[illegible]

٠ [illegible] ٠ [illegible] ٠ ومن لطائف

الوداعي [illegible] اخذه منه الشيخ صلاح الدين [illegible] الشيخ زين الدين بن

الوردي واستعلاه [illegible] قال

والروض هذبه نسيم الصبا • فشجراته وعبابه •
وارسل القمري ورقاته • فشدوا على اوتار عيدانه • ويعجبني من هذا
القبيل قول من قال من سجليك
• يا عاذلي في مغرم ان ينأ • يعذلك سجع لبانه •
• فاقرا احاديث على نازل • في محكم الحب كتابه • وقال الشيخ
علاء الدين الوداعي من قصيد يا جيرة بالغور ... بهم جيرة وتراب
اخذه الشيخ جمال الدين بن نباته فقال
• يجلو ايعقد الحسن لي باد • وجاد لي الصبر حتى استحال •
سبحان من عاطل ... والحمد لله على كل حال • قال
الشيخ علاء الدين الوداعي واجاد الى الغاية
• قالت الورد اذ شداه فتيا وشوقا • فما راينا منتطقا مثل هذا مطوقا • وقوله
في وردية المطوق قوله ما احسن كورها • رشا به المطوق • وهو مختص ... عدا ان مطوق
ومثله قوله ... مبتسم • وهو لغصن ... • ودعه مطوق في روض من ... الكنه
في المطوق من ... الوداعي • ... عليها الشيخ جمال الدين بن نباته حتى
في تسمية كتابه ومن تصنيفه ...
• ... الورد ... عن ... لعوق •
• ... الاطواق ... الشيخ
علاء الدين ... الطوق ... اذا ... •
• ... في ... هل ... عند الغنا
قلم بنباته ... الوداعي ... في ... ولطفه اخذه ... وما
قد • ... الا ... •
• ان ... فقال الشيخ
علاء ... قلبي ... من ... الحسن ...
اخذه الشيخ جمال الدين بن نباته فقال مطلع قصيد

ماشي المراح لين الاعطاف ۝ اسمراه في الجمال عن خلاف هذا للشيخ جلال

الدين ابو محمد بن عبيد ۝ كيفما الجمل تخطو بعيد ۝ بعدما كان في رضا وتدان

۝ تتحكم معطفه والتفات ۝ مثل ما في الاغصان والغزلان ۝ واخذه

الشيخ جلال الدين فقال من نشيد

۝ غزال ولكن غير ملتفت ۝ وغصن بان ولكن غير منعطف ۝ ومن

لطايف الشيخ علا الدين الوداعي ونكته الغريبه قوله

۝ ما لي العاذل المعنى بها ۝ يوم وافت فقلت عنا اليه ۝

۝ قم بنا نبتغي السرور في العشق ۝ فقد تملت علينا العراليه ۝ واخذه

الشيخ صفي الدين الحلي فقال في ملتمسات تركيبها صعب

۝ تنبي سكت قلبي استرات ۝ قلوب صدم عنه صلالك ۝

۝ وزدم الهوى ان ومنواني ۝ وقالوا ان تحريك حالك

۝ مد تملت البرايا ۝ لدي وقيل كلا العزال ۝ ومن

نكت الشيخ علا الدين الوداعي ايضا ونكته الغريبه قوله على لسان صديق

له اسمه عمر وتدعام بملح في اجد اذنيه لولو

۝ حكم قلت لما مرتب ۝ مع طوق حلي القمر ۝

۝ هذا ابو لولو ۝ منه خدد انا في عمر ۝ ومن لطايف

[illegible] في مليح [illegible] اسمه انعيد

۝ اذا ما كانت لها حباب ۝ مرادكل من يريد كل او نصيد ۝

۝ سوف نهم طرفك جيلي ۝ مدى كل واذم يداك يتعبد ۝ ومن

[illegible] ۝ اقبل من شجا عا ماشرت تابر التواحي ۝

۝ فقلت يا وجه من تحملني ۝ فما لك من صباح ۝

ومن نكته البديعه الغريبه [illegible]

۝ ابتغوا لما غدت ادبيتي ۝ بيضا وراحت كالبيع الفان ۝

۝ لا تعيبوا طرفي ذات الهوى ۝ فكل يوم هو في شان ۝

ومن كلام الو

ومن نكته البديعة الغريبة قوله

وليلة حل علينا متمسكا وضجيعا الثريا ان اجتماع

فبات الطرف يرعى الدر منهم الى ان حل عقد الدر اربع . ومن نكته البديعة

الغريبة قوله [illegible]

لنا عين الكرام الاماق ، والفاظ مع البعد اعل العشاق

ناديت وقد زاد ابديت اشواقي ، يا عين رضيت منك بالاوراق . ومن نكته

الغريبة مع مدح النكر بالادب

اذا من الواجب ان نعرف السلطان بالصدق وبالزجر

فاي نعرف وذوق لمن يبعث النكر بالشعر . ومن نكته

الغريبة البديعة ايضا قوله من مدح قصيد

يا طالب الكيميا ولم يحصل على عين ولا اثر

ومن لا تماعنا نتاجه نظراء امتحكم الحجر . وهذا المعنى يصل

[illegible] حال الدين بن نباته وكثير من الشعراء [illegible] ومن لطائفه

قوله يا عزو الله العزيز الذي فضل على غيري ذا الهما

ما خطرت من نحوكم نسمة الا تعرضت لتسالها

ولا سرت بي الى ارضكم الا تمسكت باذيالها . ومن [illegible]

[illegible] ان شاعر قد هذب الطبع نظمه ، ولم [illegible] مطبعا

اذا اخرس الناس [illegible] عن الشعر [illegible]

ومن نكته [illegible]

وساقي مثل البدر [illegible] كففت عنه [illegible]

[illegible] ليل [illegible] والليل [illegible] الاديب . ومن لطائفه

التي [illegible] قوله كما رمت [illegible] يديه [illegible]

[illegible] لام العذار [illegible] ركب اللام [illegible] تعقرب . ومن نكته

التي [illegible] قوله [illegible] نقصد [illegible]

أعدتهم الترك والروم والعبيع مع صحابهم هذا المطلع أخذه الشيخ
جمال الدين بنباته بعضه وقال بعدك تم ابكر لا بعده فيا لما شكره مرطوم وما
أخلا ... لعدد ولم يخرج عما [illegible] من مطابقة التورية

وحده المشرق في عذاره المعرج [illegible] ومن نكته البديعة
الغريبة المطربة قوله • وأمن ساعي الطرف بهيف والواو في أعن القلم
• قالت خلاله ابكيني بطوق ما التاق بيل قسمي

ومن نكته البديعة الغريبة قوله من قصيد

• وكانت ربى النجل بينهما فيها الثنا المهجة نجلت • ومن لطائفه
قوله • وعدم لنا بالنيرين قبعة حواشيه حال من ربيب شيمة
وقنا وسلماط الأدج بكرة وردت علينا بالرد وش عنونه ومن لطايفه
قوله • وذي دلال الهيفا حويت • اصبح لعقد الهوى سوطي
• كالمعلى القوم كما تابهم • وقال شاني علته في شطي • ومن نكته
البديعة قوله • روا مصر وسكانها شرف وجد حمدي الحالي •
• وأرو لنا ما سعد عن بلها • حديث صفوان بن عسال • ومن
أحسن إغاثة البديعة قوله سقا لكرم مدامة • أنت لنا القرآن بسلا •
• حلفت علينا شكرة [illegible] صحنا وذيلا • ومن نكته
[illegible] قوله [illegible] • فاخشى وهم تحنطي
• وما [illegible] كل [illegible] سهام الليل لا تخطي
[illegible] واعتذر [illegible] كانما هو [illegible] على شرطي [illegible]
• أخاله [illegible] ما [illegible] سهاما وسهام الليل [illegible] [illegible]
من نكته الغريبة [illegible] بأهل نجد هل بعدو [illegible] ضاده [illegible] مثلوث
• كم دما مطلوله في هواه [illegible] من جفن مطلول
• وجدت عنا التشقام صحيح • فرداه بين طرفه مكحول [illegible] وقد
غشيه [illegible] ما لك منطوق

خاشاك انحاز

حاشاك ان تمتاز لي رتبة * بين البرايا الدهر يا مالك

لانها ان تلتقي اسما * فانها تعزى الى مالك * ومن نكته التي ما حام

عليها فكر غيره قوله * وفي اسانيد الاراك حافظ * للتهذيب وهي صحيح عن علقمة *

* وكلما جئت به حمامة * روى حديثه مسنده عن عكرمة *

ومثله في الغرابة ايضا قوله وقد توجه من دمشق الى البقاع زيارة صاحب له يلقب بالشمس

فلما وصل الى البقاع ابى ان يحكم وحده وقد توجه الى حسبان مكتب اليه

* سرت الى البقاع ابغي لقاكم * فلم اركم مازداد شوقي والتهاب *

* فقالت لي الاقوام مذ انت قاصد * لرؤياه قلت الشمس في الحسبان *

ومنها ما اوردته من ترجمة الشيخ علاء الدين الوداعي ومن غريب نكته في هذا النوع

واوردت ضمن ترجمة سطعل الشيخ جمال الدين بن نباته ولكني قولت ان الحرام من جنس

الهدم كما اعار الشيخ جمال الدين على الوداعي دخل الى بيته فاستبدل بحجاب نبات

نكرم قبيل الشيخ صلاح الدين الصفدي فان الشيخ جمال الدين كان يخرج

المعنا الذي لم يسبق اليه ويكتبه بيتا من ابياته العامرة بالمحاسن فاخذه الشيخ صلاح

الدين الصفدي لفظا ولم يحمه من غير الخجل وربما كان فيه في بحر طويل يفتقر فيه الى الحشو

والحشو واستعمال ما لا يلائم فلم يقصد الشيخ جمال الدين غلط وكذا صنف كتابا في ...

ونظم الشيخ صلاح الدين الصفدي وسماه خبز الشعير يعني انه مأكول مذموم

ومنها ... تعالى ... ولو الملك ولمن ... هو ... ورتب

كد المذكور على ... انا ما جئت بالشيخ صلاح الدين ... كنت لو وردت

من غير الشعير ... هذا الكتاب وكن لم ... باب التورية الا ايراده هنا

كاملا لانه يجري من حشوها

... مولى صلاح ... لي ... قلت كي ...

...

* ... على ... الشكر ... *

* فقلت ... حسن ... ام ... كيف ... *

قال الشيخ جمال الدين بن نباتة استعوها يا فوز بررة • سيعيد الطالع والغارب
• صرعت طيرا وشكت الجناة • فانعدت عن الواجب فاحذر

للشيخ صلاح الدين الصفدي • قلت له والطير من فوقه • تعرضه بالبندق الصائب •
• سكنت في قلبي فحركه • فقال لم تخرج عن الواجب

قال الشيخ جمال الدين بن نباتة • قلت ومعنى شامتين قولته • وكانه تنوان شفيته •
• سعف العذار بخده وراه قد • بعثت لها حظه عذبت عليه •

واخذه الشيخ صلاح الدين • واهيف كالغصن الرطيب لاننا • تميل عطفات الاراك اليه •
• لعارضه لما راى الطرف مايتا • انا خذ شعرا فعذب عليه •

قال الشيخ جمال الدين [illegible] عاذلي ولم اعذر بمعجبه • وكان من مكان الشيخ البصر •
• مدرك [illegible] التي احال العذار • فاناخله فتاملى بحجر •

قال الشيخ صلاح الدين [illegible] اشكو جفن وفرق النعاس • فتى وسلمى الى البلوى وفر
• حتى نار شكايته لوعتي • لي قلبه فرايت نقاس بحجر •

[illegible] الشيخ جمال الدين [illegible] قال
• [illegible] خاطر الاعاشق الملى • يلي الحسن طالب الوحشين •
• له خالان في ديار خدي • تباع له القلوب بحبتين ما احد •

[illegible] الشيخ صلاح الدين وقال [illegible] حنه المحمر [illegible] • على شامة شرط المحتسم •
[illegible] الحسن [illegible] منظر [illegible]

[illegible] الشيخ جمال الدين [illegible] قال [illegible] الله [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] يا كادي شمس النهار جميله • وجمال فاتني الدواوين
• فانظر الى حسنها منا [illegible] • وادفع ملامك بالتي هي احسن •

[illegible]
• باني [illegible] كمال [illegible] • وجال [illegible] الاعين
• كم قد [illegible] عوادل [illegible] لعا [illegible] بالتي هي احسن •

[illegible] للقاضي محي الدين عبد الظاهر [illegible] العز

الموصلي فيهما في تذكرته للصلاح الصفدي من جملة خبر التعيم والله أعلم
قال الشيخ جمال الدين قلت قد تملكها الزمان ... وطرفي يا ضنا حسدك علنه
لو نك ... كشبه الشيء ينجذب إليه

ما أخذه الشيخ صلاح الدين وقال

تَنَزَّه من راحتيه قد بت وجداً ۞ فنال وقد تراهي عليه
عقيق ... وشبه الشيء ينجذب إليه

مما أظن أن الشيخ صلاح الدين لما سمع قول الشيخ جمال الدين ونظم بعد ...
... وكانت في خير الاعتدال ... إلى الحاجب من الحداب
... إلى الجد ... بالانجذاب بل فإن العقيق ... الشيخ جمال الدين ... وأسطر ... وكذا ... من الجو
ولا تعاسا ... ۞ فإنما ... من طين

أخذه الشيخ صلاح الدين وقال

دع الإخوان إن لم تلق منهم ۞ صفا واستغن واستعن بالله
ألست ترى ... وطيب ۞ ... صفا لها ... لحبله

قال الشيخ جمال الدين ... أحاول ... عن هوى فيكمنه ۞ فلا أجد ... المحاول ...
وأنّى ... المتنبي مطبقاً ۞ ... بالدمع والدمع أغلب

أخذه الشيخ صلاح الدين وقال

... لذى قد ... ۞ وعاذ ... ما ...
... ۞ ...

... الشيخ ... ۞ قد ... الله ... فيح
الحمد لله ... ۞ ... صفح ۞ قال
الشيخ ... أشكو إلى الله ما أكابده ۞ من ... مني ها الصبر
... ۞ ... والأعجز
... والشكو ... ۞ ... ما لها

١

قال الشيخ جمال الدين ونظم هذا المعنى ابيات مضمنا الوعظ

[illegible] الغاية • لا تخش من هم لغيم عارض • فلشوق يسفر عن اضاءة بدره •

• ان تمس مما حالك لو بيا • فكانني بكسر [illegible] عن [illegible] •

• ولقد نمر الحادثات على الفتى • وتزول حتى ما تمر بفكره •

• ولرب ليل بالهموم كدمل • هايت حتى طرفه بسحره • قال

الشيخ المذكور • روحي فداء الاعطاف تاه • كان للحسن لفظا وهو معنى •

• [illegible] وهو ثاني التثني • ما لقد فرع تثنى • ملحوم

الشيخ صلاح الدين [illegible] • واهيف حاز فردا • فتيها فيه المغنى •

تراه في الحسن فردا • نكسه بتثنى • ما [illegible]

جمال الدين قلت • روحي حبيبة اسود [illegible] • وقد رحلوا فعلي اصطباري •

• كانا الحي ورمح اقتسمنا • فعلى جانبهم والدمع جاري •

اخذه الشيخ صلاح الدين [illegible] • اشكو تحكم [illegible] حتى اداري اما واري •

• لحين جاوز دمعي • جعلت جاري جاري •

وقد تقدم [illegible] بعد الدين [illegible] لولو الذهبي [illegible]

[illegible] قال الشيخ جمال الدين بن نباته قلت

• تبدلت الغنا والغض [illegible] لناظري • [illegible] اعطافه [illegible]

• فقال [illegible] انا [illegible] • وقال [illegible] انا [illegible]

اخذه [illegible] الشيخ [illegible]

• [illegible] وعطف المتثني • ما انت يا غصن فرد [illegible]

[illegible] كانما ازرق الالحاظ [illegible] على الخلق [illegible]

يا [illegible] من [illegible] لنحي [illegible]

[illegible]

• النسو عامة للصادرين فذ [illegible] [illegible] عنها •

• وحلا [illegible] [illegible] منها •

وقال الشيخ جمال الدين علي بن أفنا ع

، ما محرباً دمعي موقف لوعتي ، من حسني المضا على الأطلال ،

، بيان اذا استالوني عن بدر الدجى ، والمسك مال الحي الشقيق وحالي ،

احمد الشيخ صلاح الدين وقال

، مررت حبيباً فوح للجرخيره ، فضت على خد نه ذو عقيق

، اذا عين الروض المدح حقه ، بقول لنا هذا اخي وشقيقي . قال الشيخ

صلاح الدين ما تم لمثلك الخال دايجه ، قال الشيخ جمال الدين ثلث انا

هيهات بين ذوي الهوى لا تستوي دمعي ودمعك لما التواجد ،

فحديث دمعي بين الماطي ذاكي الصا وحديث دمعك بارد ،

احمد الشيخ صلاح الدين وقال

، شكوت حبي لان تعد فتون ، وزجا لك وهو لنا عيد ،

، وقال هاجن سواي البكا ، لا ما حبيبي ما بكانا واحد ،

، لا تستوي دمع حكى جمر الغضا ، اذا جرى مني ودمع بارد ، وقال الشيخ

جمال الدين [illegible] ، هشتم الى الشهيد بحلم ، وبوجه مولود لكم ما ارحم ،

، من قال ما حملته ذنبهم ، عمليك الدمع الجواري خمره ، احمد

الشيخ صلاح الدين فقال ، انا الذي بالورى وجها وكفا ، واقربهم الى العليا طريقه

، لقد جاءتك غرر المعالي ، فلا تجعل لها الا الحقيقه

وال[illegible] ، [illegible] الشمع منه [illegible] ، [illegible] البدر تمنا ،

، [illegible] ، [illegible] تمنا ، [illegible]

[illegible]

، [illegible] اذا انتنا ،

، وان كان [illegible] الهواعن حماله ، [illegible] تمنا ، [illegible]

، [illegible] انا [illegible] اسم [illegible] ،

، كلما [illegible] الله بالوصل [illegible] ،

وجده الشيخ صلاح الدين ودادت [illegible] طريقه [illegible] ولم يرث

ما فتح الحمى [illegible] ودهر قلبي [illegible] قال

الشيخ جمال الدين [illegible] ما ملت في الجام [illegible] زاد في بعض ما نشاها بغائب

كان [illegible] وهاتيك [illegible] بياض العطايا في سواد المطالب

الشيخ [illegible] مداحيه السواد [illegible] وما زاعني لما انا العائب

وسهمت [illegible] الحيد في طوق [illegible] بياض العطايا في سواد المطالب

الشيخ جمال الدين [illegible] لتدركت ذات [illegible] ليال لم تمنع [illegible]

[illegible] فلا حرفي للذات [illegible]

قلت [illegible] ما أجاز الشيخ صلاح الدين الصفدي [illegible]

[illegible] الشيخ جمال الدين نباته [illegible] أجد الى [illegible]

الى [illegible] والعلم [illegible]

[illegible] الى العطر [illegible] الادواق وهانا قد [illegible] الدين

[illegible] الشيخ [illegible] الاجازه [illegible]

[illegible] الفتح [illegible] اجازه [illegible] السائل الذي

[illegible] الشيخ [illegible] المتبول [illegible]

[illegible] الكلم [illegible] الاجازه [illegible] الشيخ صلاح الدين

[illegible] الشيخ الامام [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]

[illegible] الامام العالم العلامه [illegible]

[illegible]

[illegible] الفاظ [illegible] التركيب [illegible]

[illegible] العوالم [illegible]

[illegible] العمده [illegible]

[illegible]

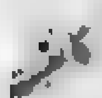
[illegible]

والرتبة الذي نص عنه ابو تمام بعد ان رفع له لوا الشرف والفخر فالهدى عدوبه
الا لما نعوز من الخنا على تحضر والترسل الذي بقا الفاصل كاسل الجنوف لما شه العود
بالمكابر والسيوف الانهاز واذ علا حتى تحت له التسهيل الحلو والمعاسين الزاف
كالمراقد والغصات حصرى المراح كالمتلجد بين الانوكا والانوار والكتابة الذي يخدها
الطروس فيها وكانما رياض مصيرة او شيا بالعوم يرعم ان لم يرض لن يكون في الارض رياض

مرصع • او وجه للحضار علونا جبه • فلله من نظام يكى الوانا •
• وترسل سحبان من فصاحته • مه ولعل الفاضل العصانا •
• وكتابه لعلوها في وضعها • لتن من مقلة عيننا انسانا •
• فكم اخا فضل راعيا في • الاوزن لا من نباته نسانا •

جمال الدين بعده
بعمدة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن نباته مع اديه سلك الادبية وحجه
عمده الدولة واولم يتبع ابائه الذين مثلهم ولا متوله وافام اعادا شات
النسبة التي اولاه لما عرفته ازمته من طلا الطول له اجازه كاتبه عنه كما حر
فتح الله له في مدته من رواية المصنفات من الاحاديث النبوية والتاليف الادبية
على اختلافها وتباعدها وتباين احسانها وانواعها عن كل وجه كما اليه واتصل به
من سماع واجازه او وصية او اجازه من شيوخ العلم الذين اخذ عنهم واجاز ما الحق
الله اليه من معقول نظما ونثرا او تاليفا او وضعا اجازة خاصة واثبات ما لزم النفا
الى هذا التاريخ بخطه الكريم والاجازة بالعلم نفع بعد ذلك اجازة عامة على جدم العو بربف
المشكلة فانها زياض لا ينفع بثمرها والاجارة لا ينفع ... شاهدت ... اما ...
الا اجازه من لمثله الرابية والاثبات اللائقة وذكر تيسر ولدت ومكاتب ... في
ذلك وكتب ... انه ... لاكمل ... في ... شعبان سنه
خمس وعشرين وسبعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل ... وكتب الشيخ ... محمد
... الشيخ صلاح الدين ... بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد حمدا لله الذي ... وبالله التوفيق واذا ... حكمنا
... والصلاة والسلام على سيدنا محمد ...

البحار وتعلى الدر وتجيه حقائق الفضل والفضل من بعدهم بما نقلوا لم تكل الاجوال
ما تسب المخاطبه وكان جواب السؤال عما بينهما من شرف المناسبه لما رضي جمع للحاجم
لما رجعنه من ثمار الاطيان كما قيل قضيها الاول مراجعة الصدر من الهيات واقع
غير جوانح الاحبه بركات القلوب الحانيه في افئدة الامكان وبكر عوض الكابر الادبا
بعد ان من الاجوبه جمدها وسبق ما عنده حاو بحر ذا الامائل بنوع المنطق والاسعد الاسماع
من الطاعة حمد كما ولما كتبت ايها الامام برود هذا الاشتغال جيانه والمعنى
منه من هذا السؤال ما زال الحب بنابيه والتابل الذي هو بين الفكات فضابله تعرب ات
الفصايد فضابله في انفاس المستوحين منا كالشرف اهله عليون الله سلطان عر من الادب
الذي كان عصره عايشا به الكتب الاكابر وودن لبدا السباسه الذي طالما ابن جان الذهن
نات وحطبه الذي لطلع على اسراره الدقيقه ثم ثبته الذي لو طارح الجعد ومنع لابسه
كان امير المومنين على الحقيقه وناظمه الذي مزيد الطيبات تحت المنبر وكاسه الذي
صح الغدان بالدخول عقب المانوس فطالما باقيه العلم ودبحا عنيلا وقد راحلها
وتمعن من لا يندم على تحيته فيقول يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فهو العرش الذي صحر
اكمل وصف البشري وبحر الدين والعلم بتحيته ولعظه هدا سول عرش وهذا القول
منه كم اعيى مرح محه عن عطا جميل وكم به اللمع والبصر من ثبات فكره جيد
ومنه جميل وكم شرحت الافكار من لعظه من اسرح وود لا من اعجم
وتخليل وكم دام فيه من وده حتى كاد يجعل مولد الاولى لبنى [illegible]
[illegible] السيوف وكانت عصا عنه [illegible] الان اذا طرب [illegible]
[illegible] شمسه [illegible] العلم والفهم على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



كما صبت الاحوال طالبة لبيدا وولي من مقبل سريدا وقالت الاداب تجرب
مظلم المرتكب فيا ولينًا وان نزها الدرائم الا محسن ولا الرعز السعد الا مالا ينفع
من اطلاع فطن ولا المدرسون الا من نصره وولاية البلاغة بحث عجيبه واكثره وان تكلم على نوت
الادب من روى اقمنا وحلا معاني الالفاظ كالبدما وقالت الفارس لان احرز تحليلها
مادك الله بكاهدا وكم اتى قدم على الاوايل على مكره الحكم وشهدت رواية الاحاديث
النبويه بمصلدونا الى من تحمد سفلة التجربت القدم بذا انني اهل كل الله من الوصف
ما قل عنه مكاني وكاد من احل نيس متدبري وكا يطلق لساني وجعت كاطرالي
ما لم يستطع وصرت لذكره في الافاق يومه حليله لا تنقطع ● وتلك التي ما عند كرمن
المجالس الى لطالب من قصبها وشرح شرحها ان اجمل وليجزكل واو رب سال كلمي
للجمهور ابرنكه واقابل السكل لبطلق مثاني المحضوره وابت السند عما كل على ت سال
نطق المحضوره محدث بلا من ذكرن ودفع دهني السفن ببرد ان مصرت ان فعلت
امرت فانا من ارباب هذا العذر الغالي والضد الخالي ومن ان ان بنا مضرحين ام
هذا الكمال العزيز وكما طالب مع افما زعلي ان اشرح واجيز ولن للبيه حطوم حين
ارتبات وانا باثل قوى هد كثرته صعيف هذا النبات ولن منعت فعد لبانى
الادب والمطلوب حسن الادب منه اهلنا الطايعة التي اقرعها مع العلم حتى بعالمه
شرف الدكر الذي امتلا حوض الانس وقال فيطني ثم برح لي ان اجيب السوال والعابل
الاستاذ مما من اصل الحكم ثابل لحفظا عذ بكا قبل تحقق منقادا الى حد استجمعا كم
من سطور [illegible] واحدث [illegible] روي عنهما عهد لعهده من مستمع [illegible]
[illegible] مستور [illegible] وعطف [illegible]
[illegible] عطف الرواة [illegible] ما عند السند على كل [illegible] سكون [illegible]
كما [illegible] اعتد [illegible] الاهل [illegible] العادل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابي الفضل بن عبد الوهاب المعروف بالزواف و الشيخ عز الدين ابي بكر [illegible]
الفرج المصري البغدادي و الشيخ شهاب الدين احمد بن ابي محمد الابرقوهي واما ذو
الاجازة ومن دعيرهم من الاعيان فكثير واما الفضلا والادبا الذين روت عنهم
ورات منهم فمنهم القاضي الفاضل محي الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ رشيد الدين
عبد الظاهر بن نشوان الكاتب المصري والشيخ الامام بها الدين ابو عبد الله محمد بن
الصاحب شرف الدين اسماعيل بن [illegible] انشدني لنفسه في زيادة النيل [illegible]

وراحت امواج نيلنا اذ طمت فاكمدت الاعادي •

ورنت كل جهلة [illegible] امواج ذي اباد ي • والشيخ العالم
علم الدين قيس بن سلطان المصري المعروف بابن حبيب قرات عليه كثيرا من الكتب
الادبية وكان كثيرا ما ينشدني [illegible] انشده قولي •

يا غائبين تعللنا لعيشهم • بطيب عيش ولا والله لم يطب •

ذكرت والكاس في كفي لياليكم • فالكاس في راحة والقلب في تعب • قال
[illegible] والشيخ العالم شهاب الدين احمد بن محمد المعروف بابن [illegible]
[illegible] لنفسه • لا ازال [illegible] راحته • [illegible] بالكبر •

حتى الموت لمثلي [illegible] ما الحيوة اول [illegible] • وانشدني

علت وجنة الحبيب وقد ولى • زمان الصبى الذي كنت املك •

ما عدا الحب عني [illegible] • [illegible] الزمان [illegible] والشيخ
الاديب سراج الدين عمر الوراق المصري انشدني لنفسه [illegible]

[illegible] الجوانب في اسر [illegible]

[illegible] • اكر الكون [illegible]
الاديب الفاضل [illegible] الكاتب انشدني لنفسه •

[illegible] من الدنيا الى [illegible] الكاس [illegible]

[illegible] • احسن الصهبا كل [illegible]

[illegible]

ووجوه الفاظ المليح وكانيته • فيعت بين جديثه وعتيقه • وجاهد بطول فكره
وبعو على ان لا اعصر الا ان الاسرع • وان مصنفاتي التي هي كالياسمين لا تساوي جمعها
ولا الكراث الشريفه الا ان ظاهره الكلية الموديه تجرحها ما استخرجت نصبها ولا رفعها
فهو كتاب عمدة الزاهد المطوّل الثاني شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون منتخب
المدبه من المدايح النبويه الفاضل من انشا الفاضل ذو [illegible] المسنونه [illegible] الاعجاب
شيئا بالبيت السوكام حال الا الان الا ارجوزه المسماه فرائد [illegible] مصايد الملوك
احرز كل [illegible] من رواياتها وزوايد ما رويه واجمع [illegible] ذكر غيبها اقرحه [illegible]
ونقد وتجبر وحققه وتصحر [illegible] الذي خدفت به [illegible] السوال علي الصدقه والله
تعالى [illegible] عبدك الجميل كما [illegible] وكرمك الجزيل [illegible] الفضايل [illegible]
الطويل ولا يعدم الاعجاب والالباب من [illegible] حيث خليل [illegible] وكتبه
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابي الحسن بن صالح بن علي [illegible]
محمد بن الخطيب [illegible] عبد الرحيم بن [illegible] المصري الحمداني عفا الله عنه
[illegible] اورده [illegible] الشيخ [illegible] الدين [illegible] وحوالى الشيخ [illegible] الدين [illegible]
[illegible] ابن الدرجيني في النظم [illegible] المرقى [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الله [illegible] امل الدون التسليم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] عن طول المتقدمين [illegible] عليهم [illegible] تحيرا [illegible]
[illegible] المعدمون [illegible] تجدي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فاتجه وامتنت شواهج أسبابها على وجهها النابه فاتجه ، وقد عن لي أن أورد
نبذة من مفرداته التي حصل الإجماع عليها في شعره وإشارة المصنف بقوله أيضا

أضحى لما قال الحرز منكم • وهل منكم اليوم قائلا
وأضحى معاطيها الطرب • ولا مثل الأمواج [illegible] فمن ذلك قوله

حلت خاتم فيه [illegible] من كرة اللثم الذي لم أحصه
لولاه ما علم الرقيب بأنه • من خاتم نقل الحديث بفصه ، ومنه قوله

منه حال على خد الحبيب • في العاشقين كما شاء العوارض
وورثه حسن الفتك المقلة • وكان حسيب ان الخال وارث ، ومنه قوله

وبعيد جارت في العذار لحاظه • واستهرت الأجفان أجفانه الإنشاء
أجل بطرفي حاجبه طرفه • فرى السحر منه قاب قوسين أو أدنى ، ومنه قوله

وردي منبع على الخد أشهر • دماء وخاضع التعجب والتجعد
وقال على اللثم استرطنا قد زاد • فقبله أيضا على ذلك الشرط ، ومنه قوله

والنهر ناشر [illegible] • معتدل [illegible] وتايل [illegible]
ومن كلام البديع قوله في هذا الباب

وملجت سلاح الصبر عنه حالة • مقاتل بالألحاظ من أنامله
رشا عذاره وتحديه جائر • على صفحة سلوانه تأمله ، ومن السرقات
الفاحشة قول ابن الوردي رحمه الله تعالى

[illegible] لا أنشا [illegible]
ورشا عذاره [illegible] تأمله ، ومنه قوله

لا تحسبوه لا تحسن عذاره • بأكثر الحلس المقاتله
له عين وقامة الرديني • فكم قد له وذي قالة ، ومنه قوله

جل بعد البين صبري • ملك العلاوة بالنوى والجوى
فلما عند القدوم [illegible] أسقاه النكرة للأوى ، وقوله

أنه بدلت [illegible] متعطفا • [illegible] تستبين

وهبت قلبي له فقال عسى • ويك ابضا فقلت من عجب • ومنه قوله

• يا رب نفس اهت ثالب • وهو من الحسن في غنى •

• يونق نشر اضالحفظة • ويرنو الكحل من الاعين • وقال

• هسل الحد ادار الطلا • فقال لي فحبتها عاتبي •

• عن احمر المشروب ما نهى • قلت ولا عن احمر الشاربه • ومنه قوله

كم قلت باللثم ويرد الظما • اذ يرغم العاذل الحاسد •

ترى صدا قلبي وجع عاذلي • من الجعاص على البارد • ومنه قوله

• برد حي معتق لها مجحب • اذا لم يرد لم يهن عشا ولا اذا •

• اذا ذقت منا مرحلاوة ريقه • اتانا رغيب يمنع المن ما لاذا • ومنه قوله

ما لعذا الحسن المنيع لا يعطف • حتى يبك لحسنا جارة •

حاشا لما من فاتن العين • حتى لنا ما كان مهانة • ومنه قوله

• ما واضح الجبين ما كنت في الهوى غير من طول تواني •

• لا انهد الامر صد بغانية • ولا كبا الا امر الكاتب • ومن هنا احسن [illegible]

محمد الدين بن مكانس • قال

• وان ذكرت الحبل في الميدان فانثنت كثبا وامل بوفوده •

• ملت ولي فهو اجليه • فلك فيه عليه يدهش •

يا حسن والصدع ما فاته • هما سمهر وذا مشوش • ومنه قوله

• نقطها [illegible] والهوى يا عد [illegible] •

• فيا له وجنة معشقة [illegible] •

• اذا ان [illegible] كمنه • شك [illegible] •

• وعاد [illegible] •

[illegible] قوله [illegible] وراشف قلبي عشقه عهده

• فالله دراك اصقر [illegible] فاحضها المتنهد • وقوله

وناجر قلت له اذ [illegible] فاستغنى عن قلبك بحاشية •

ومقلته سهم طبيب الكرى • منها على عينيك يا ناجز • ومن النكت خدمة ورحمة

عليها الشيخ زين الدين ابن الوردي • وقد نسج معناها فقال

• وتاجر شاهدت عشاقه • والحرب فيما بينهم دائر •

• قال علام اقتتلوا ها هنا • قلت على عينيك يا ناجز • وصلت نسج

[illegible] العمري الشهير بابن [illegible] ما سمعها احسن من الشيخ زين الدين

الوردي وزاد المثل بي وارضاحا بقوله

• وتاجر اسكرني طرفه والكاس فيما بيننا دائر •

• وقال [illegible] • قلت على عينيك يا ناجز • ومن قوله

• وتاجر كم [illegible] • لكن غنائي القليل بسطه •

• وقلت ارى [illegible] • [illegible] • ومن قوله [illegible]

• حين هجر الحبيب ثم ابتلاني • بعد ذلك [illegible] تعذيبا •

• ليت لو كان في الملامة مثلي • وهو [illegible] التغيبا • ومن قوله

• وكنت اظن العشق يدرك بالحجى • اذا رحم الشيب المفرق •

• فلما بدا [illegible] • أبا العشق [illegible] • ومن قوله

• يا جد احد الحبيب • وقد اضا [illegible] •

• [illegible] الروض [illegible] شقيقه • [illegible]

[illegible] حبيبا ضرج الحسن [illegible] • [illegible] خده [illegible] عقيق •

اذا [illegible] الروض بالمديح خده [illegible] شقيقي •

ومن قوله [illegible] العوال [illegible]

• [illegible] • [illegible] ومن قوله

• [illegible] قال [illegible] •

ومن قوله [illegible] في [illegible] •

• [illegible] • ومن

قوله • [illegible] •

آل جد دا كرو وجه ملك بيته ، فتنا العداحطات من كعبن ، ومن قوله

تنبوه حسنا للهلال وجنبه ، فيطلي حسنا وجنبه

فاذا بدا قال الهلال اهله ، واذا رنا قمر الغزال بعينه ، ومن خطر علت

له يذر نو وشرق حسنه بالطرى ولمائه ، نفى الغزالة والغزال بعينه وعيانه ، وصـ

[illegible]

نعم احفانيه ربائب ، منيت من شبه وشنه ،

ان مت بالي شواهصتم ، لانه قاتل بعينه ، ومن قوله

دعوني خلي من العيش ما بيننا ، معرفنا من بعد عيني راجتم ،

اسد الذات الاثنا ورهلتي ، واثنال لا بالحسن الغوانم ، ومن قوله

لما انداني الحنيني ، عادت كبدي دعيني ،

مت رواد في جبي ، تحت الحنين لعيني ، ومن هنا اخذ الشيخ

القرطبي قال ، مت واد في جبي ، تحت الحنين لعيني ،

قلت باد ره هدا ، عفا حال حسن ، ومن لطائف الشيخ

جمال الدين بن نباته ، ديعو شبيه الغزال يرمي ، في مهجتي بالغرام سهما ،

بالله لا فاتني لفنا ، وعيني كتب عليه حمرا ،

ومن قوله ، بابي نام على الطرف راجت ، في هواه ولسن يعلم دجيت

فاح والكرافنا بكرنا ، بالدمن يكز مستوح ،

[illegible] انا تجني عجبا ، من حيدر [illegible] ملاها الحسن [illegible]

قلت والدمع [illegible] قالت هكذا الاثنا نالحي ،

ومنه قوله ، وسنا البنا ابليجها وشوني ، هذا ذاكي الطرف ،

[illegible] ما انا العضغا يه عديكرني ، بيه وبا دينار وجنة الطرف ،

ومن قوله [illegible] ، [illegible] التي يضد دعها ،

[illegible] دعين حاله عاد حنون ، عفا الله ودرام دوعها ،

[illegible] من الكركالتي يسلوني مع الحفا ، ضراعة [illegible] من الجفا ،

أما الهوى لا حبّ من عطفها صيد ولا بتّ في نزهان [illegible] ومن كتبه

الدبيجة المداح [illegible] لنا ملك [illegible] فتمنّا [illegible] فتتز العطا منه وننال [illegible]

بذكرنا أخبارهم [illegible] فننشي له لفظًا ويبقى لنا معا

وقال في صدر [illegible] [illegible] صفي [illegible] في الحمد واعذر [illegible]

[illegible] لدى كل حوم [illegible] وصالها

لا عدمنا الامر [illegible] جاريا بالعطاء بالأرزاق

كلما [illegible] كالعقد [illegible] على الأوراق ومنه

وله جمال الدين [illegible] بعدت قوم [illegible] ولست له [illegible]

ان [illegible] الكاتب [illegible] ومنه

وله [illegible] لقد لقيت [illegible] وقد كنت ذا [illegible] وفضل بيان

وحركت [illegible] فلا ذلت مشكورا [illegible] وقال [illegible]

كأن ليلة الوصل صاحبه [illegible] ما حرفه [illegible] الكواكب

[illegible] فإنا واحد [illegible] كاتب

ومما [illegible] شمس الدين [illegible]

[illegible] هذه الأيام [illegible] وجدنا [illegible] الأيام [illegible]

[illegible] وجه [illegible] ولم [illegible] مطلع الشمس

ومما [illegible] القاضي جمال الدين [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] لما [illegible]

[illegible] الفرح [illegible] الحباب [illegible]

[illegible] الليل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] قالت العليا [illegible] الصاحب وأهل [illegible]

[illegible] العلى [illegible] [illegible]

[illegible] أدركت بأيام [illegible] [illegible]

ومنه قوله : خضبت بما كيلك راحة الندى • واشكو من العسر ازديادا فينا •
• فما كان بيني وبين اليسار • سوى ان مددت اليك اليدا • ومنه قوله
• يا مليكا يقصر عن وصفه • بيد انها الشاعر والكاتب •
• في بابك العلم وفيض الندى • فلا خلا بابك من طالب • ومنه قوله يهني بعيد
الفطر : نهني بعيد الفطر منك ممتعا • باشاله سامي العلا نافذ الامر •
• فلولا ما فلا بعد انعم • واحسن ما شيد العلا الفخر • ومنه
قوله : كذا ابدا يا ارفع الناس همة • مواد في النعم من راحتيك غزار •
• اقدم اطرافا وتمنح انعما • فمني وراق ومنك ثمار • ومنه قوله
وكتب بها الى القاضي علاء الدين ابي الفضائل بن عطاف شفاعة
• استسلمه لك نشا مكارم • اوردها من ساده انجاب •
• لا عروان لعرت عن مثابهم • فابو المكارم احق بالاعراب • ومنه
وكتب بها الى القاضي شمس الدين البهنسي
• مارت امبده ما العابد تشبد • في يوم ما الجميل في غيده •
من بحر سخاه دائي ربه • والتجب حاذبه تمت حيد • ومنه
وكتب بها اليه على دون شمائل ازهارها • فاعالي في ازدياد من الفضل •
• واعجب دائك الشمس الوب • وهانا منها حيث ماكنت في ظلل • ومنه
قوله وقد ارسل الى شرف الدين العسقلاني هدية حلبيه : منها
• لك يد ما ادرك واستر وجه • واحمد شيئا من سبل المحامد •
• فانت الذي ربت بر وبه العلا • ومنت الى الدنيا بانعمك البد •
وقال وقد وصف البدر [illegible]
• تبعث من الكمال حتى كل مشقوا • ربيا من سؤال ومطالب •
• مالبس من عادات قد • ربتسب بالقاء سوقا الكالب • وكتب
الى الصاحب تقي الدين بن هلال
• هنيئا لاسنه من حسنه • فهنك في العسل من اطلاعه •

وصلة الاحسان ان ... ابن ... ومنه قوله

قد نال من الحسنى ... بالقلائد او ... مكرابه

فما ثم عند الجود ... وما فوقه عند الحظ ... ومن قوله في

العيد ... عيدا سعيدا ، وعش ما شئت ... ايا

تجوت ... جدك ... فورنا اخرين ... ومنه قوله

قد ... بالعلا ... ما ... يعيش ... لسان ... حقا

اما بعد ... عنزاي ... ... الرفعا ... وقال وقد

انعم عليه ... التذكر ... ما بين ... فضلت

ولد ... الى ان انعم عليه ... [illegible]

ما ... فضلت ... لما ... بطينها

ما ... فما ... ولا ... بطانة من دونها ، وكتب

الى ... شكرا ... الى ... الحسنات

ان بالمعروف ... وكذا ... النبات

وقال ... الحجاز ... تقادم ... بدرا

... قلت نعم ... وتمرا

وكتب الى من ... [illegible]

ارسل ... قبله ... الوداد فما عليك عتاب

واذا ... الختوم ... على النوى احباب ، ومنه

قوله ... فضمني ...

كيف ... لي ... لهم ... قال يهنئ

ولد الامير ناصر ... السعي ...

هنيئة امره عدد ... الكرام ...

اقسم ... لكم ... ومن ...

وهذا الباب ... اعيد ...

الاكوكد

الا لو كلت تشكى وحشة ، فمنه الرباوات وجيبه ، وكتب الى الحاجب شمس الدين الاصبهاني

أما النسيم ان الشمال وصبا وما عطرتنا ماحبت مالت متأرج ،

وحلو شبر ادمعك ما بنا ، مع العطية دارت عليه الدوائر ، ومن لطائفه قوله ،

وصلت الباب المنتزه وطلت ، وما رفت ذل الدوشلت الى الجنة ،

واصبحت من يجد الحامد الشا ، ولابد للحبك من طلب الخبز ، ومنه قوله وقد جامع دمشق الاموي ،

ارى الحسن مجموعا بجامع جلق ، وفي صدره معنى الملاحة مشرح ،

فان تعالى بالجوامع مفتخر ، فقل لهم باب الزيادة مفتوح ،

ومن مداعباته ومجونه وعراضه وكهه اللطيفة في باب انتوبه

يا آمر لا تركن لعلو دنى به وانت كمع نفسه ،

ولا ترجع الود من بدا ، انك محتاج الى ملبسه ، ومن مداعباته اللطيفة مع الشيخ بدر الدين حسن البازي مضمنا

يا غائبا عن مجلس منادمت ندماه وتتعلل به الاكوس ع

تنبا ان النار بعدك اوقدت ، واشتاق بعدك مكلس المجلس ، ومن دعابته مليح اسمه الياس ،

اورى مليحا في الورى لم ازل ، طول الزمان عليه وسواس ،

قالوا اسطعه كبر امل منه ، راحات قلب المرقع الكاس ،

ومنه قوله لمع على لرتين الذب ، اضحى قريع المعلقين ،

مكتوب لك تجوفه ، [illegible] التبريد ، ومنه قوله [illegible]

[illegible] للتاجل [illegible] واحسن الحسب به ،

ذياله [illegible] ، ومنه قوله

ان القلائل الممها ذال النسيم [illegible]

لا [illegible] ومنه قوله [illegible]

لن يعود الاما [illegible] المكر معنى صحبة المتيا ،

• يمني القضا فلا يحطبنه • واجعل الموت سابق للقضا • ومنه قوله

• لقد اصبحت في حالك من لمثلها العجز •

• ضب واقتنا زبد • فلا عين ولا اثر • ومنه قوله يداعب

بعض اصحابه لفلان في الديوان صورة خاصر • وكانه من جملة الكتاب •

• لم يدر ما عروضه وضربه • سبحان من رازقه بغير حساب •

ومنه قوله يهني شارب دوا

• اعطاك الله ثياب الاذى • وطب التروح به والغذا •

• وكثرة ايامك الحلال • ولكن على رغم بيت العدا • وكتب الى

صفي الدين الحلي مداعبا له اومعي ودع مهاجر • يحلو بالمديح والوصل •

• والله لاعرفت من بعدها • ولا جعل الود في حيلي •

ومنه قوله ولما احاطت دفنه بحدوده • وحبرك لا يسكن بذكر حسنه •

• فلن تعشم ضيفه سلي نازل • اعظم مثواه ولكرم وفده • ومنه

قوله ربع مليح تحت شرابه • مالوا وقد اضحى دائب

• يحسبه قد نطق حلقه • مثل من الادب الى الادب • وكتب في هدى

له بعض اصحابه وكا • وصلتنا [illegible] تركك [illegible] حمله مستعاره •

• كل عود [illegible] ان يكون [illegible] وعاكره •

وكتب بين المعنا قل للرجب [illegible] • ما به ذات [illegible] واكتس

• واشمل [illegible] لن يبدد العزم عنده والكاس

ومن [illegible] لقد [illegible] لما صنعتم • [illegible] وانسونا •

[illegible] ان عبدنا ما [illegible] • ومنه قوله

وقد [illegible] يا من نات [illegible] الزمان • [illegible]

[illegible] واشتهيت [illegible]

[illegible] لله كم احتجت في [illegible] الا انما [illegible]

[illegible] الايام [illegible] ولكن [illegible]

و مد د لم

ومنه قوله لقد اشتهت عيني عجب . اوضيتها بالانجاز وفي .
من الادلاء حسن حولهم . فوامرناه من حتى وسبي . ومن لطايف
قوله . قد لقتني الداج بالعوت وما . تمرح القابهم عن العادة .
. الا ان العادة التي اسمعت . فتحي ان العوض فوق اده . ومن ابن شرف
كم الا ان امل عند القوم يسالني . من اي ارضيك لمن ابنا ارا .
. قلت من البلد ما اري بصرك . خيرا ولكن ترات من عار ا . ومن لطايف
كونا جميعا . ابن ابن بكر في حلوس . ومن عمرو اعطيا اللوم فوقه .
عاص لا نقوم لنا بربه . وان زانا العبد فصد قومه .

وفي صديق باع مملوكا وتزوج امراة جميلة

. لي صاحب ترك المليح وعادني . حب المليحة من ذوي الاقران .
. قد كان عند الاستل المنسوب في . حسن فاضحا وهو عند الدار .

ومن لطايفه في هذا الباب قوله

. لقد اصبحت سجادة تعاف ابري . ويحوجها الضرورة ان يحاملك .
. فمعكم بلا طلب لديها . ومن خذه ما طراف الانامل . ومن
مع الصهر بحر ذو بيت لها وهو كالفرح زاهد . فيا جملة الماذون والادلال
. وقلت معكية الا انامل في التقي . لبدا وكرها الغلط والخسة الدال .
ومن قوله . محسوبة دنيا حنت تخدمنا كارث . وكانت رهن المايم .
. كانت مع الاكابر ربان الصبا . وهكذا الدنيا مع النايم .
ومن لطايفه في هذا الباب باع صدر الجلم معلقته بدرى للحرمة والادما
وكان اعليه ان احت خزانته وهو غلة ان يكل الحنا

ومن لطايف محوته ايضا قوله

. يا ملاذ العوش عايله . لست من تكليفهم في مهرب .
. ما طلبوا في انزال منهم عقده . تعشق اماني ما قد تطلبوا .
ومنه قوله . حسنه المصطفى وخطر لنا بها . لا طيب ستدلنا بها وفتي .

كم بت عندي ما أشتهي ما بين من فوقي ومن تحتي

وقال يخاطب صديقاً له تزوجت امرأة تسمى دنيا

قل لابن علان الذي أصبحت ... كل تذوبين الورى خاسرة

طلقت دنياك وقارنتها ... ورحت لا دنيا ولا آخرة

ومنه قوله

مستحسن الشيب يدفن الفتى ... يوجب سح الدمع من جفنه

حسب الفتى بعد الصبا ذلة ... أن يضحك الشيب على ذقنه

ومن أغراضه اللطيفة في هذا الكتاب قوله

انظر له نعم الجليس إذا اعتبرت البشر

يبقى على سنن الوفا أبداً ويقنع بالنظر ... ومنه قوله

لله تصنيف له رونق ... كم فوق الحسنات في عقدها

كادت تصانيفك لو زينت ... ترف بالجلة في جلدها

وقال وقد كتب على القاضي بدر الدين لا مره

أهلني للعتب حتى لقد ... لذ سمعي وهو صعب شديد

هذا ولو قطعني لذلي ... وسرني أني به شهيد

وقال يداعب جندياً من أصحابه عرض وكم نفل

طمنا طول تجري لبعد العرض ورمحي ملا والله ما أجري ورمح الطول في العرض

ومن لطائف مجونه قوله

فما لون شيبي لم تكد تغشني ... فيا عجبا للشيب من كبر صابي

وما زلت للأكفان تحصل من برى ... فما ماله شيئاً بقطع أكتافي

ومن تعديله اللطيفة قوله

كانت للفطير قة طي الزمان كما أسحت نضرتها من عكري وقطعتها من جبهتي

ومن شفاعته مجونه قوله

فالآن يدين طبيخ مموه كل تحنا خاناها وأكلت

فتلك هذه قدرة باشتنا من قبل ان تمسها النار غلت

ومن لطائف مجونه قوله

دعاني صديق للحجامة • وما معي في العذاب الأليم

كلام يزيد وما ان يقل • فبئس الصديق وبئس الحجيم

ومنه قوله

ما زلت اتلع شيبة نبتت بها • سواد عقد شبابها ممسوح

حتى غدت صبحات وهي لبة • لا نابغ فيها ولا ممسوح

ومن محاسن الشعر قوله في ملك المؤيد صاحب حماه

لأي سبيل الله ملك من بدا • كحسن بدا في باطن الارض معمدا

على الرغم منا ان نحب مدائح • وجاورنا من جند ترتيب الصدا

ومنه قوله وقد توفي ولده ولم يبلغ حولا

يا من جلا من بعد ما اقبلت • حمائل الحزن من حوة

لم تكمل حولا وأورثني • ضعفا فلا حول ولا قوة

ومنه قوله في ولده عبد الرحيم

بالهف قلبي على عبد الرحيم ويا • شوقاه ويا شجوي ويا دائي

في شهر كانون وافاه الحمام فقد • حرقت بالنار يا كانون احشائي

ومنه قوله فيه

اما انبسط فقد وهي مدركة • وكان دار بعد الرحيم

فلتبكي لا منية الردى • وعاش ذاك الدهر نائيم

وقال في جلوسه له

يقولون قد اخلفت وجهك بالبكا • ثم انجيت بالبكا جفوني

فرجعنا الدمع للخضر الفريج مواجيا • فما لي تنعمت الدمع وهو شقيق

[illegible]

أتيتك يا مولى البرية جامعا • لأمرين في يوم من الدهر واقد

هنا وعوالم لا • أمني بعشر اذ تواجيد

وقال يرثي الملك الافضل صاحب حماة

مضى الافضل المرجو للباس والندى • وصحت على رغم العفاة وفاته

وما مات او ماتت تحرب بياده • وماتت باحزان البلاد حماته

وقال في رباط طنك

بدا وفي خاله فوادا • فيالها لطعة شريقه

حوته فما عبد الا • دموع عيني لها عقيقه

وقال في رثاء ولده ايضا

قالوا فلان قد حسنت فكان • نظم القريض فلا تكاد تجيده

هيهات نظم الشعر منه بعدما • ثكل التراب وليده وجنينه

انتهى ما وقع عليه الاختيار • وقد حببت بايراده من غريب الشيخ جمال الدين بن نباتة وبديعه في باب التورية على اختلاف انواعها وقد تقدم قولي ان الراية الفاضلية هي عزانه تجددها وواسطة عقدها وقائد زمامها ومنتخبها وقد تقدم ايضا ذكر من مشى تحت الراية الفاضلية من ابن سناء الملك الى الوداعي ولما فتح يقلم لنا جهات الفرقة التي مشت تحت العلم اكثر عددا واشهر ذكرا واعلا رتبة نظما ونثرا وقد اخترت ان اذكرها كلما من عاشره ومشى تحت علمه وجلى بحلبة الادب تبدي من محاسن مقاطيعه التي جلا رونقها في الامثال بنانه يطرب بذوق قولي في تفضيل الشاعر الجديد والشيخ بعد ذلك في ايراد نبذة من نظم التابعين لهم باحسان وادير هذا الكاس حتى تتسلسل دورته الى اهل هذا العصر والاوان

فممن ... تحت العلم النباتي وتعلق بسببه

الشيخ صلاح الدين الصفدي والشيخ زين الدين ابن الوردي والشيخ برهان الدين القيراطي وقد مشى انه اقرب الناس الى الشيخ جمال الدين ابن نباتة نظما ونثرا والشيخ شمس الدين ابن الصائغ والشيخ بدر الدين بن الصاحب

والشيخ

والشيخ شهاب الدين ابن ابي حجلة والشيخ ابرهيم المعمار والشيخ بدر الدين
حسن الذهبي العمري الشيخ يحيى الخباز الحموي الشيخ شهاب الدين
الحاجبي وممن ادركهم وعاصرهم المصنف وكتبوا اليه
وكتبهم و انشدوه وانشدهم من اهل مصر والشام
الشيخ زين الدين ابن العجمي صاحب كتاب الانشاء الشريف بالديار المصرية
والقاضي فتح الدين ابن الشهيد صاحب ديوان الانشاء الشريف بدمشق
المحروسة وناظم السيرة النبوية نور الله ضريحه والشيخ عز الدين
الموصلي والشيخ جمال الدين ابن نباتة الدمشقي والشيخ علاء الدين ابن
حطيبة اربا والشيخ شمس الدين الزين الشهير بابن المزين والصاحب
فخر الدين ابن مكانس وولده الجناب المحروس مجدي وسيدي ابو السعود
ابن وفا قدس الله روحه ولكن ما ابيه والشيخ شرف الدين عيسى
الشهير بعويس والشيخ شهاب الدين ابن العطار ولكن ما حضرته والشيخ
جمال الدين ابن عبد الله السوسي ولكن ما نابه وصاحبنا الشيخ شمس الدين المعني
المغربي رحمه الله والذين اتى اطال الله بقاها وامست قواعد بيوت
الادب بهم قائمة وجمعتهم هذه الطريقة البديعة واحلتني الفضل
مقامه ان الحال ليس لغالمه هم القاضي بدر الدين ابن الدماميني المالكي
المحروس فسح الله في اجله والشيخ الامام الحافظ العلامة شهاب الدين
ابن حجر العسقلاني الشافعي عظم الله شانه والشيخ بدر الدين البشتكي
فسح الله في اجله وهذا من تقدم ذكرهم اولا وللشيخ نفر
الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله في [illegible] قوله

افديه مهاجي الحور حين رنا ‏ اصاب مني الحشا بغير ‏
اعدمني الرشد في هواه ولا ‏ افلح من يصطاده بالعين

لقد شبت جمر العلم مبسم ثغره ‏ كما اذا دلت شابت من فوق البين

• فان كنت من وصالي حسبي والبكا • فليت ما رضاه بالزائر والعين

ومثله في تورية العين قوله

• نأى النوم عن منام عيني • وقد براه جفا وبين

• والنوم قد غاب حين غبتم • ولم يدع لي عليه عين

ومنه قوله

• ان عيني مذ غاب شخصكم عنها • يا من السعد في سكرها وسقا

• بدموع كأنها العوادي • لا تسل ما جرى على الخد منها

ومنه قوله

• قلت وقد ابعضني ولم يصغ الى شكوى ولم يقبل •

• لا تطمعي يا نفس في مثله • ويا دموع العين لا تسيل

ومن لطائفه قوله

ان لم يصدقني بصدق المحكى • لمن رقي منه للحال الذائل

يا ناظر الى عمري لو ... اخرى ومل الدمع منا سائل

ومنه قوله

صلاة الناس كيف تبل هم • كلب ... تابعته •

اليس منه في كل يوم • يمر مع المواشي المعطفه •

ومنه قوله

• واجوم اهوى فان الطرف لم غدا به • قلب صب بالجوى مضرم •

• كتمني صاحبي نجام جفونه • فزد شقائي في هواه منعم •

ومنه قوله مع حسن التضمين

• يقلقه السهد اضنانا • من شوق في وسط فؤادي نبال

• يقطع الطرف على تلوني • حتى حسبنا ان السويدا رجال

ولم يسمع من الديوان الوزدي ... الكلمة ولكن ... عن محمد الثعالبي يقول

• من قال بالمرد فاني امرؤ • الى النسا ميلي ذوات الحجال •

• ما في شهود القلب الا النسا ما جلي يا ان السويدا رجال •

وقوله

• عقفه شبه فرع ... • قلوب قوم في الهوى اسرى •

• ومن عجيب ... الخاطر • ... المكسو ...

ومنه قوله

ومنه قوله • وطي معانيه بيان بديعها • له حاز فكري اذ رأى كل معجز •
• قرأت مقامات الحريري كلها • بعارضه مشروحة للمطرز •
واخذ الشيخ صلاح الدين الصفدي والشيخ زين الدين ابن الوردي في هذا
المعنى والنكتة بقوله
• بخط خد حبيبي فيه مختصر مبرز •
• مقامات الحريري وشرحها للمطرز • والذي يشهد به
الذوق ان تركيب الصفدي احسن واقعد ومنه قوله
• لكن كيف شئت فان قد كنت علا عبدي عجزا •
• ماذا الذي تعيّر انت ماذا ابت الصبر هنا •
ومن لطائفه في هذا الباب قوله
• قالوا اجتنا بينا الدجى وجهه الذي • هو في ظلامهم قمر وارتضوا •
• انا ما اصدق من عمله كلفة • واذا حكى شيئا يزيد بعض •
ومنه قوله من شافعي يوما الى مالك في امر دوجي القبض والبسطا •
صوب راي الناس في حبه • وشعره في الارض قد خطا • ومنه قوله
• سود اذا اكثر به قبله • غضبتها في روضة الطيف •
• هذا عذاري في وجهه مقتم • واخلف على الضعيف والتيف • ومنه قوله
• يقولون يا صاحب الملاك ملا تزع • عن الحب لعرفة آلان كن بعضه •
• فقلت اذا ما مات بدرا مكملا • حكاه ومع هذا عليه نسلت •
ومنه قوله اذا ملت قد اشرقت في التيه قال لي • تمثل عن حالي في الهوى عين ما تحوي
• وابيض طرته اقمت بعد خده • ولكن شعري عند تواضع للثرى •
ومنه قوله • محياه للحسن يبدع معذر انار روض الخد وديه سرحه •
• وعارضه اي [illegible] •
• [illegible] •
• [illegible] •

النسيم العليل للاعبواه كثيرا ولكن قول الشيخ صلاح الدين يجري

به بالشام وهو عليل في غاية اللطف ومنه قوله

كؤوس المدام تحب الصفا ... فكن لتصاويرها مبطلا

ودع حباب راح من فيها ... واحبس ما ذهبت بالطلا ومثله قوله

كلفي بديع صانع ... كالبدر في جو السماء

شكر المحب بنعمته ... وعدا بموته بالطلا

ومثله قوله وهو بديع وغريب

تلك لما سر الجنينة وثا ... واسكنتنا اللهيب نحو شتاء

لو بعض الحرارة مات غراما ... في محاسن الشواء ومن قوله

سوى الأزرق وأصبح في عمر الجد بسطه ... فعلت سوى داو ودام كنت شرب بطيه

ومنه قوله قل للمتولي للرقيب تسترح من عذلي ما الشيخ العشوق عدي

وأن يرد قلبي عن سيوف جفونه ... وكل شيء يلع للجد أسعى

ومن نكته البديعة في هذا الباب قوله

أقول له ما كان حذك هكذا ... ولا الصدغ حتى سال في الشعر أسودا

فمن أين هذا اللحن والطرف بابلي ... سجع وردي والعذار محججا

ومنه قوله أصبحت بعد العام لصبوة ... في عادة عما طفق مردده

كم قد تحلت من حدها وسيوف مقلتها الى اللمعان والمجرده

ومنه قوله فالت وقد مادت كغصن النقا ... اسرفت في الجفون بلا كمايده

فقلت مهور الهوى لم يكن ... يشبع إن لذت له المائدة ومنه

تكن البدر من أجمعها اللوا ... زاد أهل الغرام في البعد بعدا

قلت بالله هل بهم تحدثت ... غاب من عاشقيه لما تبدا ومن قوله

يا المعبنا تمكن من جفونه ... حتى غدت مهج الورى فلا أدا

يا صنعة دالله كاني مطالب ... عن أن بواب الناس [illegible] ذا

ومن قوله [illegible] الفاطنة و [illegible] ... تعنينا [illegible] الاسم [illegible] لا [illegible]

ورق

وان كان قلبي عن عتب تائب ٭ فدعه ولا تحكم عليه بتفنيد ومنه قوله

أملت ان تعطفوا بوصالكم ٭ فرايت من جدواكم الا نزرا

وعلمت ان بعادكم لا بد ان ٭ يجري له دمعي فاد كدا جرى ومنه قوله

لبن شيخ الدهر الجيل بعرتكم ٭ وتلكن منا انفسا وحواطرا

خطت اسد الى الزجج سكران قلم ٭ وقلت لدمع العين يعمل ما جرا ومنه قوله

بدا في الخد عارضه فاضحى ٭ بلمه معنى بالوهم يعري

وخاله لما ابتدا منى سلوا ٭ وقال لقد تعذر كل صبري ومنه قوله

يقول له الاغصان اذ ماس قده ٭ اتن تغرات اللين عندي تدري

نسيم يحكيكم في الروض عند نسيمه ٭ ليقضي على عماله منامع الهوى ومن لطايفه قوله

ومن يا الذي اهواه فقت صبابة ٭ فقال تخشى كل لذات في الهوى

صيرت بطرني اذ ندمك تمامه ٭ ولم تصبراني وميتك بالنوى ومنه قوله

اتاني وقد اودى العاد ناظري ٭ بمرو جميع السد ابانو فيه

فناديته باطيب الا صل هكذا ٭ احدث الكرى مني وعيني فيه ومنه قوله

يا ناسا في الحقوق فلست ننا ٭ منه اه من الشكوى وكتبه

يا اهوى حقوقك في مرضى ٭ وافدها على قتله البرية ومنه قوله

جاء يفيد نسمة الصبا ٭ وزجت لطافة انا سبه

ومذ عدا في لينه واحد ٭ كانت له ريح الصبا نائبة ومنه قوله

وفي القلب من هاجري لوعة ٭ بعيدا تلاقيه ما يندمل

فيا سعري ببعض هذا الجفا ٭ ويا سيدي فما انت ما تحتمل ومنه قوله

يا مدبرا الى الفراق ولو ٭ روعت من عجب [illegible]

وانت بادمع اني احب بما ٭ تحفيه نلي سقطت [illegible]

لولا شماعة سحر [illegible] ٭ ما كلفته لذلك لذاته البيت اما

لكن ياليت التمامة عنده ٭ وعلا يحلا قد اصبح ما شا [illegible]

تم الجزء الثاني [illegible] المنتهي [illegible] من المخرج ناقصا

كانا بعضرين نتعالــــــــى

. كنا في شعر جنبني . وهو كان الشفيع في اذنبي .

. من الغزالة نار قلبي . فربما زوجه على فرمنه ومثله

قوله ان تلك ثنايا في قالا الحلب ما اظلمه .

. ما تراحواية الابنوس العظمة . والشيخ صلاح الدين

راجع هو والشيخ برهان الدين القيراطي على هذه النكتة ونظم قافيه

والله اعلم من المخترع منهما بقوله .

. وبابه حدثته ولم اذنه بكلمة . اكاني بحاجب لكن بين العظمة ومثله

قوله امنحي بنسيم دمشق حيا ما الحبا . مني المعربا في ظلال رباها

وكانه من لينها وهضابها . ما دامت الاغصان وحياها ومثله

قوله تعود مستراد تماطر عيرها . معتقدها الراي البديع المسند

حتى الناس جنة كل معتد . وما انتصاب النوالا لمعتد ومثله

قوله لما دهاه هذا الربيع بن وصه . وغدا له عصا بين ابديه .

قام الحمام له خطيبا بالهنا . وحنا العذر يخر بين يديه ومثله

قوله قالوا على نيل مصر في زيادته . حتى لقد بلغ الاهرام حين طما .

فقلت هذا عجيب في بلادكم . ان ابن ستة عشر يبلغ الهرما ومن احسن ما قيل

. رب طباخ به نضجت . مهجات غير مرحومه .

. سلوى عنده من ورم اسداه ولنفس مغمومه . ومثله

قوله . يا حسن مطار اوله وقد . اضحى في بحر الدمع غرقا

لو ان مليح من جفنيه لم تكن . في مثل حبك تحمل النطر فيها . ومثله

قوله اجبت بالحبيبة بارح . شتان النشاكل لنا بها .

املي في حيا بيانها الرضي . هل رايا منهج الرابا . ومثله

قوله . ان اللغات يسلم بعدما . يعرى الاكمام فيا شيه

. اني انت عين في الجود . حيث ما تبقى الجماعة في كل ح

لمن صاحب له طلب من صاحب خاتم عجز عنه له

• عجباً لكف لم تجد لي بخاتم • وجدوى الحاج دأب النفوس

• وإذا لم يبعثه في أول الأمر • احتياطاً فابعثه بالدبوس

وكتب إلى من أهدى إليه صحن قطايف

• أتاني صحن من قطايفك التي • غدت وهي في روض غب منسكب القطر

• فلا غرو ان ضمنت حلو حديثها • فشكرها يرويه في عنا خبر

الجماعة وأكثروا في هذه الجملة كثيراً وأجاد منهم الشيخ

زين الدين ابن الوردي بقوله بي قطايف حلو حشاها قطرها العاطر

فكرها أبو ذر ومن سل صحنها جابر •

وأجاد الشيخ جمال الدين بن نباتة هنا بجمع بين التوريه وجنس

التضمين وبديع الاكتفا والحلاوة بقوله •

• أقول وقد جاء الغلام بصحنه • عقيب طعام الفطر يا غاية المنى

• بنفسك جد في صحن قطايف • وصحح من اهدى ودع عنك من كنا •

ومثله قوله مع تضمين البديع •

• رعى الله بعلاً لي من اقلما • قطايف من قطر النبات لها قطر •

• امد لها كفي فاهتز رحمة • كما انتفض العصفور بلله القطر •

وعجبني قول الشيخ برهان الدين القيراطي مع بديع التضمين

لقد قطعت زهر لنا قطايف • بحرفها المصري للنفس ما يحلو •

ببواطن ما في مدامح من شكلي • فكلي ان جدتم لكم الشكر مثلو •

واما نعوته القطر بالقطر الساقي معرف من ممدوحه قوله

• شكر البرك اغنيه الغماة ولا • زالت مدى الجاه لنا محب •

• قد حفت بالقطر حتى بدت بحلو • وأيد العيث حلوم يسكب •

وقوله لجود كفك الفضلاء أسكنا • يجري من الحلو في شتى نمى •

• وما القطر لم يحوا والا جفت • فالقطر يرجى من الحمام •

ويعجبني ها قولي في العينين الحور ة

• أيا علم الدين الذي جود كفه • بز لجته قد اعجل الغيث في الجزا •
• لئن أمحلت أرض الكنانة انني • لأرجو لها من بحر كفك المطرا •

قلت الشي بالشي يذكر ذكرت هنا لغزا في لوز بيج كتب به مولانا قاضي القضاة صدر الدين ابن الادمي سقى الله ثراه الى علامة العصر القاضي بدر الدين ابن الدماميني رحمه الله في احجيته • يا من له في عروض الشعر اي يد • فاق الخليل بها مستأثرا مكينا •

• ما اسم ثلاثي دوائره في لفظ ألسنة • والشطر في ضربها مستعمل حينا •
• اجزاه من جاء للحشو قد جعلت • هذا وتقطيع مطويا مخبونا •
• تصحيفه مقلوبه لمطر ادفه • يا فرد يا من له قوم مقيمونا •
• والعبد مسطر من خلفه ورجا • لا زال يتعك بالاقبال مقرونا •

ثبت فأجاب لما اليه بقوله ه

• يا من تلا من تجي النظم لي كلما • منه ابن شكرة قد ذاع معنونا •
• لله در كد صنعة امن خلاوته • دعجوم النظم لم يبرح يحللنا •
• حلت لغز كله اصبته فلذا • يا فاتني رخت للاعجاب مفتونا •
• هذا وكم قد ابيات في دوايره • ملكت فيها من بد العقل مكينا •
• وليس اسمان منيجنا قادم • بالكشف عنه لمن ما قال يحسبنا •
• وكن لنا هاديا يا صرف الصواب ولم • فينا امينا وشيد الراي ماسونا •

وقد ان الرجوع الى كتابته بما اصابه من نظم الشيخ صلاح الدين الصفدي في باب التورية من لطايف تحويه قوله فيمن شرب شيا من بعض شعره ه

إن كان بالمرء يلائذان • تلخذ شعري جملة كافيه •
قامة التساطيح لفظها • وقم خذ الكل بلا قافيه • وزد وقوله

أدار تحيو لبها كانيه • بكيس ابيض وتظنه
الم تري وعفو الله سمح • ومن شري في مقلتيها مطلبه • وعند قوله

قلت له ادهر الي دونه • ولام فيمن هويت في تشتيتها

تذكرت عهدت منادى بعسفر • فملت وأشواقي الى جلقها • ومنه قوله
وعاذل بات في الملامة لا • يعي صوابا وزاد في نكده
فقال دع من الحبيب يده • فقلت بادد ما على كبده • ومن لطائف قوله
ملكت كما أنا الحلو الذي حلا • وما أحد في دهره بمخلد •
إذا عاينت كف الجود مالا • يقولون لا ملكا أنا و بخلد • ومن نكت المجون
التي تواردا هو والشيخ جمال الدين عليها وزنا وقافية
• إذا أنا قام ايركي الذنابي • وعندك عوض تحت بلا عجاب •
• وسل عنه الطواشي واعتبه • منكك لا يدك على صواب •
وقول الشيخ جمال الدين • ارى الصواب بأن ترى صنا نجب على النصوص والنسا
ما دم فانه حسن • ومنكك لا يدل على صواب
ويحسن ان يختم هذه المجونات بقول الشيخ صلاح الدين الصفدي
رحمه الله • يا ناجيا ذبل الصبا في الهوى • ابليته في الغي وهو القشيب
• فاسأل بدمع العين ثوب التقى • ونقه من قبل عصر المشيب •
الشيخ صلاح الدين رحمه الله كان من المكثرين وكان هو والشيخ جمال
الدين ابن ابي حجلة رضيعان لبنتيهما في الكثرة • بالأشياء التي خصه ولم أورد
للشيخ صلاح الدين هنا هذه المعاني من نظمه ولحياته واختيار ذي ومن
محاسن الشيخ زين الدين ابن الوردي في باب التوشيع من مقاطيعه
التي هي لحسن من مقطعات السيل وأحلى في الأسماع من نغما الموصلي
• ان ملت بذلك غصن • قالت لي الغصن ساجد •
• او ملت بذلك ملح • قالت شبيه بأنه • ومن ذلك قوله
• يا سائلي تفسيرا • عن لثم فيه لا تسل •
• ما تشتهي يدلني • بالصبر عن ذاك العسل • ومنه قوله
• وملح أهله الحجاز أوده • فتضلوا على بديع الرضاب •
• يرصاب عن المزج يندى • وهو يروي عن الرضاب •

ومن قوله امام في الركوع جي ملالا • ولكن في اعتدالك كالقضيب
• وقال بلونك قلت الشمس حينا • وقال الحمد قلت على القلوب
ومن لطائفه في هذا الباب
• سمع في سيره • اذا مال عن قبول لسره
• يهوى على اقدامه • ممددة بقبول لسه ومنه قوله
• عجبت في رمضان من متجر • بديعه الحسن لما انتهيت •
• جات تسحر ناليلا قلت لها • كمثل السحور وهو هدى الشمس قد طلعت •
ومن لطائفه في هذا الباب قوله
• اذا انعفر حتى تحله بنقده • تجيد اصل ما في الجيد يا سعد ومنه
قوله وناجو ماطلته دينه • لاخلينه قال ما امطلك •
• قلت له جيدك لي اولك • فقال هات المال الجيد لك • ومثله
قوله قالت اذا كنت تهوى • وصلي محسن تعرف
• صف وردة خدي ولا • اهوى بادنيت حوذي • ومنه
قوله ابكي حتى مدمعي • وقال هذا ابن هوى •
• فقلت لا بل من فتى • اصاب عيني بنوى •
ومن نكته اللطيفة في تضمين المثل السائر •
• وسمينة كانت لها • في القلب منزلة ترفت •
• ارهقت بعض صالها • وقطعتها من رقت • ومثله قوله
• سألتها اي صباح • فقال عن حسن وجهك •
• قالت هاني دوحي • فقلت روحي بيد في حكم • ومن لطائف الله
قوله • امو لاذا قال لحبه • علام فارقني ملاما •
• خد كان الصباح لكن • قد اصبح المنحني للجزاما • ومنه قوله •
• ذا منه مالي فعلك لي سمك • عن كل جود بيد لمثاله
• وقالت حكاة الحبيب كامنة • فلست كنها لبلدة الدنيا بيت •

ومنه قوله . ابشروا اذ مني عنا فوا . ملك لا تخشوا انكاي .
. ما عليكم من دموعي . عند امطار السماء ومنه
قوله . سل الله ذلك من فضله . اذا عرضت حاجة مقلقة
. ولا تسأل الترك في حاجة . فما عندهم اعين ضيقة ومنه
قوله . لما سب عيني ولمت . زرق لترد بع القنا .
. ادنيها من خد . والنار فاكهة الشتا . ومنه
قوله . ضيفها عند الله قاصمة . منجشة بالكلب الهالك .
. فالت مسك والاما . هذا الشذا املت باذيالك . ومنه
قوله . شكى من الخط معما . وذا كلمنه دلال .
. قلت اسعى بمنال . فقال مالي منال . ومنه
قوله . واعيد يا ابني . ما المبتدا والخبر .
. فلما سمعها قلت . انت القمر . ومن نكته مع حسن
التخمين ملح ردفه والكاو منه . كتمان العصور على الثلج .
. خذوا من حبه القاضيا . فقد عزم الغريب على الخروج .
ومن نكته اللطيفة التي ما تليق لغيره قوله
. صفصف العد اذا ما انثنا . ما له لا تخشى من الرد .
. ما انت جلي يا كثيب النقا . ولست يا غصن النقا قدي . ومثله
قوله . لو بلت من خده شعلة . تؤثر الريحان بالعرتج .
. رومية الاصل لها مقلة . تركية صارفها هندي .
. قد صحت وحسنها مقل . في وجنة فاضحة الورد . ومثله قوله
في دوحب يا روضة حسنا بتعالي جرى . البركة فيك قد اذابت كبدي .
. ما من كان تتوق بما وجدوا . لو احسان يكون ما الوجدي . ومنه
قوله . صوت لمكابته ز نعما . جدت لي في جلبه متاك .
. واني بملتفتا بما الطرمين . سبحانه ما العقال الوطسي لا مت ومنه

قوله قلت قد بانت لنا * عدي من الصبح فلق
قال وهل تحسد نا * قال العجز فالاسلق ومنه

قوله تعوم فذاك صح يا من يعزم * وان تقصر دونه النفوس بترم
إني لما أبكي من حقاك لأب * والشمس تضحك منك فهو يتيم

ومن خيرها به العويسة قوله
زار طيفي المدكر عرد ا * قلت أقصر حاب صدك
عدني الوعد من ثنا * قال غابني طلب حدك ومنه قوله

قلت لمن إن آدمي * وزاد صدا وطال هجرا
تدور صنري ومن نومي * قال العجر مذ عشقت مر ا ومنه

قوله وعيني حسام كم قد حكا * بين وحيد التدوين والجمره
إذا رأى ميراه المشتري * قال هنا المريخ والزهره ومنه

قوله أعيد عيري لرعمه * جلت بن العشاق ألوا نا
لقد نسا بالموت شمس الضحى * فهل أتى من آل عمرا نا ومنه قوله
ودعوت امتنان دونك فلم تزر * فغدوت مثلوا للعواد مثنا م
لي مهجة في النازعات عشية * في المرسلات ومكرم يحل نا م ومنه

قوله أحجك كالبدر له مقلة * واجد قامت مقام الشين
قد سرق الرقيد من ناظر * فالدما جسك لا يعس ومثله

قوله بأبي أعين العين فاتن * سلبت الشمس والبدر بعيث
طرقة الكحل تصدى كر * فله في الحسن حظ الاثنين ومثله

قوله رأيت رشيق القدا هو فيانيا * له مقلة آمنة من حسن اتين
إذا قال الغصن البان انك قاني * تبادر بدر التمام انت اخو منيتي ومنه

قوله حكمه نا هد عنا هيا * وهمها في الحومة العسك
قالت أما نصح حلمنا * قلت كذا با للتي حنكي ومنه

قوله صل يسهم وحسبي بحسن معامله * فرحتي قالمه عدد في عاذلتي ومنه

قوله ناديت مثليه الحكم انتعنا بارجسه
• ما لرحب بالكم لا تصلون لمثلجه • ومنه قوله
• هويت حصادا احكت قامتي • من طول ما هجري محله
• امول النسل من حوله • مولاي انت الشمس في النسله ومنه قوله
• انا في حالي بعض • بانموسا اي البرقع
• هوم المصير ملبكم • والمنى دون البلوغ • ومن لطايفه في هذا
الباب قال في شد خصره • كم صد ابرجع المشن •
• تلك لا سرد به • لك شدد لي نظر • ومن اعراض اللطف
قوله في صديق له بامعن يقال له الشمس
• لي بالمعرة شمس • شهاه من سوادها
• ولا تعود لي • اذ ذي بيت بلا دي • وكتب الى
وقت بالشمس اعلن شعفا • علك عشر الامان بيع
رغما لمر ما لي فيلي • السمع في الشمس ما يبع • ومن لطايفه قوله في
المشيب عجلت • فوادي لان المشيب ما بل • وودي لهم في حصر وغيبه
• فمني ومن التور نوع عاشق • اذا اصاب امثل الورد فهو خضيب
ومنه قوله • للمفند شي على حب حال لاتبل فمن يكن ذا حليل فالمتني جليل
ومن لطايفه عزاضه قوله
• يا شيخ الصابي • يا الرهد بالشيخ آليف
• ولا لحت كيميا • تان فوادك آلف • ومثله قوله
• ولي صاحب المديح والعضر كتبه • يقول انه دري كيف اصنع بالخلق
• الا احمر ما وجي وما تشعوا يدي • اروق لهم رجلي لوحصها عتق
ومثله قوله لي صاحب اسمه سراج • يا مرني حين قرار
• بانه يحرق لتليي • اذ لنا ه التراح نار

ومن تنظ امرنا متثل المطبعت • اطنب سعوت تحسبه

1

تجاذبنا اما الزهر اذ كا • ام الطلا ام ورد الخطاف ع

ومعه آلك العبد الاصطلحا • وقد وقع الوفاق على الخلاف ومن لطايف مجونه

قوله يا من نولا قاضيا • هذا اتضنا امر قد ث

عقدتك تحيا بسنا • ان القضا يعمي البصر ومن اعراضه البديعة

قوله اذ يا مصر هي الدنيا • وساكنها هم الانام فقابلها بتقبيل ع

يا من يباها بسعد او دجلها • مصر مقدمه والشرح للنيل

ومن اعراضه البديعة الغريبة قوله

لا يحملون بلي اسقام • فاللطف يحكي حبا الطيف

عصمت من مذ نهرت • عن عذوى وحتى شيني ومن لطايف مجونه

قوله حمامكم قيمة مرعب • هربت منه وانا صايح

قد نلت حسني الطارق • يا قوم هذا الاسود النالج ومن لطايف اعراضه

قوله يا من عدا في طلاب المجد مجتهدا • لم يثنه عنه لا مال ولا ولد

لا تبطرن لتقليد القضا بيدا • ان تقضي بينه التقليد مجتهد وكتب الى الـ

قاضي القضاة شيخ الاسلام شرف الدين ابن البارزي رحمه الله

حنبني واخي تماليه الغضا • وكلينا مرضى مختلفين

يا اخي عالم دهرنا اجتمعا • فلك المصروف في دم الاخوين ومنه

قوله مع تضمين المثل السائر

اني عدمت ضيفا • قد كاد يعرف تذوي

دعني لطيبي وديني • عليه احرق وادري ومن لطايف

اعراضه وقد وقع في فضا سعد

انما سيدنا وبها الباشي علد • قلت ما امكنها انا ابن جهل سهل

ومن اعراضه البديعة الغريبة قوله

مرض [illegible] وقد [illegible] • وانا ام تذكاري وصبري [illegible] ح

انا [illegible] كم سماد كم بعكا • يا ايها الانسان انك كادح ومن [illegible]

البديعة مع تضمين المثل قوله في آل البيت رضي الله عنهم

يا آل بيت النبي من بذلت ... فيكم روحه فما غبنا

من حاز من نسبه مجدكم ... فلولا آل البيت والحديث لنا

ومن نكته الغريبة في مختضب

من ولي الجسد صبر على ... تعرض المواقف العابر

فليس يحظى بالمنار العنا ... فنعم من المختضب الصابر

ومنه قوله

قد عجبنا لأمير ... ظلم الناس وسبح

فهو كالجزار فيهم ... يذكر الله ويذبح

ومن اعراضه اللطيفة في حلية قوله

عليك صهوة النعماكي ... تخونها مجانبة الزمان

فللمرهفات في الفردوس طيب ... سينفح شذاه من بالجنان

ومن مجونه اللطيفة ضمن تقواله أربعة دراهم قوله

كل يوم يشتو الربيعة ... لكنا زددت علينا صفعة

فلو أستفتيت في شيبنا ... قلت يتامل وتطلع الأربعة

ومن لطائف قوله

يا عجوزة مدعوسة ... ليتني [illegible]

المأوى لكنها ... وهي طه آيته [illegible]

ومن نكته العربية مع بديع التضمين قوله

وجهة محمد الدين ولدها ... في أخذ عرض المجد أنبهاها

إن أباها وأبا أباها ... قد بلغا من المجد غايتاها

ومن لطائف مجونه قوله

مليحة مسطولة ان أبهاما ... حول كل طينة تهمها الحبس للاحمرار

فضائله في اضعه البديعة قوله مع حسن التضمين البديع

كرهت وضوءا من [illegible] ... وما الزيبا [illegible] مسلم

سيسرح [illegible] ... كما شرقت صدر القناة من الدم

[illegible]

رحم الله البدر طلعة وحجة وعلائم حالاته

وخفوق قلبي في هواه سعيد حركاته ومنه قوله

أجريت دمعي مذ أنس لحجرة • إحرست مني ناشيات الجفون ذوي

ادميت مني نعم الفديا أملي • لتقرعين على الثني بالمعمر ومنه

قوله اسدى لم للعرف طاق • لدو الدمع عرى كل قومه

وكم ربما عرت لذ بقاما • أجاور لعطر دار دوم معطفه ومنه

قوله لما تبدا فقام قامته • وحلجاه لنا ظن المهين

رأيت موتي بسيف ناظره • من قبل ربح وقابه شان ومنه

قوله شمس الضحى فحات لنا • من بحو الايناس منكبه

وأطرب في العود فمديحه • وكيف لا اطرب عود يده ومنه

قوله ابتاح للاقمار وهي طوالع • وشموس راحي للمغارب تجنح

والهرفيه حل الطوف بلجمها • دا الزوص بالوهن موسع ومنه

قوله يا امير المعالي الوصل • كهلا فالمراسم نستمع •

انا مملوكك الذي • لك علي غدا اسمع • ومنه

قوله في كفه سيف مضاربه • يا صاح استوى بين العدل له

وبحده والادب لي حصر • قد نال بين النعل والحبل ومنه

قوله بيته النبع الثاني يحيى • من لسلي دون الانام أسهلا

فانا النبع الثاني فلا • جدنا دون ذا الحاجات كلا ومنه

قوله هويت طاحاله نصبه • برافها للقلب جنات

لكنا احنا نا اذا ما نابها • بجلى الارواح نصبات ومنه

قوله اهيم باعطاف العدو وضا • وان هي دا اذ يجفا وتباعدا

ويعجبني بين الانام تطفلي • عليهما اذا ما شاهدت عني موابدا ومنه

قوله اباح لي ترحيب الخاطر • في مجلس ما فيه ما يكره

فملت وددت لجحدت حين انيمه • ايضا فيها الاكل في الحضرة ومنه

قوله فانك بالجماع الى الملام . اجذ من طيبا الجفون ملاذا

كيف جاءت اليك شيئا جفني . فلتجاءت على الجفون لاذا ومنه

قوله في وصف حمر التعريك نوادري . يزري بحسن نوادر ابن عتيق

واذا وصفت تسبو عطفك عندما . تصرمن هيف ما ابن رشيق

ومن لطائفه في هذا الباب ○ قوله

جفني وجفن الحبيب قد احرزا . وصفين من سكل كما مصن

جفني له يوم الوداع الوفا . وجفني لساجي له الكسر ومنه

قوله الدمع والجفن قد حكاه . لي شاهدان بحز لي

والجفن يتقطر دمعي . والدمع يخرج جفني ومنه

قوله حدثت بالاعزال الغوانه . لما بدلت حسنة الباهره

ولي من الدمع على خدي . جوائد اطلقها الناظر ومنه

قوله عندك يا من حما وصد . وما ذا الشجعت بالكمد

حزا على الخد من مدامعه . في الحب ما اجرى على احد ومنه

قوله في خده [illegible] به شامة . ما الذي في محبة بدها

والعنبر الرطب عند ما قالا . لا تدعي الا شيا عندهما ومنه

قوله ومحابل يثنا العذال عند . وله محابل بالملاحة تنهد ومنه

لما رأى قاتلا عجباله . من العيان بجفنيه برد ومنه

قوله ما للي العشق دوهبة . فانته الباسا باهره

لجاله في حد نقطة . علامة اصحابها دايرة ومنه

قوله انظر الى شطر عذار بدا . من فوقه الشامات مثل النقط

صحت به نسخ حسن لحينه . فذاك اجل لا منوح فيه غلط ومنه

قوله جرت المتاجوبت لين عضبه . وكتب ادية وجيد غزاله

واحسب حسن لبدر بسعد وتمه . في افقه بتمامه وكماله ومنه

قوله ويوم بولا المسطرفيه عطالي . بشمس الكلام [illegible] على البدر

فيا بعث لنا مالها لعبة • وقبلت مجسول الما عبد الفطر ومنه

قوله يامن تبرمك ضنه في جبينه • بالروح لا يعدل فسقي رائد

• بالمضل جدل ابد معي جمر • والوجنة تجني والشوق خالد ومنه

قوله يا ماجزا او معي محرز • وصدره في جالة منعبة

• احدثت على بالعتبي وما • ترك لي منه ولا حبته ومنه

قوله تلك لنا ذما حسنه • على بدون التمر ما احسنك

• وقلت للعاذل يا لائمي • في جسمه الناعم ما احسنك ومن لطايف

محاسن مد قوله او صافكم نزهي اجادنيها • هترى النجوم الزهر في الافق

• كما الجادت الندى عندكم • سدما التركان من طرق وقال في

المحاسن الموشحات التبري ومكرمات • وبالفلك المحيط عدت محيطة

• عدل العصر سبح الوقت حقا • وفي اوصافه ملك البسيطة ومن اعراضه

اللطيفة وقوله وسنا وامات تطمى عذرا • لا يعرف النظم ولا يحسن

• اما الا خشيه يا فتى • بينا بلص البست لا يومن ومن اعراضه

اللطيفة وقوله فناظر المطيع لم قاجر • عليك يلقا فيك فصي مناه

• اما كل قوم لا طه فالمحي • طهرك لو نظي وصب الما • وقال هذا

المعنى وقالوا كمت الليل تجري ودمنا • بليد حلوف المنى تلك كذا اراه

• ولكنه يحجا الناظر مند انا • تجري عليه معها تنظر ا

وبعضهم من اعراض القراطي قوله

• كم عالم قد اتيكا • في العتبه طول مكثه

• وكل شرب مادح • يديد له في حزن شده

وكتب الشيخ صلاح الدين الصفدي

• يا صلاح العلا صفد داي • لا ترى عن ابي الصفا محو سلا

• ندع العتب انني انت ممن • لا تراه في الانام حليلا

ومن لطايفه فيما كتب على حاشية

تأمل فأني بطاسة صنع نقشها • وفاق على نقش العوالي التي تُسبي

وواصف حسني أطرب السمع قوله • ألا إن في الطاسة داخله الطرب ولي

في معنى ذلك أنا طاسة قد زين سمكها • وروضي كل الهم للهم مولة بدء

ونادمني القمر المنير بحسنه • فصيرته وعلمت بمثلي فاعتبر وقلت

أيضاً أنا طاسة صنع محيي مجدكم • وصفنا لكم قلبي بما قد رانا يعني

عدت ستمائة بيارق محجبه • فيرهو ابن العذب وبارق

ومن اعتراضه اللطيف في بادهج قوله مضمناً

ومدحي اندي بالصبا مكللا • باطيفا ما تلقاه من حزن الجوى

اذا مدحت اوصافه قال انشدا • علي انني راض بان احمل الهوى

ومن اعتراضه اللطيف قوله

أطربنا العود إلى أن غدا • معلمنا رقص مع صحبه

فمعه قام على ساقه • وكأنه دار على كعبه

ومن تضمينه الذي أجاد فيه وهو من السطرين قوله

أتى العذار فسعد اتى • أوى وظل عليه سالف الأبد

وصار دمعه بدمه حسنا • فلا سبيل إلى عقل ولا قود

ومن لطائفه الغريبة قوله مع بديع التضمين

درت الجان لعبت مسارلا • قد المنان لعرشنا ما نازل

كم سرت فيها يحوي مكة منتخبا • لك بأمان في القلوب منازل

ومما أخبرني من الأبيات العامرة للنعمان رحمه الله تعالى

إن قام يتلو سورة الشمس • المنير في صحابها

يا حسنه فكأنه الـ • قمر المنير إذا تلاها • ونقلت من تذكرة

الشيخ عز الدين الموصلي بخطه بيتين للنعمان وذكر أنها خارجة عن

الديوان وهي من اللطائف في هذا الباب

لما تبدا عذار الخد مله له • زدنا هوى لا يعلمه لنا العايب

ولا لحسن مابي ذا الجمل . بان تجطلبه عرق ريحان ومن لطائفه

ايضا في هذا الباب قوله

وخادم قلت مشروطة . في خده لكن رايت العجب

من باعه حلو فقادته . ما انت بامشروط الارطب ومنه

قوله تملك قلبي خادم دعوته . من الهند معسول اللمى اهيف القد

اقول لفيجي بصري بولجظ . حدق لحد نكر وسل صارمه الهندي ومنه

قوله لتمت عدانا بحبتي في الشراب . فقال بركت لثم الخد محبه

حفظت الاسنون كاخصا . ونهجت صبع لمرد المد با ومنه

قوله مناد فؤادي من الترب ماله . من اجل اسال وسه

صفت في الحي وعيلي طابق . يا عربا اهل كرام وحسب

بنا كم حبد واحسانه بحكم . ملكت تراحت يا عرب ومنه

قوله رحلوا عرب الحجا . دفن افهم ما كان اصعبه

املتهم ان رجعوا . فالموت لي من ذاك اقرب

حيث الجمال الاز الخيام . فلم يلح في الحي مضرب ومنه قوله

واحاد كلمني بطبلخ تسوع حسنه . وكن احمه للعاشقين بواقي

بكن عناني من جفاه وكم غدت . منه قلوب في الصدور خوافق ومنه

قوله حالك في شرح الهوى قاتلي . ولي دز طل على حسنه

فاشهر الحاكم لخطا له . يحمي الفتنة من مذنبه

مال الى الحجر فكما ناي . فدحيبي مال مع قده ومنه

قوله اشاب قلبي حبا بي . بلحظة لشفا عي

فرجعت من عزط دآي . اشكوا الى الحكماري

قال اضبت بعين . فقلت من عظم دائي

ان كان هذا صوابا . فكلهن الخطاري

ومن لطائف المتقدم لمنشد الا المنبستين في الرقه

قوله نحبت يوم الفراق لجري دموعي . حسرة او نعمى لذمان يبتي
قيل لم ذا تجري دموعك نعمى . اوقف الدمع قلت من عجب عيني ومن لطايفه
ايضا قوله شكوت للحب ما تجرني . وما الاقيه من ضنا جسدي
فالبدا اوي جريني نحرا . فقلت يا برد ها على كبدي ومن لطايفه
ايضا قوله قلت له لما وكن موعدي . مختفيا من حاسد معتدي
دنت كما فرحتني بالوفا . اشل على اللنتر ياسيدي ومنه
قوله رب غضبان لا يرضيه الا . دموع شاكيات مستمره
فما عطفت عواطفه بوصل . ولي عجبي بعيد العجز قطره

ومن لطايف البديعة العربية في هذا الباب قوله
لو انصفت لاشارت السلم على . متيم ما قضى من وصلها وطرا
باصبع اما عطفت انامله . حتى ولا واحد يصغوا من العشر ومنه
قوله لو رأى دون ثغر . عاذلي اذ تبسم
ذهبت من وجهه كما . تنبله دون درهم ومنه
قوله في حب من احبته . ود بدا لم اخفه
وشامة ذقت لها . حلاوة في صحنه

ومن بديع لطايفه قوله مع حسن التضمين
عزمت على تقبيل عارضه . بانوار ايات الصباحين قبلا
فلما بدا ايقن من نظم ثغره . بدأت بسم الله في النظم اولا

ومن بديع مديحه في هذا الباب قوله
لابن فضل الله فضل . عم الفضل وفا
كيف لا وهو على اسم الرؤوف الخفي ومنه
قوله ايا بدر المحاسن صرت حونا . ومضلا شاع بين العالمينا
وكنت من الكلام غفرت خطا . صدرت من الكرام الكاتبينا ومنه
قوله تمامي فليس من اجتنابه . وحيلته ما عشت طول زماني

ورأيت ما هي على عليائه . بالجود لم أك كنت أول ثان

ومن اعراضه البديعه قوله

ما مصر للأمين لمستحق . فاستوطنه مشرقا او مغربا

هذا وان كنتم على سفر به . فتيمموا منه صعيدا طيبا ومنه

قوله جاء الرخاء النيل وانهزمت . عنا الهموم وقال القمح مرزمي

وداج حين اتى النيل بنظرة . فانكر الماء فيه ثم عمي ومنه

قوله جنى الجزار لما ان رأى . سلنا قد عم سهلا وجبل

ورأى الارض لنا قد اخرجت . سنبلات ذات حب مثل

وتعجا اذ رميت ممتلئه . زاده الله غرقا وسبل ومثله وهو

عاالحس قوله سمعت يوما بمصر يقول . النيل واني زايد اعتدي

وكان هنا خرا صادقا . وجبا ابرويه عن السدي ومن الطافه البديعة

قوله لابي في التابعة عنك في . لست ممن تروي عنه بالعتاب

انما النيل عات على الشط . اي شي يجلو بغير الثياب ومنه

قوله وشادن ليس له شارب . ولا عذار بالعطن

كهانتي من ريقه شربة . وانجزني منه على حبة ومن الطافه

قوله شهر الصيام تولى . من اقة يوم عيدي

نيل شيخ كتب . وحلت ايضا سدي ومنه

قوله قلت هلال الصوم يبري . لا تنضرموا رصوا بقال بعقه

في الطوف وجمعوا ارزاقا . وكل صدامن قوة الحيد فيه ومنه

قوله ايري مع المزد تحا مجرم . من عاملوه المعثر النصبه

فضعوا ان ابتدا بالصلة . واكبروه وقام بالنقبه ومثله

قوله يا جرت لعذرها . قلت لها تقدي

انحدى هذا اعجبي . نحوص معك في الدم ومثله

قوله ايري مع الملوك طالما . شيخ لا سيما على مضلتم شيا

اوقف حالي لا اسئل المجرى ۰ وصرت خلف الناس من اجله ومثله قوله

عمر الله له وتحت ايري ذو طحا ملتهما ۰ بدا كمن علقه فما اكثر [illegible] شا ۰

بل قال حين لمته قسما ۰ ما حرت جام تعرم [illegible] مسشا ۰

كينه فيها طماد يرعها ۰ اقلب ما واربع الحد شا ومثله

قوله يا ليلة قصيتها ۰ [illegible] تراها على يده ۰

عمود ايري قايم ۰ وهي عليه قاعده ۰ ومنه

قوله وصغيره كلفتها ۰ ايري فقالت ويك باعد ۰

ما خلت تحمل ذاك العمود ۰ من النسا الا القواعد ومثله

قوله صغير نام على حجره ۰ وقال احكل قلت لا قايد ۰

ثم وادخل العود باسيدي ۰ فقال لا تخرم القاعد ۰ ومثله

قوله عميره قايعني نكدي ۰ جلدته ثم قلت يا ولدي ۰

هانت في قبضتي فطاوعني ۰ وان عصاني خصاه بحته ۰ ومنه

قوله وقحبة ذات حر يابس ۰ محل كالسندان رصعي الشديد ۰

تقول لم طرقه لي لاتثم ۰ فقلت مالي رزقة من حديد ومنه

قوله اطعمت ايري كيا مر ۰ وقلت ترفها انتعش ۰

بل قام يسعى قايلا ۰ انا من اذا اطعم انتشر ۰ ومنه

قوله تذبت مركزي لقد البنا ۰ افرت كالنور من نارتيه ۰

وقد طبى الكاس لي بلته ۰ اجمل الجود على حارته ومثله

قوله لو راى وجهه حبي عاذلي ۰ وهي على شباب سندسته ۰

لعذل العاذل فيها عاذل ۰ وتفاصلنا على بيضا نقيه ومنه

قوله سالت وصال حبي قال دعني ۰ فانكحه افتان لا تخاف

فقلت له حبيب القلب ادعى ۰ بذى عفر وفي وسطي ضاب ومنه

قوله وسلطها نزلي صنعطة ۰ [illegible] اذ صنع لي [illegible]

فقال في ظهرك ما تبتدئ ۰ فقلت لا انا [illegible] ومثله

قوله شالته في صنعة ثمالة • حناية الصنع ما منه بد •
صاغ من التمر احلى به • قلت له اعطيك صاغ ومد • ومثله
قوله لج العذول لا مني • فيمن احب وعنفا •
فقمت الطم راسه • لما لبث ياسفا •
لكن زلقت يدي • ودعت على اصل القفا • ومثله
قوله جيت لحل بالطف الحرمي • قلت له يا اخا الرمي صدني •
في عنقي حمل به وزر • قال تداوى بزهر النحل • ومثله
قوله قالوا عشقت السابح هلا • فعلك هذا هو القبيح •
فقلت قد قيل كل شي • ياتي على وجه مليح • ومثله
قوله بدا اخذ المليح شعري • وسعله ما حي سالم •
فكان كالحجح ادياد • عليه ما عشر وناعم • ومثله
قوله وصاحب هوى اصطاع • ولم يكن اد ذاكل مني •
سلمته عتق الدقيق • فراح يخلط بعجين •
كان اذنت له زهي • لكنه من خلف اذني •
لولا بذ سبقت له • لا مرته بالكف عني • ومثله في اللطف
الحلاو قوله ومارحة تهوى المجنون ولم تزل • باسطى لطفا بطول لحومها •
تقول وقد تاهت سلين قوامها • وقلبي مفتون بسجن عتيق دما •
يعينك هب لي ضمعة ثم اقبلت • على سيها المصابين جبينها •
فلما جرت سيما اليمين والكبد • تعكرت فقاي فتحه تبسما •
ومن عجايبه وغرايبه في هذا الباب قوله
جات بخدين كالحنين • فقلت ماذا اسم الحبيبي •
ذات حر واسع عميق • كانه رعه الليبي •
[illegible] • [illegible] الزامين •
وما صوتها فعلت لنا • ما ست منه مسلي يمني •